التكيف الإجتماعي ومفهوم الذات لدى لاعبي ولاعبات العاب المضرب في مديريات التربية شمال الأردن

إعداد

أسيل عمر عبدا لله الروسان

المشرف

الأستاذ الدكتور حازم النهار

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجةالدكتوراه في

التربية الرياضية

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

أيلول/٢٠١٠م

الجامعة الأردنية

نموذج التفويض

أنا الطالبة دسيل عمر عبدالله الروسان [قراءة غير مؤكدة للاسم المكتوب بخط اليد] أفوض الجامعة الأردنية بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع: [توقيع]

التاريخ: ٢٦/٩/٢٠١٠م.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى : " يرفع الله الذين امنوا منكم والــذين أوتو العلم درجات والله بما تعملون خبير "

صدق الله العظيم

الآية (١١)

سورة المجادلة

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة (التكيف الإجتماعي ومفهوم الذات لدى لاعبي ولاعبات العاب المضرب في مديريات التربية شمال الأردن) وأجيزت بتاريخ ١٣ / ٧ / ٢٠١٠م .

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الدكتور حازم نوري النهار أستاذ علم الإجتماع وعلم التدريب الرياضي الجامعة الأردنية	مشرفاً ورئيساً	
الدكتور هاشم محمد إبراهيم أستاذ سيكولوجية التدريب الرياضي الجامعة الأردنية	عضواً	
الدكتور حسن عصري السعود أستاذ فسيولوجيا التدريب الرياضي المشارك الجامعة الأردنية	عضواً	
الدكتور سالم خضر ساري أستاذ علم الإجتماع جامعة فيلادلفيا	عضواً	

الجامعة الأردنيــة
كلية الدراسات العليا

نموذج رقم (١٨)
اقرار والتزام بقوانين الجامعة الأردنية وأنظمتها
وتعليماتها لطلبة الماجستير والدكتوراة

أنا الطالب: وسيل محمد عبدالله الروسان الرقم الجامعي: ٩٠٦٠٠٢٢

التخصص: التربية الرياضية الكلية: التربية الرياضية

عنوان الرسالة / الاطروحة

التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات لدى لاعبي ولاعبات ألعاب المضرب في مديريات التربية شمال الأردن.

أعلن بأنني قد التزمت بقوانين الجامعة الأردنية وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة باعداد رسائل الماجستير والدكتوراة عندما قمت شخصيا" باعداد رسالتي / اطروحتي ، وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. كما أنني أعلن بأن رسالتي /اطروحتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة اعلامية، وتأسيسا" على ما تقدم فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في الجامعة الأردنية بالغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب: وسيل التاريخ: ٢٦ / ٩ / ٢٠١٠

الإهداء

إلى من كان لهم الفضل

والإحسان

إلى من شجعني وأعانني على

مواصلة الدرب

إلى من ينتظر إنهاء دراستي بفارغ

الصبر

لهم اهدي هذا الجهد

الشكر والتقدير

لا يسعني بعد أن شارفت هذه الرسالة على الانتهاء الا أن أحمد الله تعـــالى أولاً وآخــراً الذي اعانني على اتمام هذا الجهد المتواضع .

وعرفاناً مني بالجميل فإني أتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير إلى أستاذي المشرف على هذه الرسالة الأستاذ الدكتور **حازم النهار**، وذلك على ما قدمه لي من جهد علمـــي وتوجيهـــات سديدة ونصح و إرشاد هادف، فكان أخاً أكثر منه معلماً طول فترة الإشراف على الأطروحـــة، والذي أعجز عن الوفاء له.

وأتوجه بخالص الشـــكر وعظيم الامتنان إلى الأساتذة الكرام أعــضاء لجنـــة المناقــشة الأستاذ الدكتور هاشم ابراهيم والأستاذ الدكتورسالم ساري والأستاذ الـــدكتور حـــسن الـــسعود، لتفضلهم بالموافقة على المناقشة واثراء هذه الرسالة بعلمهم وانماء هذا الجهد.

والى من يعجز لساني عن شكرهم إلى آسرتي الغالية ، على وقوفهم بجواري وعلى مـــا بذلوه معي من جهد، وتوفيرهم لي كل السبل حتى وقفت على ارض ثابتة فلهم منـــى خـــالص الشكر والتقدير.

ولا يفوتني أن اتقدم بالشكر الى كل من مد لي يد العون والمساعدة، وساهم في اخـــراج هذه الأطروحة بصورتها الحالية، فلهم مني كل الحب والتقدير وجزاهم الله عني خيراً .

الباحثة

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات لدى لاعبي ولاعبات العاب

المضرب في مديريات التربية شمال الأردن

إعداد

أسيل عمر عبدا لله الروسان

المشرف

الأستاذ الدكتور حازم النهار

الملخص

تهدف هذه الدراسة التعرف إلى التكيف الإجتماعي ومفهوم الذات لدى لاعبي ولاعبات المضرب في مديريات التربية شمال الأردن، للمجالات (علاقة اللاعب بالزملاء،علاقة اللاعب بالمدرب، علاقة اللاعب بالإدارة، علاقة اللاعب بالجمهور، مفهوم الذات).

تكونت عينة الدراسة من (٢٣٨) لاعباً ولاعبه (ذكوراً ، وإناثاً)، يمثلون منتخبات مديريات التربية شمال الأردن، للعامين الدراسيين (٢٠٠٩م – ٢٠١٠م)، تم اختيار هذه العينه بالطريقة القصدية (العمدية)، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتكونت الأداة من (٩١) فقرة موزعة على خمسة محاور رئيسية تغطي المجالات الرئيسية للدراسة وهي: (١- مجال علاقة اللاعب بالزملاء ٢- مجال علاقة اللاعب بالمدرب ٣- مجال علاقة اللاعب بالإدارة ٤- مجال علاقة اللاعب بالجمهور ٥- مجال مفهوم الذات).

ومن النتائج المهمة التي توصلت اليها هذه الدراسة :-

١) وجود تكيف اجتماعي بين لاعبي ولاعبات العاب المضرب في مديريات التربية شمال الأردن على كل المجالات, وكانت أعلى قيمة بين مجالات التكيف الاجتماعي (مجال علاقة اللاعب بالزملاء).

٢) عدم وجود اختلاف في التكيف الاجتماعي يعزى لمتغير الجنس، والعمر لدى لاعبي ولاعبات العاب المضرب في مديريات التربية شمال الأردن.

٣) وجود اختلاف في مجالات (علاقة اللاعب بالزملاء، علاقة اللاعب بالمدرب، علاقة اللاعب بالإدارة، علاقة اللاعب بالجمهور)، يعزى لمتغير الخبرة ولصالح الخبرة (الأقل من ٣ سنوات).

وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة فقد أوصت بعدد من التوصيات أهمها:-

* الاهتمام بالتكيف اللإجتماعي في (علاقة اللاعب بالزملاء، والمدرب، والإداري، والجمهور)، للاعبين واللاعبات الأكثر خبرة (٣ سنوات فأكثر).

الفصل الأول

الاطار العام للدراسة

المقدمة.

أهمية الدراسة.

مشكلة الدراسة.

أهداف الدراسة.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة

تحتل التربية الرياضية مكانه متقدمه في حياة الشعوب والأمم وخاصة المتقدمة منهـــا، وتسعى للوصول بالفرد الرياضي إلى أعلى المستويات الممكنة في النشاط الرياضي الممـــارس، وتعد ممارسه الرياضة مطلباً حضارياً للجميع حيث تعبر عن المجتمع المتطور، ومجالاً مهمـــاً للرقي الاجتماعي والحضاري للدول والشعوب.

كما أنها أداة فاعلة في توجيه الفرد الصحيح كونها أداة حقيقية لتربيته بـــدنياً وصـــحياً وذهنياً، من خلال تطوير قدراته وإمكاناته الجسمية والفكرية ، وتلعب دوراً مهمـــاً فـــي بنـــاء وتطوير شخصية الفرد.

كما أن للتربية الرياضية دوراً أساسياً في الحياة اليومية للانسان، حيث أصـــبحت مـــن أقوى الوسائل لتربية الأبناء وإعدادهم لحياة سعيدة، حيث أن الإفراد تجمعهم روابط وعلاقـــات اجتماعية عديدة ناجمة عن التفاعل القائم بينهم، ومثل هذه العلاقات تنشأ مع الإنسان منذ ولادته وتستمر معه طوال سنوات حياته، وتختلف تبعا لموقف الفرد الاجتماعي ودوره في المجتمـــع، كما أنها تختلف باختلاف المجموعات الاجتماعية التي يتعايش معها الفرد، والعوامل التـــي قـــد تؤثر على التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات لديه مثل التنشئة الاجتماعيـــة، وتربيـــة الوالـــدين، والبيئة المحيطة بالفرد وتقييم الآخرين له... وهذه العوامل قد تؤثر على مفهوم الـــذات للفـــرد بشكل ايجابي أو يصبح سلبيا. فالإنسان كائن اجتماعي يعيش ويقضي معظم وقته في جماعات، فهو يؤثر حياة الجماعة على الحياة الفردية المنعزلة كما يتأثر وبطريقة غير مباشرة عن طريق العادات والتقاليد والأعراف السائدة في المجتمع.

ففي الأسرة أو المدرسة أو النادي يكتسب الفرد الاتجاهات والقيم والمعـــاني والمعـــايير بشكل يؤثر في خلفيته الإدراكية وبالتالي في عملية تكيفه، مما يؤدي إلى تنمية الروح الجماعية

وتتيح فرصاً أكثر للعب الأدوار وتدريب الفرد على الاعتماد على النفس كجـزء مـن عمليـة التكيف ومفهوم الذات.

ولقد أصبحت للرياضة في هذا القرن قيمة حضارية يعترف بها الجميع، كما ينفق مـن اجلها مئات الملايين من الدولارات، وتخصص لها وسائل الإعلام في معظم دول العالم حيـزا كبيرا في برامجها، كما تفسح لها الصحف و المجلات الصفحات العديدة فيهـا، بـل أن هنـاك المجلات الرياضية المتخصصة التي تصدر وتوزع في جميع دول العالم.

وأصبح ضمن مؤشرات تقدم دوله من الدول ما تقدمه في ميادين الرياضة مـن أبطـال ذوي مستويات عالية في الأداء الرياضي المتخصص. (علاوي،١٩٧٩).

فالرياضة هي الميدان الرحب الذي يستطيع الإنسان من خلاله التقرب مـن المجتمـع، وهي أداة فاعله في توجيه الفرد التوجيه الصحيح كونها أداة حقيقية لتربيته بدنياً وصحياً وذهنياً من خلال تطوير قدراته وتفعيل إمكانياته الجسمية والفكري. (إبراهيم،٢٠٠٤).

آما الرياضيون فقد حظوا بمكانه مرموقة في المجتمعات المتحـضرة. كمـا شـرعت للألعاب الرياضية قوانين عامه وأقيمت لها مهرجانات وسباقات تطورت في العـصر الحـديث لتصبح ذات صيغة عالمية أسهمت في تطوير العلاقات الإنسانية بين الـشعوب، كمـا أنـشأت للرياضة المدارس والمعاهد والكليات المتخصصة في تدريس التربية الرياضية،وانبرى العديـد من الأكاديميين والمهتمين لوضع المصنفات والمؤلفات التي تتناول العلوم والفنون الرياضـية. (محمد،٢٠٠١).

ويمكن ملاحظة أن النشاط الرياضي باختلاف أنواعه، من الأنشطة الإنسانية التي تزخر بالعديد من المواقف التنافسية التي قد تؤثر في شخصية الفرد ومفهومه لذاته وتقديره لها. فالفرد تارة يكون فائزاً، وأخرى خاسراً، أو متعادلاً، فمثل هذه المواقف التفاعلية تؤثر فـي شخـصية الرياضي من حيث تقديره لذاته ووضعها موضعها المناسب بالنسبة للآخرين، سواء كان ذلـك ايجابياً أو سلبياً. (Kyllo,Landeres,1995).

ويؤكد كل من أبو هرجه وزغلول (٢٠٠٢) أن التربية الرياضية عملية مساعده على التكيف الاجتماعي للفرد، وتكسبه الخبرات الايجابية التي تسهم في إعداده لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة.

فتعقد الحياة الحديثة، وكثرة التحديات المعيشية، وزيادة الصراع الاجتماعي، جعلت لتماسك الجماعات واستقرارها أهمية كبيرة لتخفيف حدة التوتر الناشئ عن هذا النوع من الحياة. وهناك كثير من العوامل التي تساعد على هذا التماسك وتزيد من ثبات الجماعة واستقرارها ويعتبر الإشباع النفسي للفرد نقطة البداية في التماسك الاجتماعي.

فحاجات الفرد ودوافعه تتطلب حياة اجتماعية ووجود أفراد آخرين لإشباعها، وهذه الحاجات والدوافع توجه أنواع النشاط الذي يشترك فيه أفراد الجماعة وتحدد طبيعته. والفرد من جانبه يحاول المحافظة على عضويته في الجماعة وقبوله بين أفرادها حتى لا تتعرض دوافعه للإحباط.(يونس،٢٠٠١).

للألعاب الرياضية المختلفة أهمية استثنائية. وتمثل مدخلا جديدا لارتباطها بالنشء الجديد، فهي تعمل على توفير المتطلبات اللازمة للنجاح، لتطوير مستواهم وتتيح لهم الفرصة المناسبة للتعبير عن رغباتهم وميولهم وحاجاتهم الطبيعية، فضلا عن المتعة التي يكتسبونها من خلال مزاولتهم لها، سواء كانت هذه المتع نفسية أو اجتماعية أو فكرية(صالح والتكريتي،١٩٨١).

وما ينطبق على الأفراد العاديين ينطبق على الأفراد الممارسين للنشاط الرياضي، من حيث الدوافع والحاجات الجسمية والنفسية والاجتماعية التي يسعون إلى إشباعها بوسائل مختلفة بحيث يصل اللاعب في نهاية المطاف إلى درجات متفاوتة من التكيف مع البيئة المحيطة. (حماد،٢٠٠٣).

ويبحث الجانب النفسي في المتطلبات البدنية والعقلية والانفعالية لممارسة النشاط الرياضي، كما يدرس تأثير كل لون من الأنشطة الرياضية سواء كانت فردية أو جماعية على

متغيرات الشخصية. فلكل نشاط رياضي خصائصه النفسية التي ينفرد بها عن غيره لما يتميز به ممارسي هذه الأنشطة من ثقة بالنفس وصقل للشخصية وتنمية لمفهوم الذات(عبـد المقـصود، ١٩٩٢).

يعتبر الإنسان كائن اجتماعي يعيش ويقضي معظم وقته في جماعة وفي جماعات يؤثر فيها ويتأثر بها ويتحدد سلوكه الاجتماعي على أساس السلوك الاجتماعي المتعارف عليه. فالفرد في علاقاته مع الجماعة يجد نفسه أمام مسائل عديدة منها علاقاته مع الإفـراد الآخـرين فـي الجماعة سواء كان عضوا عاديا أو قائدا وعليه أن يشترك مع الجماعة في كثيـر مـن أوجـه السلوك سواء في الأندية الرياضية أو المؤسسات أو الاتحادات. (الشافعي،١٩٩٧).

وتختلف الجماعات فيما بينها في عدد من الأبعاد، فقد تختلف في عدد أفرادها، كما فـي نوع العلاقات الموجودة بين أفرادها أن كانت علاقاتها مباشرة أو غير مباشرة، أو كانت علاقات عميقة ووطيدة أم علاقات سطحية كما تختلف الجماعات من حيث أهدافها وطبيعة الأعمال التي تقوم بها، أو تختلف من حيث مدى الحرية التي يمارسها الفرد في انتمائه إلى الجماعة.

كما أن الجماعة تختلف أيضا في مدى التماسك، فهناك جماعة يتفق أعضاؤها على أوجه النشاط التي تقوم به، ويتضح من سلوكه حسن استعدادهم للتضحية من اجـل بقائهـا وانتظـام نشاطها, وتنتشر فيما بينهم أواصر الود والمحبة والصداقة. وهناك جماعة أخرى تنتشر المنافسة والمشاحنة بين أفرادها وتفتقر علاقتها فيما بينهم إلى الود والصداقة، ولا يتضح مـن سـلوكهم حرص على بقاء الجماعة ولا اهتمام بتحقيق أهدافها. وعندما تتعرض لما يهدد بقاءها، أو يتدخل في نشاطها، فسرعان ما ينفض الأعضاء بعضهم البعض ولا يبدون اهتمامـا ببقـاء الجماعـة وبصفة عامة نقول أن هناك جماعة متماسكة وأخرى غير متماسكة. (حمزة،١٩٨٢).

فالعلاقة بين الفرد والمجتمع علاقة تفاعل تقوم على الأخذ والعطاء والتـأثير المتبـادل، فالمجتمع يؤثر في الفرد ويطبعه الطابع العام الذي يتلاءم معه، وبالمقابل يؤثر الفرد بدوره فـي

حياة المجتمع بما يضيفه إلى الحياة الاجتماعية من أفكار وفلسفات وغير ذلك من الأعمال التي تساعد على تغيير شكل الحياة في المجتمع نحو الأفضل (وحيد،٢٠٠١).

ومما لا شك فيه أن التفوق البدني والمهاري يؤثر نفسياً على المنافس ، والفريق الذي يتمتع أفراده بدرجة عالية من اللياقة البدنية والمهارية والانسجام والتماسك لا تكوّن عنده ثقة بالنفس فحسب ؛ بل يستطيع أيضاً أن يؤثر على إرادة ومعنويات الفريق المنافس، والاقتصاد في المجهود والقدرة على التركيز خلال اللحظات الحرجة أثناء المباراة (مختار ، ١٩٨٠). والذات جوهر الشخصية ومفهوم الذات حجر الزاوية فيها ، وهو الذي ينظم السلوك (حنتوش ، ١٩٨٧).

ويلعب مفهوم الذات أو فكرة المرء عن نفسه دوراً كبيراً في توجيه السلوك وتحديده ؛ فالطالب الذي لديه فكرة عن نفسه بأنه ذكي ومواظب ومجتهد يميل إلى التصرفات تبعاً لهذه الفكرة ، فالمفهوم على هذا النحو يعمل كقوة دافعة ، وعليه فإن الكيفية التي يدرك بها الفرد ذاته تؤثر في الطريقة التي يسلك بها (عروق ، ١٩٩٢).

أشار يعقوب (١٩٩٠) إن مفهوم الذات ليس أمراً موروثاً، بل يتم تعلمه وتطوره عبر الحياة التي يعيشها الفرد ويمارس خبراته فيها، كما أن الوعي بالذات يبدأ بطيئاً عند تفاعل الفرد مع بيئته التي تتسع رقعتها يوماً بعد يوم متأثراً بما في هذه البيئة من عناصر، ويطور مفهومه عن ذاته من مجموعة المصادر المترابطة وهي: (الذات الجسمية، وصورة الجسم، واللغة، والتغذية الراجعة من الآخرين، وخبرات التنشئة التي يتعرض لها).

في حين وجد عدس وتوق(١٩٨١)، أن فكرة الفرد عن ذاته كشيء متفرد تعتمد في تكوينها وتشكيلها على البناء البيولوجي المتفرد الخاص به ، ولكنها عرضة للتعديل فيما بعد بتأثير من الظروف البيئية والاجتماعية التي قد تحيط به، أي أن مفهوم الذات ينمو تكوينياً كنتاج للتفاعل الاجتماعي جنباً إلى جنب مع الدافع الداخلي لتأكيد الذات.

فقد أشار روبرت Robert (١٩٨١) أن الرياضيين الذين يملكون مستوى منخفضاً من تقدير الذات سوف تكون استجاباتهم سلبية وخاطئة.

ويسير مفهوم الذات نحو الارتقاء والتمايز بفضل عمليات النضج والتنشئة الاجتماعية ، وكلما اتسعت رقعة الفرد ازدادت معها محتويات مفهوم الذات لتشمل الصفات الجسمية والنفسية والممتلكات المادية والعلاقات الاجتماعية والقيم والاهتمامات والغايات والأهداف والدور في الحياة (محافظة والزعبي ، ٢٠٠٧).

فيما يشير عمار (١٩٨٦) إلى أن هدف مفهوم الذات الايجابي هو تحقيق الذات، فالشخص الذي يحقق ذاته هو المشغل بكل إمكاناته وقدراته ، ويرى راتب (١٩٩٠) أن قيمة الفرد لذاته هو مفتاح الدافعية له.

ويرى بني جابر (٢٠٠٢) أن مفهوم الذات يتأثر بعوامل كثيرة منها ما هو داخلي يتعلق بالفرد نفسه مثل قدراته المختلفة، وخصائصه الجسمية، وسماته الشخصية الجنسية، ومنها ما هو خارجي كنظرة الآخرين إليه . أي أن مفهوم الذات يتأثر بعوامل وراثية وأخرى بيئية.

ويعتبر مفهوم الذات وتطوره من القضايا المهمة التي حاول الباحثون الوصول إلى مكوناتها وتحليلها، وهو من المفاهيم التي بدأت تأخذ حيزاً هاماً في مجال علم النفس لما لها من تأثير فاعل في شخصية الفرد وتكوينها، فمفهوم الذات من الأبعاد المهمة التي تكوّن الشخصية الإنسانية لما له من اثر كبير في سلوك الفرد وتصرفاته، ويلعب مفهوم الذات دوراً رئيسياً في توجيه السلوك وتحديده. (الشناوي وآخرون، ٢٠٠١).

وقد أشار راتب (١٩٩٧) أن مفهوم الذات من المفاهيم الأساسية في دراسة الشخصية، ويحتل جانباً مهماً في ظل الدراسات النفسية والتربوية، وهو أيضاً من العوامل المهمة في السلوك الإنساني ، وهو تقييم ذاتي لشخصية الفرد، وهناك مجموعة من العوامل التي قد تؤثر على مفهوم الذات لدى الفرد مثل التنشئة الاجتماعية، وتربية الوالدين، وتقييم الآخرين للفرد، وهذه العوامل قد تؤثر على مفهوم الذات لدى الفرد بشكل سلبي، فيصبح مفهوم الذات لديه سلبياً،

أو قد تؤثر بشكل ايجابي فيصبح مفهوم الذات ايجابياً، ويعتبر مفهوم الذات من أهم الحاجات التي تحرك الدوافع نحو ممارسة الأنشطة، فهو يعطي ثقة عالية بالنفس ويشعر الفرد بقيمته بغض النظر انه نشاط جماعي أو فردي.

وترى الباحثة ان مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي له اثر كبير في تكوين شخصية الفرد وسلوكة، كما أن العاب المضرب في الآونة الأخيرة شهدت نهضة علمية وفنية واسعة النطاق، وكذلك تطورا كبيرا في الأداء المهاري والفني والحركي نتيجة للتقدم العلمي والتقني في مجال التدريب الرياضي. وأيضاً استخدام الخبراء في مجال التدريب، والمعسكرات الداخلية والخارجية، الذي ينتج عنه الاحتكاك باللاعبين من مختلف بلدان العالم، مما يعود بالتالي على اللاعبين بالخبرة التي تساعدهم بالحصول على مراكز متقدمة في البطولات الرياضية، وتعتبر العاب المضرب من الألعاب المحببة لدى الإفراد، وذلك كونها لا تحتاج إلى إمكانات باهظة التكاليف.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة كونها من الدراسات التي تبحث في التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات لدى لاعبي الفرق الرياضية، ومن حقيقة العلاقة الأكيدة، والتفاعل الدائم بين الجانب النفسي والاجتماعي في الميدان الرياضي مثل اي ميدان آخر، وربما اكثر من اي ميدان آخر. وترى الباحثة أن الجانب النفسي يعتبر أحد الجوانب الأساسية، والتي تلعب دورا مهما في قدرة اللاعب على مواجهة المواقف المختلفة أثناء المنافسات.

كما أن لهذه الدراسة أهمية في معرفة التكيف الإجتماعيومفهوم الذات لدى لاعبي الفرق الرياضية ومن خلال نظرة الفرد الخاصة تجاه نفسه الإيجابية أو السلبية، ونظرة الآخرين للفرد وتقديراتهم له، وانطباعاتهم نحوه. ومن كونها تسهم عمليا في مشاركة الدراسات الأخرى في مجال بحث هذه المشكلة، وتتوقع الباحثة أن تكون هذه الدراسة حافزا لكل من اللاعبين

والمدربين والإداريين، ومن أجل فهم الفرد لذاته والعمل على تكيفه الذي يعود عليه بالإنجاز ، وإدراك كلا منهم لأهمية الدور الذي يشغله ومدى تأثيره وفاعليته نحو تحقيق الأهداف في مجال التربية الرياضية, وخصوصا أن الرياضة المدرسية ذات أهمية كبيرة، لكونها تزود المنتخبات الوطنية باللاعبين واللاعبات وكذلك الأمر الأندية الرياضية المختلفة.

وتعتبر هذه الدراسة في حدود علم الباحثة الأولى التي تناقش موضوع التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات لدى لاعبي ولاعبات ألعاب المضرب في مديريات التربية شمال الأردن وعلى مستوى المملكة الأردنية الهاشمية.

مشكلة الدراسة

تشير الكثير من الدراسات إلى أن الرياضيين يتفوقون على غير الرياضيين بمستوى العلاقة بين التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات الأمر الذي يجعلهم أكثر قدرة على التعامل مع المواقف الاجتماعية المختلفة ، وأكثر قبولا" في الحياة الاجتماعية، وهذا ما أشارت له دراسة (الرواش ، ١٩٨٥).

ومن خلال التجربة الشخصية للباحثة في مجال التربية الرياضية ، حيث أن الباحثة لاعبة ريشة طائرة في صفوف المنتخب الوطني سابقا، وكانت إحدى لاعبات المنتخب المدرسي والمديرية ومنتخب الشمال في عدة ألعاب، وعملت كمدربة وحكم.

فقد لاحظت أن بعض اللاعبين في الفرق الرياضية لا يمتازون بقدرة عالية على الانسجام مع الزملاء، وتكوين صداقات كثيرة، وحسن التعامل مع إرشادات المدرب، والعلاقة التي تربط اللاعبين بالإدارة، مما يؤثر سلبا" على البرنامج التدريبي رغم أداء اللاعبين أثناء المنافسات، كما لاحظت الباحثة أن الفرق التي تعاني من هذه المشكلات تتعرض لكثير من الإخفاقات أثناء المنافسات الرياضية بالرغم من المستوى البدني والمهاري الجيدين للاعبين كأفراد، نظرا لأهمية مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي في المجال الرياضي على أداء اللاعبين. الأمر الذي قد يؤدي إلى حسن انخراطهم في الفريق وبناء علاقات جيدة مع اللاعبين والمدربين

والإداريين والجمهور، مما يساعد على النجاح والتفوق الرياضي والاستمرار في اللعب لمدة طويلة.

فقد ارتأت الباحثة إجراء هذه الدراسة للوقوف على إمكانية تعميم نتائجها ، وليستفيد منها الباحثون والعاملون في المجال الرياضي .

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة التعرف إلى :

١) التكيف الاجتماعي لدى لاعبي ولاعبات ألعاب المضرب في مديريات التربية شمال الأردن تبعا للمجالات التالية (مجال علاقة اللاعب بالزملاء ، مجال علاقة اللاعب بالمدرب ، مجال علاقة اللاعب مع الإدارة ، مجال علاقة اللاعب بالجمهور) .

٢) مفهوم الذات لدى لاعبي ولاعبات ألعاب المضرب في مديريات التربية شمال الأردن تبعا للمجالات نفسها.

٣) علاقة التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات لدى لاعبي ولاعبات ألعاب المضرب في مديريات التربية شمال الأردن تبعا لمتغيرات الجنس، والعمر، والخبرة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الأطار النظري.

الدراسات السابقة.

التعليق على الدراسات السابقة.

تساؤلات الدراسة.

محددات الدراسة.

مصطلحات الدراسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

التكيف الاجتماعي

يعتقد هيلجارد (Hilgard (1962، أن الإنسان مزود في شخصيته أصلاً بإطار منظم القدرات والسمات فما عليه إلا أن ينظمها ويدربها كي تساعده على إشباع حاجاته ودوافعه ، والعمل بفاعلية على حمايته من الأزمات والإضرابات ، وبالتالي تحقق له درجة من التكيف في سلوكه.

ويشير موضوع التكيف الاجتماعي إلى محاولة الفرد إحداث نوع من التوائم والتوازن والالتزام مع المجتمع الذي يعيش فيه، ولقد تعددت واختلفت الاتجاهات نحو تحديد التكيف الاجتماعي .

فالتكيف الاجتماعي من الموضوعات المهمة التي ترتبط ارتباطا مباشرا بسلوك الإنسان، الذي يعد بدوره رد فعل يحاول الفرد به تحقيق المواءمة دوافعه وحاجاته منهجه، ومتطلبات البيئة وظروفها المختلفة من جهة أخرى، لذا فالإنسان يهتم بالإعمال الايجابية، لان ذلك يحقق له الارتياح ويؤدي إلى مزيد من التقبل الاجتماعي وبالتالي قدرته على التكيف مع المواقف الحياتية المختلفة(Lester ، ١٩٦٧).

ويشير راجح(١٩٧٣) إلى أن التكيف الاجتماعي هو محاولة الفرد إحداث نوع من التواؤم والتوازن بينه وبين بيئته المادية والاجتماعية ويكون ذلك عن طريق الامتثال للبيئة أو التحكم فيها أو إيجاد حل وسط بينه وبينها.

فيعرفه ولمان (1973 Wolman)، " بأنه التغيرات الـضرورية لمواجهـة متطلبـات المجتمع ومواقف العلاقات الشخصية ".

ويشير هول وليندزي (1978 Hall,Lindzey)، أن الفرد يدفع بجميع طاقاته وإمكاناته لمواجهة الموقف وإزالة العائق بشكل لا يتعارض مع قيام المجتمع السائد للعـودة إلـى حالـة الاستقرار ، فإن عجزت هذه القدرات والإمكانات عن تحقيق تكيف الفرد ، فإنه يلجأ إلـى مـا يسمى بآليات الدفاع لتحقيق التوازن.

فالتكيّف السليم ينمي في الفرد درجة من التحكم في انفعالاته أزاء مثيرات البيئة المتعددة ويمنحه القدرة على تحمل المسئولية، وفهماً واضحاً لأهدافه، وانفتاحاً على الآخرين، مما يتيح له تحقيق المواءمة بينه وبين أفراد الجماعة التي ينتمي إليها مما يؤدي إلى إشباع درجة كبيرة من النضج الاجتماعي للفرد.(Harlock,1978) .

في حين تؤكد هارلوك (1987 Harlock)، " أن التكيف الاجتماعي هو قدرة الفرد على تحقيق التوافق مع من يعيش معهم وينتمي إليهم ، وأن الفرد الذي يتكيف تكيفاً سليماً إنما يكتسب بذلك مهارات اجتماعية، وقدرات تؤهله للتعامل مع غيره بيسر وسهولة ، ويطـور باسـتمرار اتجاهات اجتماعية ايجابية تجاه مجتمعه".

أما عبد الرحيم(١٩٨٠) فيرى أن التكيف الاجتماعي عملية مستمرة بين الفرد والبيئـة الخارجية التي تفرضها عليه حاجة المجتمع وصولا إلى الرضا والاطمئنان في المستقبل، ويظهر السلوك التوافق في ظاهرة نفسية أو اجتماعية ويتخذ شكلا مناسبا للهدف منة كما أن عدم التوافق ينشأ من عجز الفرد عن ملاحقة التغيرات الجارية في المجتمع.

ويذكر الرخاوي(١٩٨٠) بان التكيف الاجتماعي هو العملية التي يزداد بهـا الإنـسان تلاؤما مع البيئة المحيطة.

بينما يرى الهابط (١٩٨٣) " أن التكيف الاجتماعي هو محاولات الفرد التوفيق الـدائم بين مطالبه النفسية والبيئية المحيطة ، وهي عملية توافق الفرد مع بيئته الاجتماعية وما يسودها من مواقف في مختلف جوانبها، وأنه يظهر في حياة الفرد اليومية غي مناسبات متعددة".

ولكي يتسنى للفرد أن يتفاعل مع المواقف الحياتية بفاعلية ، ويحقق التكيف السليم، لابد له من أن يبني في ذاته إطاراً منظماً من القدرات والسمات لتعينه في تحقيق ذلك، ويساعده أيضاً على إشباع دوافعه وحاجاته، وبالتالي إبقاءه على درجة من التكيف بعيـداً عـن الاضـطراب والانحراف في سلوكه، وبناءً على هذا الفهم يمكن الإشارة إلى التكيف، بأنه القدرة على تكـوين العلاقات الايجابية بين المرء وبيئته. وتشمل البيئة جميع القوى والمؤثرات المحيطة بالفرد والتي يمكنها وتشمل البيئة جميع القوى والمؤثرات المحيطة بالفرد والتي يمكنها وتشمل البيئة جميـع القوى والمؤثرات المحيطة بالفرد والتي يمكنها وتشمل البيئة جميع القوى والمؤثرات المحيطـة بالفرد والتي يمكنها وتشمل البيئة جميع القوى والمؤثرات المحيطة بالفرد والتي يمكنها وتـشمل البيئة جميع القوى والمؤثرات المحيطة بالفرد والتي يمكنها التأثير في جهوده للحـصول علـى الاستقرار النفسي والبدني في حياته ، وتختلف أنواع التكيف في طبيعتها وكيفيتها، فبعض الأفراد يكيفون أنفسهم للوسط الاجتماعي الذي يعيشون فيه بيسر وسهولة وخلال مدة قياسية، في حـين يفشل بعضهم الآخر في تحقيق ذلك.

ويرى الرفاعي (١٩٨٧) بأنه يقصد بالتكيف :" تلك العملية الدينامية المستمرة ، التي تتـضمن محصلة التفاعل بين الفرد وبيئته، ضمن تأثيرات وعلاقات متبادلة ، تؤدي بدورها إلى إشـباع الفرد لحاجاته المتعددة، مع المحافظة على التلاؤم التام بين هذه الحاجـات، ومتطلبـات البيئـة وظروفها المختلفة، وهذا بالتالي يقتضي من الفرد تعديل سلوكه، ليتمكن من تحقيق الانـسجام، والموافقة بين واقعه النفسي الداخلي، ومحيطه البيئي الخارجي.

إن عملية التكيف تتصل بسلوك الفرد اليومي، ولها صلة مع بيئته الطبيعية والاجتماعية والداخلية، وأن عملية التكيف هي نتيجة للصراع بين مطالب البيئة بشقيها الخارجي والـداخلي،

وإنها تأتي استجابة لمتطلبات وتغيرات تفرض على الفرد، ويكون غرضه الإنساني هو تحقيق التوازن بينه وبين مؤثرات البيئة، وأن الفرد يكون فاعلاً من حيث إعادة ترتيب خبراته وسلوكه، أو من حيث ما يجريه من تغيرات في البيئة الخارجية، وذلك للوصول إلى حالة التوازن، وتبدأ عملية التكيف عند شعور الفرد بتوتر تنتهي بممارسته خبرة سابقة، أما إذا واجه الفرد معيقاً لاستخدام خبراته السابقة، فيضطر إلى إعادة تركيب هذه الخبرات بنط جديد لمواجهة الموقف وخفض التوتر وعندها يكون سلوكه الجديد سلوكاً تكيفياً، فإذا فشل الفرد في خفض التوتر بسبب وجود العائق، فإنه يستمر في البحث عن مخرج لخفض التوتر وإعادة التوازن. ومن الجدير بالذكر أن هناك ثلاثة أنماط رئيسة للتكيف هي :

- التكيف مع العالم الطبيعي.
- التكيف الشخصي.
- التكيف الاجتماعي.

ويعتبر مفهوم التكيف من المفاهيم الهامة التي شاع استخدامها، إلا انه لم يستقر بعد على تعريف محدد له، فقد تم استخدامه بعمان متعددة ومختلفة في عدة مجالات كالتوافق في المجال البيولوجي، أو التوافق في مجال الصحة النفسية والعقلية، ويمكن القول أن هذا التعدد في هذا المفهوم يرجع إلى تباين فكر ورؤية البعض له، مع زيادة وكثرة استخدامه في العديد من ميادين الفكر الإنساني(احمد،١٩٩٦).

ويعرف احمد(١٩٩٦) التكيف الاجتماعي بأنه تلك العمليات التي يحقق بها الفرد نوعا من التوازن في علاقة الاجتماعية التي يستطيع من خالها إشباع حاجاته في حدود ثقافة المجتمع.

ويبين محمد مصطفى (١٩٩٦) التكيف الاجتماعي على انه " تلك العمليات التي يحقق بها الفرد نوعاً من التوازن في علاقاته الاجتماعية التي يستطيع من خلالها إشباع حاجاته في حدود ثقافة المجتمع، وأن هناك معياران بدونهما لا يحدث التكيف وهما المعيار الذاتي وهو استواء الشخصية، وعدم اعتلالها في مكوناتها الجسمية والصحية والعقلية والنفسية . والمعيار

الثاني البيئي وهو سلامة عمليات التنشئة الاجتماعية واستيعاب ثقافة المجتمع بما فيها من جوانب قانونية وأخلاقية، ويجب تكاملها مع بعضها البعض. ويرى أيضاً أن تكامل شخصية الفرد تتضمن تآزر حاجات الفرد مع سلوكه في تحقيق هدفه بطريقة وظيفية سهلة في تفاعلها مع البيئة والانسجام مع مستويات الجماعة الثقافية، وقبول الواقع ، وزيادة النضج، والإرجاع الانفعالي المتزن، جميعها يؤدي إلى التكيف الاجتماعي والشخصي".

بينما يعرف جبل(٢٠٠٠) التكيف الاجتماعي على انه سعي الفرد الدائم للتوفيق بين مطالبة وظروف البيئة المحيطة.

ويرى الديب(٢٠٠٠) وبناءاً على ما سبق عرضه أن هنالك شبه اتفاق بين التعريفات السابقة وأنه تؤكد على الآتي:

- أن التكيف عملية تتسم بالمرونة مع الظروف المتغيرة.
- أن التكيف عملية دائمة ومستمرة لا تتوقف مادام الكائن حياً
- أن التكيف حالة من التوائم والانسجام بين الفرد والبيئة.
- إن عملية التكيف يشترك في تكوينها البيئة والتنشئة الاجتماعية للفرد.

ويعرف الهابط(٢٠٠٣) التكيف الاجتماعي على انه عملية ديناميكية مستمرة يهدف بها الشخص إلى أن يغير سلوكه أو يغير مجتمعة، ليكون بينه وبين مجتمعة هذا علاقة أكثر توافقاً.

وبناء على ما سبق عرضة يمكن ملاحظة أن التعريفات السابقة تؤكد على الأتي:

١- أن التكيف الاجتماعي عملية دائمة لا تتوقف ما دام الإنسان حيا.

٢- أن التكيف الاجتماعي حالة من التواؤم والانسجام بين الفرد والبيئة.

٣- أن عملية التكيف الاجتماعي يشترك في تكوينها البيئة والتنشئة الاجتماعية الفرد.

٤- أن التكيف الاجتماعي عملية تتسم بالمرونة مع الظروف المتغيرة.

وترى الباحثة بأن التكيف الاجتماعي عبارة عن عملية ديناميكية مستمرة ما بين الفــرد والبيئة الخارجية والتي يحقق بها الفرد نوعاً من التوازن بينه وبين المجتمع المحيط وصولاً إلى الاطمئنان في المستقبل وإشباع حاجاته المتعددة في حدود ثقافة المجتمع.

أبعاد التكيف الاجتماعي Dimension of Social Adjustment

يعتبر التكيف الاجتماعي من الموضوعات التي اهتم علم النفس بدراستها ، ذلــك أنــه يرتبط ارتباطاً مباشراً بكثير من سلوك الإنسان الذي يعد بدوره رد فعل يحاول الفرد به تحقيــق المواءمة بين دوافعه وحاجاته من جهة ، ومتطلبات البيئة وظروفها المختلفة من جهة أخــرى ، لذا فالإنسان يهتم منذ ولادته يعمل شيء ايجابي لان بذلك يبعث في نفسه الارتياح ويحقــق لــه مزيداً من التقبل الاجتماعي، ويشعره بقدراته على التكيف السليم مع المواقف الحياتية المختلفة.

ويذكر محمد مصطفى (١٩٩٦) بان للتكيف الاجتماعي عدد أبعاد هي:

١- **البعد النفسي:** يهتم هذا البعد بالجوانب النفسية للفرد، حيث يرى أصــحاب هــذا البعــد أن التكيف يتحقق بإشباع حاجات الفرد ودوافعه، وهذا يعني أن التكيف يخفض مــن التــوتر، ويجب أن يتميز هذا النوع من التكيــف بالــضبط الــذاتي (Self – Control) وتقــدير المسؤولية.

٢- **البعد الاجتماعي** : يقوم هذا البعد على أن التكيف عملية اجتماعية تقوم على مسايرة الفــرد لمعايير المجتمع ولمواصفات الثقافة ، ذلك من خلال القدرة على القيام باستجابات متنوعــة تلائم المواقف المختلفة وتشبع رغباته وحاجاته، ولهذا البعد اتجاهان هما:

الاتجاه الأول : أن يتقبل الفرد ويستجيب بفاعلية لاتجاهات التوقعات الاجتماعية التـــي تواجهــه وذلك تبعاً لسنه وجنسه، ومن الأمثلة على ذلك الالتحاق بالمدارس أو بمهنة أو برياضة معينـــة وتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين تتسم بالود والتعاون.

الاتجاه الثاني : يعني أن التكيف هو أن يسعى ويستغل الفرد كل الفرص التي تسمح له ليحقــق أهدافاً ذاتية ثابتة.

٣- **البعد التكاملي(النفسي الاجتماعي)** : يتأسس على التكامل والتفاعل بين البعــدين النفــسي والاجتماعي ؛ فالتكيف عملية ذات وجهين تتضمن أن الفرد ينتمي إلى مجتمع وبطريقة أكثر فاعلية، وفي نفس الوقت يقدم المجتمع الوسائل ليحقق الطاقة الكامنة في داخل الفــرد لكـــي يدرك ويشعر ويفكر وينشط ليواكب التغير الحادث في المجتمع، حيث أن الفرد والمجتمـــع يرتبطان في علاقة تبادلية تأثيرية، فلا يمكن تــصور نظــام منهــا دون الآخــر محمــد مصطفى.(١٩٩٦).

العوامل المساعدة على التكيف الاجتماعي

أن هناك عدة عوامل لها اكبر الأثر في إحداث التكيف الاجتماعي لــدى الأفــراد، ولا يمكن للأفراد أن يكونوا قادرين على التكيف والانخراط داخل الجماعة من دونها، ومن أهمها:

١- إشباع الحاجات الأولية أو الفسيولوجية، كالحاجة إلى الطعام والشراب والتخلص من.

٢- إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية، فإن إشباع الحاجات يعتبر من بين العوامل الهامة لحدوث عملية التكيف المنشود كالحاجة إلى النجاح، والحاجة إلى الاستقرار والحاجة إلى الحرية والحاجة إلى اكتساب الخبرات الجديدة، وكذلك الحاجة إلى الانتماء.

٣- أن تتوفر لدى الفرد المهارات التي تيسر له إشباع حاجاته الملحة.

٤- أن يعرف الإنسان نفسه، وتعد هذه المعرفة شرطا أساسياً من شـــروط التكيــف الجيــد ومعرفة الإنسان لنفسه تتضمن نواحي عدة منها: أن يعرف الإنـــسان حـــدود إمكاناتـــه وقدراته التي يستطيع بها أن يشبع رغباته.

٥- أن يتقبل الإنسان نفسه، فان فكرة الإنسان عن نفسه من أهم العوامل التـــي تـــؤثر فـــي سلوكه، فإذا كانت الفكرة حسنه مشوبة بالرضا فان ذلك يدفعه إلـــى العمـــل والنجـــاح والتكيف مع أفراد المجتمع، أما الشخص الذي لا يتقبل نفسه يتعرض للمواقف الإحباطية التي تجعله يشعر بالعجز والفشل.

٦- المرونة، ويقصد بالمرونة هنا أن يستجيب الفرد للمتغيرات الجديدة اســـتجابة ملائمـــة، فالشخص الجامد غير المرن لا يتقبل أي تغيير أو تطوير يطرأ على حياته.

٧- المهارات الرياضية، وهي هامة جدا ليس فقط من ناحية النمو الجسمي لكن أيضا مـــن ناحية النمو الاجتماعي(الديب،٢٠٠٠).

العوامل التي تؤثر في التكيف الاجتماعي للفريق الرياضي:

أن ممارسة الأنشطة الرياضية وخاصة الألعاب الجماعية منها ، تكسب الفـــرد درجـــة عالية من القدرة على التكيف الاجتماعي، وبالتالي يستطيع أن يتوافق مع نفسه ومـــع المجتمـــع الذي يعيش فيه، فيؤثر ويتأثر به والتكيف بين الفريق يجعلهم يتعاملون معـــاً بطريقـــة سلـــسة وانسيابية، مما يساعد الفريق على إمكانية تحقيق الانجاز.

وقد حدد فوزي وبدر الدين(٢٠٠١)، العوامل المؤثرة في التكيف الاجتمـــاعي للفريـــق الرياضي وهي:

١- استقرار تشكيل الفريق واستمرارية أعضائه.

٢- كثافة التدريب والمباريات الودية والرسمية وكذلك اللقاءات الاجتماعية بـــين أعـــضاء الفريق.

٣- توظيف الإمكانات الحركية لأعضاء الفريق التي تؤدي إلى التفاعل المؤثر في تحسين النتائج.

٤- أن نتائج الفريق الايجابية أمر في غاية الأهمية للتكيف بين أعضائه.

التماسك

أشار عسكر وأبو ليلي(١٩٨٨) إلى التماسك بأنه التآزر والتأثير المتبادل وعلاقات الود والتفاهم وكل ما يدعم وحدة الجماعة ويعمل على تقويتها.

وبين كارون(1989) Carron، بان التماسك الجماعي هو عبارة عن العملية الديناميكية التي تعكس ميل الجماعة للبقاء في سبيل تحقيق أهدافها. ويعرف ساخاي،(1990) Cachay ، تماسك الجماعة على انه قوة الانجذاب بين الأفراد المكونين للجماعة ودرجة رغبتهم واندفاعهم للبقاء أعضاء في هذه الجماعة .

وقد عرف الخولي(١٩٩٦) التماسك على انه عبارة عن المجال الكلي أو نتائج القوى المحركة للأعضاء كي يبقوا في الجماعة من اجل عضويتها.

وأشار علاوي(١٩٩٨) إلى أن تماسك الفريق هو عبارة عن المظاهر الأساسية لاستمرا اللاعبين في عضوية الفريق الرياضي كما انه الخيط الذي يربط بين أفراد الفريق والذي يبقى على العلاقات بين مختلف أفراده.

وقد اعتبر فوزي وبدر الدين (٢٠٠١)، بان تماسك الجماعة يمثل الهدف النهائي لتحقيق العوامل الايجابية لخصائصها، فحين نقول: أن الجماعة متماسكة داخليا نستطيع أن نصدر حكما بأنها قد حققت نفسها اجتماعياً ، وتماسك الجماعة يشار إليه بالتضامن ، والتلاصق، والتكامل، والتنسيق بين جهود الأعضاء، والإنتاج القوي، والعمل بروح الفريق ، وكذلك التجاذب نحو الجماعة.

ويتبين من خلال ما سبق بان التماسك هو عبارة عن ظاهرة اجتماعية، تعمل على تكامل سلوك الجماعة باعتباره نتيجة للروابط الاجتماعية أو القوى التي تجعل الأعضاء في حالة تفاعل لفترة من الزمن، وحينما يتحقق التماسك بمستوى عال في الجماعة فإن أعضائها يشعرون بمشاعر ايجابية قوية نحو جماعتهم وتكون لديهم الرغبة في استمرار عضويتهم ضمن هذه الجماعة، فتتوافر الروح الجماعية العالية، كما يتضمن التماسك الاجتماعي تحفيز الأعضاء على الأهداف المقررة للجماعة ومعاييرها وبناء الأدوار بها(عطية،٢٠٠٢).

تتعدد معاني تماسك الجماعة فنجد أن هذا المفهوم يتضمن شعور الأفراد بانتمائهم للجماعة والتمسك بمعاييرها وعضويتها وعملهم معا في تحقيق الأهداف المشتركة، كما يتضمن أيضاً الروح المعنوية والعمل بروح الفريق والاندماج في العمل وجاذبية الجماعة.(عبد الحفيط وباهي،٢٠٠٤).

أنواع تماسك الفريق الرياضي

أولا: التماسك الاجتماعي، والذي يتناول العلاقات الاجتماعية بين أعضاء الفريق.

ثانيا: التماسك الحركي والذي يتناول العلاقات الحركية التبادلية بين أعضاء الفريق خلال التدريب والمباريات.

ويسند من هذين النوعين بان استمرارية اللاعبين في الفريق والأحداث التي يمرون بها من خلال التدريب والمباريات تؤدي إلى تكوين علاقات اجتماعية بينهم خارج حدود اللعب هذه العلاقات الاجتماعية تؤثر بدورها على أدائهم ونتائجهم خلال المباريات (فوزي وبدر الدين،٢٠٠١).

العوامل التي تؤدي إلى تماسك الفريق الرياضي

حدد علاوي(١٩٩٨) العوامل التي تسهم في تماسك الفريق الرياضي وهي، الشعور بالانتماء للفريق، إشباع الحاجات الفردية، الشعور بالنجاح المشاركة، وجود قوانين ومعايير وتقاليد للفريق، تتوافر العلاقات التعاونية بين اللاعبين، توافر القيادة المناسبة، جاذبية العلاقات

بين اللاعبين، جاذبية الجماعة ككل، الرغبة المعلنة للبقاء في الفريق، درجه التقارب والارتباط مع الفريق.

كما وأشارت كارلين(1998) Karlene، إلى أربعة عوامل تؤثر في تماسك الفريق الرياضي تتلخص فيما يلي:

١- يجب أن يكون هناك احترام متبادل فيما بين الأعضاء، إذ لا يمكن أن يكون لديك فريق متماسك في الملعب ما لم تحترم زملائك.

٢- يجب أن يكون هناك اتصال مزدوج فاعل وواضح ومباشر، إذ مهارات الاتصال الناجح ينجم عنها زيادة في التقدير الذاتي والاحترام المتبادل والثقة ومهارات صنع القرار وان الثقة هي عملية متواصلة ويتم اختبارها مرة تلو الأخرى.

٣- يجب أن يكون هناك أيضا مشاعر بالأهمية فيما بين أعضاء الفريق وأشارت إلى انه يجب أن تبذل ما في وسعك لكي تجعل كل عضو يشعر وكأنه جزء من الفريق وانه يسهم بشيء هام.

٤- أن استمرارية التمارين يمكن أن تسهم في تماسك الجماعة، وأن الألفة تولد الثقة وإحساس بالارتياح والطمأنينة فيما بين الأعضاء.

العوامل التي تؤدي إلى عدم تماسك الفريق الرياضي

لقد بين فوزي وبدر الدين(٢٠٠١) بعض العوامل التي تسهم في عدم تماسك الفريق الرياضي وهي:

١-اختفاء أو انخفاض الحاجات النفسية التي كان يشبعها اللاعبون من خلال عضويتهم في الفريق.

٢-تضارب أهداف اللاعبين مع بعضهم البعض.

٣-نقص التعاون والاتصال بين أعضاء الفريق.

٤-تحول أهداف الفريق إلى مستوى غير مرغوب.

٥-ضعف مستوى الإعداد النفسي للفريق.

٦-عدم وجود ضوابط تحكم سلوك اللاعبين أثناء المنافسات.

٧-انعدام التدعيم الموجب للفريق وزيادة التدعيم السالب.

٨-إحساس اللاعب برفض أعضاء الفريق له.

الذات

تعتبر كلمة نفس (Self) مصطلحا ثنائي البعد، البعد الأول هو الذات كموضوع(Self as Subject) يعني اتجاهات الفرد ومشاعره ومدركاته وتقييمه لنفسه أي فكرة الشخص عن نفسه، والبعد الثاني هو الذات كعملية self as process أي أن الذات تتكون من مجموعة نشطة من العمليات كالتفكير والتذكر والإدراك (علاوي ، ١٩٧٥) .

وقد ذكر زهران (١٩٧٨) أن الذات هي كينونة الفرد أو الشخص، وهي تنمو وتنفصل تدريجيا عن المجال الإدراكي ،وتتكون بنيتها كنتيجة للتفاعل مع البيئة، وتشمل الذات المدركة والذات الاجتماعية، والذات المثالية، وقد تمتص قيم الآخرين، وتسعى إلى التوافق والاتزان والثبات، وتنمو نتيجة للنضج والتعلم وتصبح المركز الذي تنظم حوله كل الخبرات.

ويؤكد زهران (١٩٧٨) أن الأنا هي مركز الشعور والإدراك الحسي الخارجي والإدراك الحسي الداخلي والعمليات العقلية وهي المشرفة على جهازنا الحركي الإرادي وتتكفل الأنا بالدفاع عن الشخصية وتعمل على توافقها مع البيئة وإحداث التكامل .

وينظر (فرويد) إلى الأنا على أنها قائد ديناميات الشخصية (زهران ، ١٩٧٨،ص٦٤)

ويضيف أسعد ومخول (١٩٨٢) أن الذات هي عبارة عن مركب من الحالات النفسية والانطباعات والمشاعر وتشمل ما تتضمنه كلمات أنا، ولي، وذاتي، وتمثل في كل منا الجوهر

الذي يقبع في أساس معاناة الإنسان، وتجربته ككائن إنساني مدرك. وترى بهـــادر (١٩٨٣) إن الذات هي الجزء الواعي والمدرك من كيان الشخصية الإنسانية التي يمكن رؤيتهـــا والتعـــرف عليها .

فيما يؤكد عيسوي (١٩٩٢) أن الأنا هي المسئولة عن إحـــداث التوافـــق أو التكيـــف للشخصية.

وقد قام (روجرز) بتحديد خصائص الذات بالنقاط التالية : نقلاً عن دويرار(١٩٩٢).

١- أنها تنمو من تفاعل الكائن مع البيئة .

٢- أنها قد تمتص قيم الآخرين وتدركها بطريقة مشوهة .

٣- يسلك الكائن أساليب تتسق مع الذات .

٤- تنتزع الذات إلى الاتساق .

٥- الخبرات التي لا تتسق مع الذات تدرك بوصفها تهديدات .

٦- قد تتغير الذات نتيجة للنضج والتعلم .

ويشير جبل (٢٠٠٠) إلى أن الذات هي أهم أنماط الشخصية وهي تعمل على تحقيـــق الثبات والاستقرار النفسي عندما تقع في حالة وسط بين الـــشعور واللاشـــعور ويتحقـــق هـــذا الاستقرار كلما تقدم الإنسان في العمر وتخطي مرحلة المراهقة .

ويصف جوردن البورت (Gordon Allport) الإحساس بالذات بأنه المعيار الوحيـــد الصادق لوجودنا الشخصي ووحدتنا ، (جبل ٢٠٠٠، ص٣٥٣) ويعتبر جبل (٢٠٠٠) أن لفظي الذات والأنا(ego)مترادفان.

بينما يرى (البورت) أن الأنا يوجد بداخلها عملية دينامية ذات قوة إيجابية كبيرة موحدة لجميع العادات وسمات واتجاهات ومشاعر ونزعات اللهو . (جبل ، ٢٠٠٠، ص٣٥٤) .

مفهوم الذات

دلت الكتابات العلمية وبالذات النفسية منها حول مفهوم الذات بأنه يمثل عنصراً أساسياً في تكوين الشخصية وهو ما يتعلق عادة بتصور الفرد عن نفسه الناتج عن خبراته في التفاعل مع الأفراد الآخرين، كما يمكن تعريف مفهوم الذات نفسياً بأنه : تكوين معرفي منظم وموحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد ويعتبره تعريفاً نفسياً، وعلى العموم فإن مفهوم الذات واسع يختلف علماء النفس في تفاصيله كما يختلف علماء الاجتماع ، وهذه بعض التعاريف لمفهوم الذات، ويعرف ولمان، (Wolman 1973) مفهوم الذات بأنه تقييم الفرد لنفسه.

ويصف غود (١٩٧٣) good، مفهوم الذات على أنه إدراك الفرد لنفسه كشخص مستقل له كيان منفصل عن غيره، يتمتع بقدرات إنسانية محددة ، ومواصفات جسمية خاصة ومستوى محدد من الأداء ويقوم بدور معين في الحياة . (بهادر ، ١٩٨٣).

وينظر الأفندي (١٩٧٥) إلى مفهوم الذات على أنه الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه، (أي رأيه في نفسه كفرد متميز عن غيره من الأفراد والأشياء)، وتتضمن صورة الذات هذه إدراك الفرد لحقيقته (هوية الذات)، وقيمته كفرد (تقويمه لذاته) كما تتضمن طموحه وتطلعاته نحو النمو والكبر والعمل والأداء والإنجاز (الذات المثالية) .

ويذكر فهم (١٩٧٦) أن مفهوم الذات هو مجموع ادراكات الفرد لنفسه وتقييمه لها، ويتكون من خبرات إدراكية وانفعالية تتركز حول الفرد باعتباره مصدر الخبرة والسلوك.

ويرى حسين (١٩٨٥) " أن مفهوم الذات من الإبعاد الهامة في الشخصية الإنسانية التي لها اثر كبير في سلوك الفرد وتصرفاته، ويلعب مفهوم الذات أو فكرة الفرد عن نفسه دوراً كبيراً في توجيه السلوك وتحديده، فمفهوم الذات على هذا النحو يعمل كقوة دافعية، وعليه فإن الكيفية التي يدرك بها الفرد ذاته تؤثر في الطريقة التي يسلك بها، وأن سلوكه يؤثر في الكيفية التي يدرك فيها ذاته، فالعلاقة تبادل وتفاعل.

ويرى لابين وجرين (١٩٨١) أن مفهوم الذات هو عبارة عن تقييم الشخص لنفسه ككل من حيث مظهره وخلفيته وأصوله وكذلك قدراته ووسائله واتجاهاته وشعوره حتى يبلغ كل ذلك ذروته حيث تصبح قوة موجهة لسلوكه .

ويرى والس وبيرت (١٩٨١) أن مفهوم الذات هو عبارة عن تقييم الشخص لنفسه ككل من حيث مظهره وخلفيته وأصوله، وكذلك قدراته ووسائله واتجاهاته وشعوره حتى يبلغ كل ذروته حيث تصبح قوة موجهة لسلوكه. وينظر عبد الرازق (١٩٨٣) إلى مفهوم الذات على انه تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والقدرات بالذات ويعبر عن تصورات الفرد وخبراته الذاتية.

ويعتبر عبد الرزاق (١٩٨٣) مفهوم الذات على أنه تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والقدرات الخاصة بالذات ويعبر عن تصورات الفرد وخبراته الذاتية.

وتشير بهادر (١٩٨٣)إلى أن مفهوم الذات هو ما يستجيب به الفرد عادة عن سؤال من أنا ؟ بما يتضمنه هذا السؤال من تفاصيل واسعة عادة عن سؤال تتعلق بمكانة الفرد ووضعه الاجتماعي ، وبدوره بين المجموعات التي يعيش فيها أو ينتمي إليها، وبانطباعاته الخاصة عن مظهره العام وشكله، وعما يحبه ويكرهه من تصرفات وأساليب تعامله مع الآخرين .

وتقسم بهادر (١٩٨٣) مفهوم الذات إلى قسمين : ايجابية الذات والمتمثلة بالثقة بالنفس وتؤدي إلى التكيف مع الآخرين، احترامهم وتقديرهم وتؤدي به لقبول ذاته، والسلبية في الذات والمتمثلة في مظاهر الانحراف والأنماط المضادة أو المتناقضة مع أساليب الحياة يؤدي ذلك إلى سوء التكيف الاجتماعي، وعدم القدرة التفاعل مع الآخرين.

ويعتبر الجبالي وآخرون (١٩٨٩) أن الخبرة التي يكتسبها الفرد في المواقف المختلفة باختلاف البيئات التي يتواجد فيها تساعده على ظهور شخصيته، فالذات كصفة متكاملة تنمو مع الخبرة المكتسبة من التفاعل الاجتماعي، فهو يشعر بذاته من خلال انطباعاته عن المواقف السلوكية التي يتفاعل بها مع الآخرين.

ويرى صوالحة (١٩٩٠) أن مفهوم الذات يعمل كقوة موجهة ودافعة لسلوك الفرد، حيث تدفع المفاهيم الايجابية لذات الفرد لمواجهة الحياة واقتحام المواقف الجديدة بشجاعة، في حين يشعر ذوي المفاهيم السلبية عن ذواتهم بالعجز والفشل ويتصرفون وفق ذلك .

ويضيق حسين (١٩٨٥) إلى مفهوم الذات هو تنظيم معرفي وانفعالي واجتماعي يتضمن استجابات الفرد نحو ذاته في مواقف داخلية وخارجية لها علاقة مباشرة في حياته، ويشكل بعداً هاماً في شخصيته التي لها أكبر الأثر في تصرفاته وسلوكه .

أما جبريل (١٩٩٥) فقد عرف مفهوم الذات بأنه " ما يكونه الفرد عن نفسه وكيفية رؤيته لنفسه وللآخرين نتيجة تفاعله معهم ومع البيئة المحيطة به .

بينما يعرفه يعقوب وبلبل (١٩٨٥)أنه مصطلح سيكولوجي يستخدم ليعبر عن مفهوم افتراضي يتضمن جميع الأفكار والمشاعر عند الفرد التي تعبر عن خصائص جسمية وعقله وشخصيته، ومشتملا على كل معتقداته وقيمة وقناعاته وخبراته السابقة وطموحاته المستقبلية .

ويذكر هانستاب وورن(Hanstab&Warrn (1986، أن مفهوم الذات يعني تقييم الفرد لخصائصه الشخصية واتجاهاته ووضعه الاجتماعي.

فيما ينظر الزعبي(١٩٨٨) إلى مفهوم الذات على انه نظرة الإنسان إلى نفسه، وهذه النظرة تبنى بشكل تراكمي نتيجة للخبرات والأحكام التقويمية للآخرين (أي أن الإنسان ينظر إلى نفسه كما ينظر الآخرين إليه إما سلباً أو إيجاباً) وتلعب العوامل الوراثية دوراً مهماً في تكوين الفرد .

ويؤكد مصطفى (١٩٨٩) أن مفهوم الذات هو المجموع الكلي لإدراك الفرد، وهو صورة مركبة مؤلفة من تفكيرنا عن أنفسنا وتفكيرنا عن تحصيلنا أو تفكيرنا بما يفكر فيه الآخرون حولنا، وتفكيرنا بما نفضل أن نكون.

أما دويدار (١٩٩٢) فقد عرفه بأنه " مصطلح سيكولوجي يستخدم ليعبر عن مفهوم افتراضي يتضمن جميع الآراء والأفكار والمشاعر والاتجاهات التي يكونها الفرد عن نفسه وتشمل أيضاً معتقدات الفرد وقناعاته وخبراته السابقة وطموحه مستقبلاً.

ويعرف الروسان (١٩٩٥) مفهوم الذات على انه تكوين معرفي منظم ومتعلم ذو ثبات نسبي، مادته المدركات الشعورية لكل من الاتجاهات والمشاعر والمعلومات والمهارات والمظهر الخارجي ومدى التقبل الاجتماعي للفرد وهو موجه للسلوك.

ويشير زهران (١٩٩٧) أن مفهوم الذات " تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد، ويعتبر تعريفاُ نفسياً لذاته، ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المنسقة المحددة الإبعاد عن العناصر المختلفة لكينونته الداخلية أو الخارجية، وتشمل هذه العناصر المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات، كما تنعكس إجرائياً في وصف الفرد لذاته كما يتصورها هو " مفهوم الذات المدرك أو المدركات، التصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين في المجتمع يتصورنها عنه، والتي يتمثلها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين ، " مفهوم الذات الاجتماعي " والمدركات والتصورات التي تحدد الصورة المثالية للشخص الذي يود أن يكون " مفهوم الذات المثالي".

فيما يرى الطويل (١٩٩٧) أن مفهوم الذات هو بعد هام من أبعاد الشخصية ويتعلق بالكيفية التي يرى فيها الفرد نفسه، ويحتل مفهوم الذات دوراً بارزاً في معظم معادلات الشخصية. وقد عرفه شيرنل (Shernll (1998 أنه " الهدف الشامل لكل المعتقدات والنوايا التي يحملها الفرد في نفسه".

وعرفه الشناوي وآخرون (٢٠٠١) بأنه" هو المجموعة لإدراكات الفرد وهو صورة مركبة ومؤلفة من تفكير الفرد عن نفسه وعن تحصيله، وعن خصائصه وصفاته الجسمية

والعقلية والشخصية، واتجاهاته نحو نفسه وتفكيره بما يفكر الآخرون عنه، وبما يفضل أن يكون عليه.

أما بني جابر وآخرون (٢٠٠٢) فعرفه : بأنه تقييم الشخص ككل من حيث مظهره وخلفيته وقدراته واتجاهاته وشعوره ووسائله، بحيث يصبح مفهوم الذات موجها للسلوك عندما تبلغ هذه الأشياء ذروتها .

ويرى منصور(٢٠٠٧) أن مفهوم الذات هو مجموعة الصفات الايجابية والسلبية التي يعتقد الفرد انه يتصف بها، وتتشكل من خلال التفاعل بين الفرد والبيئة المحيطة به (الخبرة).

وترى الباحثة بان مفهوم الذات عبارة عن مصطلح سيكولوجي يستخدم للتعبير عن جميع الأفكار والمشاعر والاتجاهات والمعتقدات لكيفية تعبير الفرد عن نفسه وهو نتاج اجتماعي بيئي مستمر قابل للتغيير.

نمو وتشكيل مفهوم الذات

ويشير المليجي (١٩٧٢) أن نمو مفهوم الذات جزئيا يكون من خبرات الفرد الشخصية في اختبار الواقع ، ولكنه يتأثر بدرجة بالغة بالتقييمات التي يتلقاها من الأشخاص ذوي الأهمية والذين يرتبط بهم وجدانيا في حياته وبتفسيراته لاستجاباتهم له

ويعتبر الأفندي (١٩٧٥) أن التقويم المبكر لقدرات الطفل أثر مستمر على نمو شخصيته ويمكن أن تعدل الخبرة هذا التقويم فيما بعد في بعض الأحيان، ولكن ذلك لا يحدث بسرعة أو بسهولة، وأن الطفل الذي يكبر ولديه إحساس سلبي عن قدراته فإنه سوف يحتاج إلى خبرات كثيرة من النجاح والقبول قبل أن يبدأ في تقويم نفسه بمفاهيم إيجابية بصفة عامة، وعلى العكس من ذلك فإن الطفل الذي ينمو ولديه إحساس بالكفاية والأمن يستطيع أن يقبل الفشل ويتخطاه .

ويضيف بيرنز (١٩٧٩)Burns، أن عملية نمو مفهوم الذات لا تنتهي، وإنما تبدأ منذ الولادة وتستمر حتى الموت ما دام الفرد مستمرا في اكتشاف الأمور الجديدة في عملية النمو .

ويؤكد لابين وجرين (١٩٨١) أن مفهوم الذات يتأثر بتربية الوالدين والتنشئة الاجتماعية ، ومن خلال الخبرات ونوع الخبرات والاتصالات التي يكونها الفرد نتيجة احتكاكه بـــالآخرين، وحكم الآخرين عليه، وتفاعله مع البيئة التي يعيش فيها الفرد ويركز لابين وجرين على أهميـــة التأثيرات الاجتماعية والثقافية على مفهوم الذات ونمو الشخصية.

تشير بهادر (١٩٨٣) إلى أن مفهوم الذات يتكون عادة خلال السنوات الأولى من حياة الإنسان من تجميع المعلومات والخبرات الحياتية المختلفة، ومن تكوين الاتجاهـــات الإيجابيـــة والسلبية نحو النفس والآخرين والتي تتحدد نتيجة له صورة خاصة للفرد نحو ذاته ، فتبرز فيها أهم ملامحه ومقوماته الشخصية. وتضيف بهادر (١٩٨٣) أن مفهوم الذات يتكون نتيجة التفاعل وتشابك العديد من العوامل التي من أهمها :

١-نظرة الفرد الخاصة تجاه نفسه

أي أن مفهوم الفرد لذاته يتأثر بنظرته الخاصة تجاه نفسه، وبما يكون قـــد كونـــه مـــن اتجاهات سلبية أو إيجابية نحو ذاته الجسمية والمتمثلة في الصورة المرئية والمحددة له والتـــي تعكس كيانه المدرك للآخرين والموجود في مكان محدد، وبما يكون قد كونه من اتجاهات نحـــو ذاته الاجتماعية وكذلك ذاته الأكاديمية وما حققه من نجاح وفشل من تفاعله في الحياة الدراسية.

٢- نظرة الآخرين للفرد وتقديراتهم له وانطباعاتهم نحوه

وهو ما تحمله نظرة الآخرين من تقدير وحب واحترام أو العكس بالرفض والإهمـــال، مما يؤثر في قدرة الفرد على مواجهة المشاكل وتكيف الفرد مع نفسه والوالدين.

وتؤكد بهادر (١٩٨٣) أن القرار الأخير في الإبقاء على مفهوم الذات بما هو عليـــه أو تعديله أو تغييره بما يراه مناسبا إنما يتوقف على قوة الإرادة والعزيمة والمثابرة وعـــدم اليـــأس والإصرار على إحداث هذا التغيير، والوصول إليه مهما كان الأمر شاقا أو عسيرا في بعـــض الأحيان .

ويرى جلال (١٩٨٥) أن الذات يمكن تغييرها فهي تتغير في مرحلة المراهقــة كمــا تتغير بالعلاج النفسي ، ويتوقف التغير على عاملين هما :

١- إدراك الفرد للاختلاف بين ذاته وبين ما تتطلبه المواقف المختلفة الثقافية منه.

٢- الاستعداد لقبول التغيير الجديد .

وقد يكون التغيير فجائيا وقد يكون بشكل تدريجي .

وتعتبر الجبالي (١٩٨٩) أن الخبرة التي يكتسبها الفرد في المواقف المختلفة بــاختلاف البيئات التي يتواجد فيها تساعده على ظهور شخصيته فالذات كصفة متكاملة تنمو مــع الخبــرة المكتسبة من التفاعل الاجتماعي، فهو يشعر بذاته من خلال انطباعاته عن المواقــف الــسلوكية التي يتفاعل بها مع الآخرين .

وتؤيد الجبالي (١٩٨٩) يرى أن الأطفال الذين في جو من الديمقراطية يتفوقــون فــي مفهوم الذات على أقرانهم الذين يتربون في أجواء من التسلط والدكتاتورية، والأطفــال الــذين يتربون في أجواء مناقضة من النبذ والرفض والإهمال .

ويرى صوالحة (١٩٩٠) أن مفهوم الذات نتاج اجتماعي يتــأثر بخبــرات الطفولــة، وأساليب التنشئة الاجتماعية وتقييمات الآخرين وخاصة الوالدين والرفاق والمدرسين ويــضيف صوالحة أن عملية نمو مفهوم الذات مستمرة وقد تؤدي إلى تعديل أو تغيير مفهوم الذات لــدى الفرد أو قد تبقى كما هي في بعض الأحيان .

ويعتبر عروق (١٩٩٢) عملية تطور مفهوم الذات مستمرة ما دام الفرد مــستمرا فــي اكتشاف الأمور الجديدة في عملية النمو، وهي تؤدي إلى تغيير في مفهوم الذات لــدى الفــرد، ويتأثر مفهوم الذات بعوامل وراثية وعوامل بيئية ، فالطفل يتأثر في نموه الاجتماعي بالأشخاص الذين يتعامل معهم وبالمجتمع الذي يعيش في إطاره وبالثقافة التي تسيطر على مدرسته وأسرته، ووطنه وتنعكس آثار هذا التعامل على سلوكه وأنشطته العقلية والانفعاليــة وعلــى شخــصيته المتطورة .

فيما أكد وليز وبيغي (١٩٩٢) Willis Peggy، أن التغيير في مفهوم الـذات العـام يتطلب مواقف خبرة كثيرة والتي تكون متضاربة وغير متفقة مع مفهوم الذات العام.

تطور مفهوم الذات

مفهوم الذات مفهوم قديم يعود البحث فيه إلى الحضارة اليونانية القديمة، حيث بحث فيه ابقراط الطبيب، والفلاسفة ؛ كسقراط وأرسطو وأفلاطون والحضارة الرومانية على يد جالينوس والصينية من خلال كنفرشيوس والفلاسفة المسلمون كالكندي والفارابي وابن سينا والغزالي وابن رشد الحفيد، وبعد فتح الأندلس تتلمذ أبناء أوروبا على أيدي علماء المسلمين ليكون هؤلاء الطلبة من بعدهم طليعة عصر نهضة أوروبا اليوم، وتكلم من جاء بعد ذلك من المفكرين عن مفهـوم الذات متذبذبين بن الروح تارة وبين الذات تارة أخرى .

وفي العقد الأخير من القرن التاسع عشر بدا مفهوم الذات يمثل مكانه ليصبح في علـم النفس كمفهوم نفسي من خلال كتابات وليم جيمس (W.James) التي مهـدت الطريـق أمـام النظريات المعاصرة التي اهتمت بدراسة الذات (قديح ، ١٩٩٢).

يعد مفهوم الذات حجر الزاوية في الشخصية، إذ أن وظيفته الأساسية هي السعي لتكامل واتساق الشخصية ليكون الفرد متكيفا مع البيئة التي يعيش فيها، وجعله محبوباً ومتميـزاً عـن الآخرين، فهو يسعى إلى تماسك الشخصية التي تميز الفرد عن غيره وتتجلى أهميته في كونهـا تحدد السلوك الإنساني، إذ انه يؤثر في الآخرين ليسلكوا سلوكاً يتماشى مع خصائصه، فهو يحدد من جهة أسلوب تعامل الفرد مع الآخرين، كما يؤثر في ذات الوقت في تحديد أسـلوب تعامـل الآخرين معه، فهو يلعب دورا كبيرا في الصحة النفسية والتوافق.

ويرى منصور(٢٠٠٧) أن مفهوم الذات هو مفهوم افتراضي مدرك يتشكل من خـلال المتغيرات البيئية الكثيرة ، حيث لا يمكن الفصل بينهما تماماً، فهي تشترك بدرجات متفاوتة مع بعضها، تؤثر كل منهما في الأخرى، فأي تحسن في أي متغير من المتغيـرات التـي تـشكله

ستصب في مفهوم الذات، لذلك يعد مفهوم الذات من المواضيع الهامة التي تختلف فيه وجهات النظر من حيث تعريفه.

مصادر تكوين مفهوم الذات

إن مفهوم الذات مفهوما مكتسبا يتم تعلمه ثم يتطور عبر رحلة الحياة الطويلة التي يعيشها الفرد ويمارس خبرته فيها، كما إن الوعي بالذات يبدأ بطيئا عند تفاعل الفرد مع بيئته التي تتسع رقعتها يوما بعد يوم، حيث يتأثر مفهوم الذات بمجموعة من المصادر التي لها أثر كبير على مفهوم الذات ومنها :

الخصائص الجسمية : إن صورة الجسم له أهمية كبيرة بالنسبة لصورة الفرد عن ذاته ومفهومه عنها لذلك فأن بنية الجسم ومظهره وحجمه تعبر من الأمور الحيوية والمهمة في تطوير مفهوم ذات الفرد فتصور الفرد لجسمه وما يشعر به نحو هذا الجسم تعتبر محور ذاته وبخاصة في السنوات الأولى من حياته (عدس وتوق، ١٩٩٨) (رمضان، ١٩٩٨) .

القدرة العقلية : تلعب القدرة العقلية دورا مهما في التأثير على مفهوم الذات لدى الفرد فقد يكتشف الطالب وخاصة المراهق أن المدرسين في معظم المدارس يعطون أهمية بالغة للتحصيل العقلي ، لذلك ينظر المراهق إلى نفسه، هل هو ضعيف أم سريع أم متوسط الفهم والتحصيل ؟ لذلك فإن القدرة العقلية لها أثر كبير في تقيم الفرد لذاته (رمضان، ١٩٩٨) (زهران، ١٩٨٣).

الدور الاجتماعي : يؤثر الدور الاجتماعي في مفهوم الذات حيث تنمو صورة الذات خلال التفاعل الاجتماعي وذلك أثناء وضع الفرد في سلسلة من الأدوار الاجتماعية، وأثناء تحرك الفرد في إطار البناء الاجتماعي الذي يعيش فيه. فإنه عادة يوضع في أنماط من الأدوار المختلفة منذ طفولته وأثناء تحركه خلال الأدوار، ويتعلم أن يرى نفسه كما يرى زملاءه في المواقف الاجتماعية المختلفة، وفي كل منها يتعلم المعايير الاجتماعية والتوقعات السلوكية التي يربطها الآخرين بالدور (أبو زايد، ١٩٨٧).

التفاعل الاجتماعي : يشير أمين (٢٠٠١) على إن التفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الاجتماعية الناجحة تعزز الفكرة السليمة عن الذات الموجب وإن نجاح التفاعل الاجتماعي يزيد من نجاح العلاقات الاجتماعية ويؤدي إلى زيادة نجاح التفاعل الاجتماعي .

اللغة : إن تطور اللغة يساعد في تطوير مفهوم الذات حيث إن الطفل عندما يستعمل صوته ويسمع نفسه يتحدث فإنه يثير نفسه فضلا على إثارة الآخرين، وبسبب ذلك فإنه يستطيع أن يتفاعل مع كلماته الخاصة ويبدأ يفكر بها وبهذا فإنه يصبح يأخذ دور الأخر ليكون اللغة التي تعلمها تسمعها ويستجاب لها بواسطة نفسه والآخرين بالمثل (أبو زايد، ١٩٨٧) .

المدرسة : تعتبر الخبرات المدرسية من المصادر الرئيسة التي تشكل مفهوم الذات ، حيث يمر الفرد بخبرات وظروف ومواقف وعلاقات جديدة فيبني صورة عن قدراته الجسمية والعقلية وسماته الاجتماعية والانفعالية ، متأثر في المواصفات التي يصفها الآخرين لذاته (وهبي، ١٩٩٩) .

الأسرة : إن الأفكار والمشاعر والاتجاهات التي يكونها الفرد عن نفسه ويصف بها ذاته، هي نتاج أنماط التنشئة الأسرية والاجتماعية والتفاعل الاجتماعي لأساليب الثواب والعقاب، ولعل أهم هذه المصادر أساليب التنشئة الأسرية (يعقوب، ١٩٩٠) .

ويشير السرطاوي (1996) أن الأسرة والمدرسة تلعب دوراً كبيراً في تكوين مفهوم الذات لدى الأفراد، حيث تقوم الأسرة بالتنشئة الاجتماعية للطفل وتوفر الرعاية الشامل له، ومن خلالها تنعكس نظرتها على سلوك الطفل وتصرفاته.

جماعات الزملاء ورفاق اللعب والأصدقاء وزملاء المهنة:هذه الجماعات تلعب دوراً هاماً في التأثير على مفهوم الذات لدى الفرد ، فنظرة الأقران للفرد وتقديرهم له، يحدد إلى حد ما فكرته عن نفسه فهذه التقويمات العاكسة إن كانت مقبولة فإنها تؤدي إلى استحسان الفرد لنفسه، وإن كانت غير مقبولة فإنه ينقص من نفسه ، وينمي مفهوما سلبيا عن ذاته.

أنواع مفهوم الذات

هناك نوعان لمفهوم الذات

١- **المفهوم الايجابي:** أن مفهوم الذات الايجابي يمثل الصحة النفسية والتوافق النفسي، ويـذكر بأن تقبل الذات يرتبط ارتباطاً جوهرياً موجباً بتقبل الآخرين، وان تقبل الذات وفهمها يعتبر بعداً رئيسياً في عملية التوافق الشخصي.(زهران ، ١٩٩٧ : ٧٢)

ويعتقد روجرز أن تحديد مفهوم الذات الموجب لدى الطفل يعتمد علـى تلقـي الطفـل التقدير الموجب غير المشروط والذي يعني إظهار التقبل للطفل بغض النظر عن سلوكه، فالآباء الذين يظهرون الحب والتقدير للطفل حتى إذا لم يحصل على درجات عالية في الدراسة، فـإنهم بذلك يظهرون اعتبارا موجباً غير مشروط، وعند ذلك فأن الطفل سينمو لديه مفهـوم الـذات، ويشعر بتقبله لذاته، حتى عندما يفعل أشياء مخيّبة لآمال الآخرين (Plotnik , 1993 451).

والفرد الذي يتمتع بمفهوم موجب لذاته يميل عبر الصورة الذاتية التي يكونها عن نفسه جسمياً وعاطفياً واجتماعياً وعقلياً، وعبر إدراكه السليم لطموحاته وانجازاته وقدراته التي يسعى لتحقيق أقصى ما يتجه له تلك الذات من إمكانيات، وهذا الشيء لا يتم التوصـل إليـه بـسهولة ويسر (محمد محمود ، ١٩٨٧).

٢- **المفهوم السلبي:** وهذا المفهوم يتضح لدى الفرد من خلال أسلوبه أو تـصرفاته الخاصـة وتعاملاته أو من تعبيره عن مشاعره تجاه نفسه واتجاه الآخرين مما يجعلها تصفه بعدم الـذكاء الاجتماعي أو الخروج عن اللياقة في التعامل أو عدم تقدير الذات (بهادا ، ١٩٨٣: ٣٤).

كما أن مفهوم الذات السلبي يجعل الفرد يعاني من مشاعر عدم الثقة بـالنفس ونقـص الكفاءة، مما يؤدي بان يكون أقل تكيفاً من الناحية النفسية .(العارضة ، ١٩٨٩).

ويعتقد روجرز (Rogers) بان مفهوم الذات السالب لدى الطفل يعتمد على الاعتياد الموجب المشرط، الذي يعني بإظهار تقبل الوالدين للطفل وفقاً لسلوكيات معينة يسلكها الطفل ، فقد يعطى الوالدين المساندة والتعزيز للطفل إذ كان يسير بشكل مرضٍ في دراسته ، في هذه الحالة يتلقى الطفل تقديراً موجباً لديه، بل ويشير بالاقتصاد عندما يفعل أشياء مخيبة لأمال الآخرين (Plotnik , 1993 :451).

ويصف سمث أن الأفراد الذين يعتقدون أنفسهم سلبيين بأنهم أفراد يفتقدون الثقة بأنفسهم، ويخشون دائماً التعبير عن الأفكار غير العادية، بحيث يميلون إلى الحياة في ظل الجماعات الاجتماعية مستمعين أكثر من كونهم مشاركين ويفضلون العزلة والانسحاب على المشاركة مما يقلل فرحهم في تكوين صداقات وعلاقات مع الآخرين (رمضان، ١٩٩٤).

ويذكر جبريل (١٩٩٣) أن الأطفال ذوي المفهوم السلبي للذات يتميزون بالإدراك السالب للذات، وعدم الرضا عن ذواتهم "السلبية" وعدم القدرة على تحمل المسؤولية والتشاؤم بالإضافة إلى أنهم يصفون أنفسهم دائماً في مواقف لا يستطيعون الإنجاز فيها ويلومون أنفسهم أحياناً بسبب إخفاقاتهم مما يسيء للصحة النفسية لديهم.

وبناء على ما سبق يتضح أن الذات تكون موجبة وقد تكون سالبة فكلما كانت الذات موجبة أدى ذلك بالفرد إلى التوافق النفسي وكلما كانت الذات السالبة أصبح الفرد عرضة للقلقوالاضطراب وبالتالي سوء التوافق النفسي.

وتذكر (بهادر,١٩٨٣) أن مفهوم الذات يقسم بشكل عام إلى نوعين رئيسين هما:

المفهوم السلبي للذات: ينطبق هذا النوع من مفهوم الذات على مظاهر الانحراف السلوكية والأنماط المضادة أو المتناقصة مع أساليب الحياة العادية، والتي تخرجهم عن الأنماط السلوكية المتوقعة من الأفراد العاديين في المجتمع والتي تجعلنا نحكم على من تصدر عنه هذه المظاهر السلوكية بسوء التكيف الاجتماعي أو النفسي فتضعه في فئة غير الأسوياء.

المفهوم الايجابي للذات: يتمثل هذا النوع من مفهوم الذات في تقبل الفرد لذاته ورضاه عنها، حيث تظهر لمن يتمتع بمفهوم ذات ايجابي صورة واضحة ومبلوره للذات يلمسها كل من يتعامل مع الفرد أو يحتك به ويكشف عنها بأسلوب تعامله مع الآخرين الذي يظهر فيه دائما الرغبة في احترامها وتقديرها والمحافظة على مكانتها الاجتماعية ودورها وأهميتها والثقة الواضحة بالنفس والتمسك بالكرامة وتقبل الفرد لذاته ورضاه عنها(بهادر،١٩٨٣).

وفي دراسة ليعقوب وبلبل(١٩٨٥) حيث أظهرت أن هناك أنواع أخرى من مفهوم الذات وهي:

١- مفهوم الذات الأساسي: وهو إدراك المرء لنفسه على حقيقتها وليس كما يرغبها، حيث يشتمل هذا الإدراك جسمه ومظهره وقدراته ودوره في الحياة بالإضافة إلى قيمة ومعتقداته وطموحاته.

٢- مفهوم الذات المؤقت: وهو الذي يحمله لفترة وجيزة ثم يتلاشى بعدها وقد يكون مرغوبا فيه أو غير ذلك معتمدا على الموقف الذي يجد المرء نفسه فيه.

٣- مفهوم الذات الاجتماعي: هو تصور الفرد لتقويم الآخرين له وهو يتطور قبل مفهوم الذات الأساسي نتيجة لتفاعل الفرد مع المجتمع.

٤- مفهوم الذات المثالي: عبارة عن الحالة التي يتمنى المرء أن يكون عليها سواء ما يتعلق منها بالجانب الجسمي أو الجانب النفسي معتمدا على مدى سيطرة مفهوم الذات الأساسية لديه.

ويضيف زهران(١٩٧٨) نوعا آخر لمفهوم الذات هو مفهوم الذات الخاص والذي يعبر عن الجزء الشعوري السري عن خبرات الذات ويتصف بان معظمه مواد غير مرغوب فيها اجتماعياً ولا يجوز إظهاره أو كشفه أمام الناس.

خصائص مفهوم الذات

هناك مجموعة من الخصائص التي يتميــز بهــا مفهــوم الــذات، فقــد حــدد الروســان (١٩٩٥) خصائص مفهوم الذات بما يلي :

١- **منظم Organized** :أي أن الخبرات التي يكتسبها الفرد يقوم بوضعها في زمر وفئــات ذات صيغ أبسط، وأنه ينظم الفئات التي يتبناها بحيث تكون إلى حد ما انعكاساً لثقافته الخاصة .

٢- **متعددة الجوانب Multifaceted** : وهذه الجوانب تعكس نظام التصنيف الذي يتبناه الفــرد أو يشاركه فيه العديدين .

٣-**هرمى Hierarchical** :يمكن أن تشكل جوانب مفهوم الذات هرما قمته مفهوم الذات العام .

٤-**ثابت Stable**: مفهوم الذات يتسم بالثبات النسبي وذلك ضمن المرحلة العمرية الواحــدة، إلا أن هذا المفهوم قد يتغير من مرحلة عمرية إلى أخرى وذلك تبعا للمواقف والأحداث التي يمــر بهــا الفرد .

٥- **نمائي Developmental** :حيث تزداد جوانب مفهوم الذات وضوحا لدى الفرد مع تطوره من مرحلة نمائية إلى أخرى .

٦-**تقييمي Evaluative** :أي أنه قابل للتقييم سواء كانت بالإشارة إلى معايير مطلقة كالمقارنة مع الذات المثالية أو بالمقارنة مع معايير نسبية كمقارنة مع الزملاء .

٧-**متمايز Differentiable** : يتمايز عن المفاهيم الأخرى التي تربطه بها علاقة نظرية، فمفهوم الذات للقدرة العقلية يفترض أنه يرتبط بالتحصيل الأكاديمي أكثر من ارتباطه بالمواقف الاجتماعية والمادية .

وقد قام دويرار(١٩٩٢) بتحديد خصائص الذات وهي:

١- أنها تنمو من تفاعل الكائن مع البيئة.

٢- أنها تمتص قيم الآخرين وتدركها بطريقة مشوهة.

٣- يسلك الكائن أساليب تتسق مع الذات.

٤- تنتزع الذات إلى الاتساق.

٥- الخبرات التي لا تتسق مع الذات بوصفها تهديدات.

٦- قد تتغير الذات نتيجة للنضج والتعلم.

معنى تقدير الذات

يرى كامبل (Campblel(1984، أن تقدير الذات هو وعي الشخص بالمزايا أو نواحي القوة التي يمتلكها أو يتميز بها من وجهة نظره، ولا يقصد بهذه المزايا أو نواحي القوة ارتباطها دائماً بالجوانب الاجتماعية المرغوبة، إذ قد يقوم مدرب رياضي بتقدير ذاته أو تقييم نفسه على انه "ديكتاتوري " أو " عنيف " مثلاً، وقد تكون هذه الديكتاتورية أو هذا العنف من الجوانب الغير المرغوب بها اجتماعياً.

أشار كينيث فوكس (Fox (1997، إلى ضرورة التمييز بين مصطلح "مفهوم الذات" وبين مصطلح "تقدير الذات " لان هنالك فروقاً بينهما، فمفهوم الذات يعزى إلى وصف الذات، في حين أن تقدير الذات يرتبط بالعامل التقييمي لمفهوم الذات من حيث أن الشخص يصدر حكماً أو تقديراً عن جدارته وكفاءته.

ويرى شيرتل (Shertill (1998، أن هناك معنيان لمفهوم الذات : الأول المفهوم التقليدي، حيث أن الهدف الشامل لكل المعتقدات والنوايا التي يحملها الشخص في نفسه. أما المعنى الجديد لمفهوم الذات فهو المعرفة والملاحظة والقابلة للقياس التي يحملها الشخص عن نفسه.

الفروق في أبعاد مفهوم الذات لدى المرهقين

يرى جلال(١٩٨٥) أن الذات يمكن تغييرها فهي في مرحلة المراهقة كما تتغير بالعلاج النفسي، ويتوقف التغير على عاملين وهما إدراك الفرد للاختلاف بين ذاته وبين ما تتطلبه

المواقف المختلفة والاستعداد لقبول التغير الجديد، وقد يكون التغيير فجائياً أو بشكل تـدريجي، فالتغيير في مفهوم الذات العام يتطلب مواقف خبرة كثيرة والتي تكون متضاربة وغير متفقة مع مفهوم الذات العام.

أما الجبالي(١٩٨٩) فيرى أن الأطفال الذي يتربون في أجواء من التسلط والدكتاتورية، والأطفال الذين يتربون في أجواء من التقبل والمحبة والحماية يتفوقون علـى زملائهـم الـذين يتربون في أجواء مناقضه من النبذ والرفض والإهمال.

ويعتبر عروق (١٩٩٢) عملية تطور مفهوم الذات مستمرة ما دام مستمراً في اكتشاف الأمور الجديدة في عملية النمو، وهي تؤدي إلى تغير في مفهوم الذات لدى الفرد، ويتأثر مفهوم الذات بعوامل وراثية وأخرى بيئية ، فالطفل يتأثر نموه الاجتماعي بالأشخاص الـذين يتعامـل معهم وبالمجتمع الذي يعيش في إطاره وبالثقافة التي تسيطر على مدرسته وأسرته وتنعكس آثار هذا التعامل على سلوكه وأنشطته العقلية والانفعالية وعلى شخصيته.

وتتضمن تجارب الطفولة التي تؤدي إلى احترام ذات سليم

- مدح الآخرين.
- استماع من حولنا لنا.
- احترام الآخرين لنا.
- الاهتمام من قبل الآخرين.
- مشاعر الآخرين الايجابية.
- نجاح الدراسة.
- امتلاك أصدقاء ثقة.

أما تجارب الطفولة التي تقلل من احترام الأفراد للذات فإنها تتضمن

- انتقاد المحيطين بقسوة.

- الإهانة والضرب.
- تجاهل الآخرين والسخرية.
- توقع من حولنا أن نكون ناجحين دائماً.
- الفشل في المدرسة . بتصرف (ديماس ، ٢٠٠٢).

كما أشار الدليم (٢٠٠٣) إلى أن احترام الذات ينمو ضمن حياة الأفراد اليومية، إذ نبني صورة أنفسنا من خلال تجاربنا مع الآخرين، وتلعب التجارب التي ارتبطت بالنجاح والفشل أثناء طفولتنا دوراً كبيراً خصوصاً في تشكيل احترام ذاتنا، ويتأثر تطور المفهوم بطريقة معاملتنا من قبل أعضاء عائلتنا، من قبل مدرسينا، المسئولين، ومن قبل نظرائنا، كلّ ذلك ساهم في خلق احترام ذاتنا الأساسي، والطفولة هي محور تطور الذات.

وقد بين بخاري(٢٠٠٦) إن الطفل منذ وقت مبكر يبدأ في تكوين هويته متشبهاً بالأشخاص المهمين في البيئة من حوله. ففي الوقت الواحد يتشبه بأمه وأبيه أو أحد أخوته أو معلمه، إلا أن هذا الخلط يفرز شخصية متشبعة ذات أدوار مختلفة ، مفككة الأوصال. أما المراهق فلأن خبرته الحياتية لا زالت محدودة فإنه يكون مذبذباً وغير متيقن من أمره، وهو يسعى إلى تحقيق ذاته وتكوين هويته، فلذلك تراه يلعب أدوراً متضادة، مثلاً في الوقت الواحد يكون مستقلاً ومعتمداً على غيره، جريئاً وجباناً، متحدياً وخضوعاً، جدياً وغير مكترث. وعليه في النهاية تخليص نفسه من لعب هذا الدور المزدوج ومن أن يكون نسخة من غيره، أو التذبذب بين الأدوار لكي يبدأ في تكوين هويته الخاصة به متجاوزاً هذه المرحلة الانتقالية.

العوامل المؤثرة في مفهوم الذات

يتكون مفهوم الذات لدى الفرد منذ اللحظات الأولى في حياته، حيث يبدأ في تجميع المعلومات عن نفسه والآخرين المحيطين به وفي هذا الصدد يذكر بهادا (١٩٨٣) " أن نظريات النمو والتعليم الإنساني أجمعت على أن مفهوم الذات يتكون عادة من خلال السنوات الست الأولى من حياة الإنسان، من تجمع المعلومات والخبرات الحياتية المختلفة وتكوين الاتجاهات

الايجابية والسلبية نحو النفس والتي تتحدد نتيجة لها صوره خاصة للإنسان نحو ذاته تبرز فيها ملامحه ومقوماته الشخصية.

ويرى الأشول(١٩٨٤) إن الإنسان لا يولد ولديه مفهوم لذاته، بل إن هذا المفهوم ينمو ويتطور نتيجة خبراته فالعناصر الجوهرية لتكوين مفهوم الفرد عن ذاته، هي نتـــاج الخبـــرات المختلفة التي يتعرض لها الفرد .

ويذكر إسماعيل (١٩٩٣) أن نظريات الذات أظهرت على أن مفهوم الذات يشكل منــذ الطفولة وعبر مراحل النمو المختلفة على ضوء محددات معينة وأن الذات هي نتاج التفـــاعلات الاجتماعية مع الآخرين .

ويشير زهران (١٩٩٧) إلى أن الفرد يحول خبراته التي يمر بها خلال مواقفه الحياتية إلى رموز يدركها ويقيمها في ضوء مفهوم الذات وفي ضوء المعايير الاجتماعية أو يتجاهلهـــا(على أن لا علاقة لها ببنية الذات)، أو ينكرها أو يشوهها (إذا كانت غير مطابقة مع بنية الذات) أو إذا وجد صراعاً بين تقييمه وتقيم الآخرين، فإنه قد يضحي بتقييمه وينكر أو يشوه خبرتـــه ويغير سلوكه ليطابق إدراك وتقييم الآخرين، وهذا الإنكار والتشويه لخبرات الفرد يـــؤدي إلـــى القلق واللجوء إلى حيل دفاعية وسوء في التوافق النفسي .

وترى الباحثة أن مفهوم الذات يتكون لدى الفرد في مراحل حياته المختلفة حيث يبدأ في تجميع المعلومات عن نفسه وعن الآخرين المحيطين به في البيئة وعن البيئة التي يعيش فيهـــا ويمكن أن تتغير كلما تكونت خبرات وأفكار جديدة لدى الفرد .

ويرى روجز أن مفهوم الذات ثابت إلى حد كبير، ولكن يمكن تغييره وتعديلـــه، حيـــث يرجع سلوك الفرد إلى محاولة تحقيق الذات، وقد يؤدي به إلى تعديل سلوكه بما يتناسب مع مـــا يحيط به، فإذا كانت البيئة المحيطة غير مؤاتية، فإن مـــشكلات الفـــرد تـــزداد، وعـــلاج هـــذه المشكلات يتطلب من المعالج تزويد الفرد المضطرب بجو اجتماعي يمكنه مـــن التعبيـــر عـــن مشاعره ثم قبول تلك المشاعر، واتخاذ القرار المناسب لها، ويؤدي ذلك إلى نمو الذات نحو مزيد

من الصحة والقوة وزيادة كفاءتها لتكوين علاقات أفضل مع الآخـــرين (شـــناوي وآخـــرون، ٢٠٠١).

النشاط الرياضي ومفهوم الذات

أن النشاط الرياضي من الوسائل الضرورية لبناء شخصية الفرد وتربيته تربية كاملـــة واستغلال العديد من الدوافع الطبيعية الموجودة لديه، إذ أن النشاط الذي يمارس بصورة منتظمة وفق أسس وقواعد محدده يمكن أن يساهم في تغيير كثير من المفاهيم والاتجاهات والدوافع وان يزود الطلبة بالمهارات والخبرات الأساسية في المجال الرياضي وهذا يعد عنـــصر هامـــا فـــي تحقيق هدف التربية الرياضية المتمثـــل فـــي تحقيـــق النمـــو الـــشامل المتكامـــل والمتـــوازن للفرد(الكردي،١٩٨٣).

ويعتبر النشاط الرياضي على اختلاف أنواعه من الأنشطة الأساسية التي تزخر بالعديد من المواقف التنافسية التي قد يكون لها الأثر الكبير على شخصية الفرد ومفهومه لذاته وتقديره لها، حيث يلعب النشاط الرياضي دورا مميزا في الارتقاء لخبرة الإنسان الشخصية وتميزها، حيـــث يسهم في تحسين المستوى الصحي والبدني وتنمية الروح الاجتماعية وحسن الاتصال بالآخرين الأمر الذي ينعكس على زيادة إنتاج الفرد(عويدات،١٩٨٨)

فشخصية الفرد تتأثر في المواقف التنافسية فتارة يكون الفرد فيها فائزا وأخرى خاســـرا وثالثه متعادلا، وهذه المواقف كما ذكرنا كفيلة بالتأثير في شخصية الرياضي وتجعله يقدر ذاتـــه ويضعها موضعها الحقيق بالنسبة للآخرين سواء كان ايجابيا أو سلبيا، ويشير عـــلاوي(١٩٩٨) بهذا الصدد حول المفهوم الإيجابي انه يلعب دورا هاما في تحقيق التفوق الرياضي، وان اللاعب صاحب مفهوم ذات ايجابي يشعر بان لديه ذات قويه تعمل بكفاءة وان الأداء الجديد ينـــتج عـــن مثل هذا التفاعل، أما مفهوم الذات السلبي فيشير أبو شمه(١٩٩٥) إلى أن ذلك يؤثر في انخفاض مستوى الأداء الرياضي حيث أن اللاعب عندها يمارس إحساسا سلبيا بالخبرة بمعنى انه عنـــدما يحدث تصارعا مع الذات وتضاربا بدرجة قد تصل إلى حد تجنب ممارسة النشاط الرياضي.

وتسعى الباحثة من خلال دراستها البحث والتعرف على " التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الإنجاز لدى لاعبي ولاعبات العاب المضرب في مديريات التربية شمال الأردن "، ومن الألعاب التي شملتها الدراسة العاب المضرب ،وهي لعبة ريشة الطائرة، ولعبة كرة الطاولة. ويرجع ذلك إلى أن منتخبات مدارس وزارة التربية والتعليم لا تمارس إلا هاتين اللعبتين من العاب المضرب.

أولا: ريشة الطائرة

الأصول الثقافية للعبة

هناك أكثر من قصة تروي نشأة الريشة الطائرة (البادمنتون) ، ويعتقد بعض المؤرخون أن الأصل الثقافي القديم غير محدد بدقة، وان كان هناك من يؤكد منهم من أن اللعبة في الأصل القديم لها، قد مورست في الشرق الأقصى قديماً، وفي الصين بالتحديد منذ نحو ألفي سنة، وهناك لوحة مرسومة لأحد فناني القرن التاسع عشر تحت عنوان " لعب الريشة بالأقدام" يمكن أن تشير إلى الأصول القديمة للعبة، وكيف أنها كانت تمارس في الصين بدون مضارب، وإنما كانت تلعب بالأقدام.

وهناك رأي يؤكد أن الطبقات الحاكمة اليابانية قد مارست لعبة تشبه إلى حد كبير لعبة الريشة الطائرة في حوالي القرن الرابع عشر الميلادي، وكان يطلق عليها اسم اوربانا(Orbana)، وأنها قد مورست بعد ذلك في الصين في حوالي القرن السادس عشر الميلادي أو ما يشبهها تحت اسم دي ديشيان دسي(Di Dschian Dsi).

ولقد ظهرت في أوروبا لعبة قريبة الشبه بالريشة الطائرة ، فتشير سجلات الملاعب الملكية التي يرجع تاريخها إلى القرن الثاني عشر إلى لعبة غريبة يطلق عليها البتلدور والشتلكوك (Batteldoor & Shuttlecock) وقد ظهرت هذه اللعبة في بعض اللوحات الزيتية ، كما ورد ذكرها في بعض المؤلفات الأدبية، وذلك في القرنين السابع عشر والثامن عشر الميلادي وتفيد الموسوعات أن البتلدور هو مضرب خشبي خفيف والشتلكوك هي قطعة من

الفلين صغيرة ومتوجة ببعض الريش القصير والذي يعتقد انه ريش أوز كانت تستخدم كأداة اللعب وتقوم مقام الكرة.

ولعل أكثر الروايات التاريخية ذيوعاً عن الريشة الطائرة أو البادمنتون هي قصة دوق بيفورت الذي دعا بعض أصدقاؤه فأراد أن يكرم ضيوفه بإضافة بعض ألوان التسلية لهم ، وذلك في دار الاستقبالات بضاحيته ، وبالتحديد في حديقة بادمنتون (Badminton) بمدينة جلوكسترشاير(Gloucestershier) وكان ذاك عام ١٨٧٠، ولكن المطر لم يمهلهم فاضطروا إلى الدخول إلى قاعات الدار، واستخدموا في تسليتهم احد العاب الأطفال المعروفة حينذاك وهي البتلدور والشتلكوك، وكانت تلعب بعض أنواع المضارب القريبة الشبه بمضارب التنس، ولقد أكمل الضيوف اللعب داخل القاعة وذلك بمد حبل عبر جانبي قاعتين للرسم . وكانت هذه الواقعة هي بداية قصة البادمنتون – على الأقل في انجلترا– فقد ظلت الملاعب بعد ذلك مضغوطة من منتصفها عريضة عند نهايتها لفترة طويلة من الزمان أي حتى عام ١٩٠١ فقد كان الملعب – كما كان في التنس أيضا – على شكل الساعة الرملية – وتفسير ذلك أن الصالات الفيكتورية الطراز كانت تتصل يبعضها البعض من خلال أبواب ضخمة وكان اللاعبون يتخذون الملعب من صالتين ويفتحون الأبواب التي تفصل بينهما وكانت الشبكة تعلق في المنتصف عند (حلق) الباب، ومن الجدير بالذكر أن صالة اللعب بحديقة بادمنتون ما زالت قائمة حتى الآن.

ومن الغريب أن لعبة مشابهة قد لعبت في نفس الفترة تقريباً بواسطة الضباط في الجيش الهندي كان يطلق عليها اسم (بونا Boona) وكانت تلعب بالمضارب، ولكن كانت الكرة مختلفة، فقد كانت تصنع بواسطة النساء كأحد الأشغال اليدوية الفلكلورية الخاصة بهن, وكانت تصنع من خيوط الصوف المغزول حول قرصين من الورق المقوى محيط القرص ٢,٥ بوصة وبها ثقب في المنتصف مساحته بوصة واحدة.

ولأن الاحتلال البريطاني للهند ظل فترة طويلة فان هناك تساؤل : هل البونا هي أصل البادمنتون أم العكس ؟ ويعتقد بروندل (F.Brundle) أن النظرية الأولى هي الأقرب للحقيقة

لاعتبارات تاريخية أهمها أن الأماكن التي ظهرت فيها اللعبة في انجلترا مثل ساوثسي (Southsea)، باث (Bath)، فولكستون (Folkestone)، ساوثهمبتون (Southhampton)، هي نفسها مراكز خدمة تجمعات ضباط الجيش الانجليزي العامل في الهند.

ويبدو أن اللعبة جاءت مع الضباط الانجليز عند عودتهم من مهامهم في الهند وشرق أسيا في العطلات أو بسبب التقاعد ، فجاءوا وهم محملين بالتذكارات والعاب التسلية من أماكن خدمتهم العسكرية إلى المنتجعات والمصايف البريطانية، ولعل ما يفسر لنا أن أول نادي انجليزي أنشئ خصيصاً للريشة الطائرة كان في مدينة باث (Bath) أحد مراكز تجمع الضباط.

ولم تكن قواعد اللعبة في الريشة معروفة قبل عام ١٨٧٧ ، فلقد بدأت تتضح معالم للعبة في أمور محددة مثل زمن المباراة أو قواعد احتساب الأهداف، وطريقة الفوز والهزيمة، ولقد وضع احد المهندسين الملكيين وهو سيلبي(Selby) عام ١٨٧٧ أول قواعد لعبة وأصدرها في كراتشي ، كما وجدت بعض قواعد اللعب مطبوعة في الأعوام التالية في انجلترا، ولكن بغير شكل رسمي أو اتحادي، ويعتقد أنها من وضع داي (Day) أستاذ المضرب في كيننجتون (Kenningto,) والذي كان يقدم عروضاً للعبة مقابل أجر ، ولم توجد قواعد لعب رسمية قبل ١٨٧٧، حيث أصدرها رائد اللعبة هارت (J.Hart) في انجلترا ثم تمت مراجعة قواعد هارت وتم إصدارها مرة أخرى عام ١٨٩٠ ، وكان المحرك الأساسي وراء هذه الجهود المخلصة الكولونيل دولبي (Doulby) ومع ذلك لم تأخذ اللعبة حظها في الانتشار في انجلترا إلا بين أبناء الطبقات الارستقراطية والمجتمعات الراقية ، كما أن هناك شك في أنها مورست خارج حدود مدينة لندن الكبرى وضواحيها في ذلك الحين.

تأسيس الاتحاد الدولي للريشة الطائرة

تبوأت اللعبة مكانتها على المستوى الدولي في لندن عام ١٩٣٤، فقد تم الاعتراف بها عالمياً بعد جهود مضنية وطويلة من الاتحاد الدولي للبادمنتون منذ إنشاؤه عام ١٨٩٣ في ساوثسي (Southsea).

وقد عقد الاجتماع التأسيسي بناء على دعوة الاتحاد الانجليـزي للبـادمنتون وحـضره مندوبين من كندا – الدانمارك – انجلتـرا– فرنـسا –ايرلنـدا – نيزرلانـد – نيوزيلانـده – سكوتلاندة – ويلز.

وهذه الدول التسع هي التي شكلت الاتحاد الدولي للعبة في بدايته، ومن خلال الاتحـاد تم تعديل مجموعة اللعب المقترحة، وقبل الاتحاد الانجليزي للعبة التنازل للاتحاد الدولي وتسليمه مقاليد القيادة الدولية للعبة واختير سير / جورج توماس (G.Thomas) أول رئيس له.

ولقد أحكمت قواعد الاتحاد ولوائحه الخناق حول الاحتراف في اللعبة، وسـرعان مـا انضمت الهند للاتحاد الدولي للعبة عام (١٩٣٥) واسـتراليا عـام (١٩٣٦) والملايـو عـام (١٩٣٧)، والولايات المتحدة الأمريكية عام (١٩٣٨) ثم اخذ عدد الدول الأعضاء في الاتحـاد يتزايد حتى وصل عام (١٩٥٨) إلى أربعة وثلاثون تنظيماً على مستوى العالم، بالإضافة إلـى سبعة أعضاء مشاركين مؤقتاً، وبذلك اكتمل تـشكيل الاتحـاد الـدولي للبـادمنتون: (I.B.F) International Badminton Federation.

الدانمرك

تأسس الاتحاد الدانمركي للبادمنتون عام ١٩٣٠، وكان الاتحاد الدانمركي احد الأعضاء المؤسسين للاتحاد الدولي للبادمنتون، ويتكون من ستة فروع إقليمية ، أكبرها هو الموجود فـي كوبنهاجن حيث تنتشر الملاعب المتعددة الإغراض، بما فيها ملعب البادمنتون، من خلال الأندية الكثيرة في أنحاء الدانمرك، والتي تعد مثار حسد الزائرين الأجانب، فهي مكيفـة الهـواء بهـا مرافق كالحمامات والمطاعم غاية في الفخامة.

وكان أول احتكاك دولي للدانمرك في اللعبة مع ايرلندا ثم انجلترا، ولقد اخـذ مـستوى اللعبة في الارتفاع في الدنمرك حتى قبل الحرب العالمية الثانية وظهر ذلك فـي بطولـة (كـل انجلترا) في سبتمبر ١٩٣٩ ، وبرز فيها اللاعب الدانمركي تـاج مدسـين (Tag Madsen) ، والذي أصبح أول بطل غير بريطاني يفوز ببطولة كل انجلترا.

ولعل سبب هذا التقدم العريض في اللعبة مرجعه إلى سماح الألمان للـدنمركيين بلعـب البادمنتون أبان الحرب العالمية الثانية، فقد صارت البادمنتون اللعبة الشعبية الأولى هناك، بل لقد صاروا أنداداً لأبطال العالم في الولايات المتحدة الأمريكية ودول جنوب شرق أسـيا أصـحاب أحسن مستوى للرجال في اللعبة.

ألمانيا

هي احد الدول المؤسسة للاتحاد الدولي للعبة، فقد انضم الاتحاد الألماني للبادمنتون إلى الاتحاد الدولي في نفس سنة تأسيسه، ويتفرع الاتحاد الألماني إلى ثمانية فروع تغطي المقاطعات الألمانية المختلفة.

ولقد لعبت ألمانيا أمام انجلترا في بطولة كاس توماس (Thomas Cup) كما لعبت عدد من المباريات الدولية مع كل من سويسرا نيذرلاند، وقد أقيمت البطولة الدولية الأولى في بـون عاصمة ألمانيا عام ١٩٥٥، وقد فاز فيها لاعب الملايو ايدي شونج بالمركز الأول.

الملايو

بدا تنظيم اللعبة رسمياً في الملايو عام ١٩٣٤، ومنذ ذلك الحين وهي عضواً في الاتحاد الدولي للبادمنتون ، وقد ارتفع مستوى اللعبة تدريجياً، ففي الملايو يتاح التـدريب والممارسـة طوال العام، ويتوافر بها العديد من الملاعب والأندية الخاصة باللعبة.

ويتكون اتحاد الملايو للبادمنتون من تسعة أفرع إقليمية. وعلى حد تعبير خبير اللعبـة فرد برووندل (F.Brundle) هو بلا شك أرقى تنظيم تقيمه أي بلد في العالم للعبة.

وقد برز في تاريخ اللعبة في الملايو لاعبون عظام مثل ونح بنج سون والذي فاز فـي عام ١٩٣٧م ببطولة الملايو في الزوجي المختلط، واللاعب سمويل بطل الفردي، وظهرت فـي الملايو في أعقاب الحرب العالمية الثانية أسرة شونج وهي أسرة شهيرة في لعبة البادمنتون وهم أخان وأبناء وبنات أعمامهم، وأشهرهم هو ايدي شونج الذي تميز بأسلوب خاص فـي اللعـب، وكذلك أمي اللاعب الذي غير نظرة الانجليز نحو اللعبة على أنها لعبة ناعمـة (Soft Game)

وذلك من خلال الجهد البدني الخارق الذي كان يبذله خلال مبارياته ، ولقد فازت هذه الأسـرة بمئات من البطولات المحلية والعالمية، وقد برزت مجموعة أخرى من اللاعبين في أعقاب الحرب العالمية الثانية اشتركت في بطولة (كل انجلترا) منهم اللاعبون إسماعيل بن مارجان ، عبدالله بيروز، وقد اشتركوا في هذه البطولة مرتين متتاليتين.

الولايات المتحدة الأمريكية

بالرغم من أن الولايات المتحدة لم تنضم للاتحاد الدولي للبادمنتون إلا في عام ١٩٣٦ إلا أنها تفخر بان لديها أقدم نادي خاص البادمنتون في العالم، حيث أنشئ عام ١٨٧٨ في مدينة نيويورك وما زال موجوداً حتى الآن.

والاتحاد الأمريكي للبادمنتون له سبعة عشر فرعاً منتشرة في الولايات المختلفة، وكان هذا عام ١٩٧٠.

وقصة دخول البادمنتون إلى الولايات المتحدة ترجع إلى بايرد كلارك(B.Clark) الذي شاهدها في انجلترا وأعجب بها، واعتقد أنها سوف تلقى قبولاً من المجتمع الأمريكي، وبعد عودته عقد عدة اجتماعات ولقاءات أثمرت في النهاية تأسيس نادي بادمنتون مدينة نيويورك، ومن الجدير بالذكر أن هدف إنشاء النادي كان اجتماعي في المقام الأول ، فلم يأخذ فرد من الأربعين أسرة الأعضاء في النادي اللعبة على محمل الجد، ولم تتغير هذه النظرة نحو اللعبة لمدة حوالي مائة سنة بعد ذلك.

وفي عام ١٩٢٥ قام فريق من الانجليز باستعراض فنون اللعبة بطول الساحل الشرقي للولايات المتحدة الأمريكية ، ولقد لفتوا الأنظار بعروضهم الجيدة، ويعتقد ديك سكويرز (D.squires) – مؤلف كتاب الألعاب الأخرى للمضرب– أن الحظ لم يحالف البادمنتون في الولايات المتحدة خلال فترة العصر الذهبي للرياضة في أميركا، فلم يكن لهم أبطال مثل جاك ديمبسي في الملاكمة أو وليم تيلدن في التنس .

وقد قام اللاعب والمدرب الانجليزي دافيد سون (K.Davidson) الكثير للعبة خلال زيارته للولايات المتحدة عام ١٩٣٥ بدعوى من الرئيس العام للصناعات الرياضية بهدف الارتقاء باللعبة والعمل على نشرها في المدارس والجامعات عبر الولايات المختلفة، وقد تعاون مع جوستافسون في تأليف كتاب الفوز في البادمنتون(Winning Badminton) ، والذي يعد احد أهم مراجع اللعبة إلى زمن قريب ، ولم ينس الاتحاد الأمريكي للعبة جهوده بعد وفاته في حادث، فخلد ذكراه بمنح جائزة سنوية على اسمه.

وقد برز بعض اللاعبين الأمريكيين في البادمنتون خلال فترة السبعينات من هذا القرن ، ومنهم كريس كينارد (C.K inord) بطل فردي الرجال عام ١٩٧٧، شيرلي كارتون (C.carton) بطلة فردي السيدات عام ١٩٧٨، ومايك وكر (M.W alker) بطل فردي الرجال عام ١٩٧٨.

الهند

الهند هي احد المواطن التي أكد عليها مؤرخو اللعبة كمنشئ أصلي للبادمنتون مثلها في ذلك كمثل انجلترا، وفي الهند مستويات أداء رفيعة بالنسبة لدول العالم، وقد تأسس الاتحاد الهندي للبادمنتون عام ١٩٣٤، وعلى الرغم أن اللعبة كانت موجودة قبل ذلك بزمن يقدر بنحو ستون سنة على أقل تقدير، ويتكون الاتحاد الهندي للعبة من اثني عشر فرعاً منتشرة في ربوع الهند ، وفي الهند تقام بطولة كبيرة سنوياً للعبة هي بطولة (كل الهند) (All India Shampionship). وذلك منذ عام ١٩٣٦، وفي تاريخ اللعبة أسماء لامعة من اللاعبين الممتازين وربما كان أفضلهم اللاعب لويس (G.lewis) الذي فاز ببطولة كل الهند منذ إنشائها وحتى عام ١٩٤٠، كما برز في السبعينات اللاعب الهندي راجيف شندارا (Rajiv chandara) الذي أذهل الأمريكيين بأدائه الرائع فكان أفضل لاعب للبادمنتون في ولاية نيويورك التي كان يدرس في جامعتها الطب، بالإضافة إلى رئاسته للاتحاد المتربوليتاني للبادمنتون بنيويورك وهو لم يتعد الثامنة والعشرين، كما حصل على الدكتوراه في الفيزياء الحيوية.

اندونيسيا

لا جدال في أن اندونيسيا المعاصرة هي أفضل مستوى في العالم بأسره في مسابقة الرجال في البادمنتون ، وهذا ليس بغريب على دولة تعتبر الريشة الطائرة هي اللعبة رقم واحد بالإضافة إلى أنها احد المواطن الأصلية لنشأة اللعبة في أسيا.

ومع ذلك فقد جاء انضمامها للاتحاد الدولي للبادمنتون متأخراً حتى عام ١٩٥٣، وربما كان مرجع ذلك إلى الاستعمار الذي جثم على أنفاس البلاد فترة طويلة.

وللاتحاد الاندونيسي للبادمنتون فروع ومكاتب منتشرة باتساع الجزر الاندونيسية ففي جاوة اثنان وعشرون فرعاً ، وفي سومطرة تسعة فروع ، وفي بورنيو ثلاثة فروع، وفي جزر بالي، مادورا، مكاسر فرع واحد لكل منها.

ويحفل تاريخ اللعبة في اندونيسيا بالأبطال، ففي الخمسينات ظهر اللاعب (تان جو هوك)، اللاعب (فيري سونيفيل) على مستوى البطولات العالمية في جلاسكو (كل انجلترا)، كما أنهم اخرجوا الدانمرك في الدور قبل النهائي في كاس توماس عام ١٩٥٨م، ثم أطاحوا بأحلام فريق الملايو في الدور النهائي وفازوا بالكأس.

ولعل معجزة السبعينات من هذا القرن هو اللاعب الإندونيسي الصيني الأصل رودي هرتونو (Rudy Hartono) والذي فاز عشر مرات متتالية ببطولة (كل انجلترا) يقدر بعض الباحثين أن سرعة الريشة عندما ضربها هرتونو تصل إلى ١٠٠ ميل/ ساعة.

كندا

هي أول دولة تؤسس اتحاد قومي للعبة عام ١٩٢١، كما أنها كانت احد الأعضاء المؤسسين للاتحاد الدولي للبادمنتون عام ١٩٣٥.

ولقد أنجبت كندا عدداً من اللاعبين الموهوبين على مستوى العالم وربما كان أبرزهم جاك بروسيل (Jack Purcell)، المشهور بدقة ضرباته وهجماته المباغتة، ولقد اشترك

اللاعبون الكنديون بشكل منظم في بطولة كل انجلترا وقد فازت الكندية ولتون جنـــر Walton (Jnr) ببطولة (كل انجلترا) للسيدات عام ١٩٣٩ ولقد أدهشت الجميع بفوزها غير المتوقع.

فرنسا

مع أن فرنسا احد الدول الأعضاء المؤسسين للاتحاد الدولي للبادمنتون في عـــام ١٩٣٤ إلا أن اللعبة تعتمد على عدد قليل من المؤسسات المتحمسة للعبة، ولقد افتتحت فرنسا لقاءاتهـــا الدولية مع انجلترا ثم مع السويد ، بلجيكا وتعتبر مقاطعة نورماندي بفرنسا هي أكثر المنـــاطق اهتماماً باللعبة، كما أن باريس هي أهم مراكز اللعب في فرنسا.

ويذكر التاريخ لاعب التنس هنري بليز (H.plelizza) والفائز بكأس ديفيز انه كان يقود لاعبي البادمنتون في الخمسينات من هذا القرن ، وقد نظمت فرنسا أول بطولة دولية مفتوحـــة عام ١٩٠٨ /١٩٠٩ ، والتي اشترك فيها سير جورج توماس – أول رئيس للاتحاد الدولي للعبة فيما بعد – والسيدة ردجليا (Radeglia) والتي فازت بالبطولة من عام ١٩١٠ إلى عام ١٩١٤ ولاعب الملايو الذي فاز بها من ١٩٤٨ إلى ١٩٥٣.

عربيا"

أما عربيا فهي لعبة حديثة العهد تشكل الاتحاد العربي عام 1996 ودخلـــت لأول مـــرة الدورات الرياضية العربية في عام 1999 م في الدورة الرياضية العربية التاسعة فـــي الأردن (مجلة الشباب 1999).

تأسس الاتحاد الأردني للريشة الطائرة في عام (1993).ونظرا لتأثر هذه اللعبة بـــالظروف الخارجية فأنها تلعب داخل القاعات المغلقة . وأن ما يميز هذه اللعبة عـــن ألعـــاب المـــضرب الأخرى هو أن الإرسال يتم من داخل الملعب، وعلى اللاعب أن يضرب الريشة ويردها قبل أن

تلمس الأرض ، بالإضافة إلى السرعة المتولدة من ضرب الريشة مما جعلها أسرع لعبـــة فـــي ألعاب المضرب، وهي تتطلب القوة البدنية والتحرك الجيد في الملعب كمتطلبات أساسية للنجاح في هذه اللعبة وإنها لعبة متقلبة الظروف والإحداث كالاختلافات في الشدة والجهد من لحظة إلى أخرى ، والتقاطع والتناوب في بذله وعدم الاستمرارية في العمل وذات مراحل راحة مفيـدة ، كما أنها تتميز بالحركات الفجائية السريعة كالدوران والوثب والضرب وهذا يتطلب وبشكل كبير العناصر المهارية والخططية والبدنية (الشافعي 2000) .

ثانياً: لعبة كرة الطاولة :

تعتبر لعبة كرة الطاولة من الرياضات المفضلة لدى العديد من الأشخاص ويرجع ذلــك إلى البساطة في قواعد لعبها، بالإضافة إلى سهولة أدواتها ورخـصها ولقـد أحـدثت كرتهـا السيلولوزية المفرغة الخفيفة ثورة وانقلابا في اللعبة منزها بالشدة والقـوة الدافعـة والـسرعة الرائعة بالإضافة إلى الدقة المتناهية كما أن نوعية المطاط المغطى للمضرب قد أضاف دورانـاً وتحكماً في الكرة مما جعلها لعبة أكثر سحراً. (الين وعز الدين، 2002) .

وأنها لعبة شعبية تتلاءم بدنيا ونفسيا مع كل سن وجنس فهي لعبة سهلة يمكن لكل فـرد أن يتعلمها وإن يمارسها من غير مشقة، وتكسبنا هذه اللعبة فوائد جسمانية متعددة فهي تـساعد على مرونة الجسم وترفع من كفائه الأجهزة الحيوية، وترقى بالتوافق العضلي العصبي وخاصة بين السمع والبصر وعضلات الذراعيين والرجلين، ومن مميزات هذه اللعبة كذلك أنها تـساعد على تركيز الانتباه وتزيد القدرة على التلبية وتسرع من ردود الأفعال واتخاذ قرارات سـريعة وفق ما يتطلبه الموقف، وهذا يمدنا بمهارات تفيدنا في حياتنا اليوميـة فـضلا عـن فوائـدها الترويحية وإذ تبعث على السرور وتجدد الحيوية والنشاط وتحقق حتى لمـن يـشاهدها متعـة واستثارة حسية كبيرة .

وقد لاقت هذه اللعبة إقبالاً عظيماً وأصبحت رياضة للجميع؛ لسهولة ممارستها ولتـوفر أدواتها ، فهي تمارس في أي مكان به مساحة تستوعب طاولة اللعب ، حتى إنه لا يكاد يخلـو

نادي أو مؤسسة أو مدرسة من منضدة أو أكثر لممارسة اللعبة ، فهي في الواقع لعبة كل سن وجنس وطبقة بل أنها لعبة كل وقت ومكان .

حيث أصبحت تنس الطاولة الآن تتطلب درجة عالية من اللياقة الهوائية واللاهوائية والعضلية كي تتماشى مع سرعة اللعب وقوته ودقته كما تستلزم درجة عالية أيضا من التركيز والكفاح والإصرار على النجاح كي تتناسب مع فنون خططها التي وصلت إلى درجة عالية من الكفاءة والبراعة. (الين وعز الدين 2000)

تاريخ تطور لعبة كرة الطاولة عالميا والوضع الراهن في مجال اللعبة دوليا.

نشأت لعبة كرة الطاولة منبثقة من لعبة كرة التنس وكانت تلعب باستخدام كرة مطاطية أو كرة مصنوعة من الخشب اللين الفليني على طاولة الطعام أو طاولة الكتب ، وتستعمل فيها مضارب بدون تحديد أنواعها، وأصبحت لعبة تسلية في كثير من المنازل في إنكلترا، وفي سنة ١٨٩٠أحضر اللاعب البريطاني (جيمس جيل) بطل المسافات الطويلة من الولايات المتحدة كرة مصنوعة من مادة السليلود استعملت كلعبة للأطفال حيث أصبحت بعدئذ بديلة لكرات الطاولة بمختلف أنواعها. ونظرا للصوت الذي تحدثه الكرة أثناء ارتطامها بسطح الطاولة والمضرب فأنها سميت باسم (البنج بونج) تشبيها بصوتها ، وسميت فيما بعد بكرة تنس الطاولة. وفي أثناء هذه الفترة تزايد عدد الأشخاص الذين يمارسون هذه اللعبة تدريجيا وانتشرت بصورة بطيئة باعتبارها لعبة تسلية .

أ – من سنة ١٩٢٦لغاية ١٩٥١ (فترة انتشار اللعبة في أوربا)

في عام ١٩٢٦ أقيمت مباراة الصداقة لكرة الطاولة في برلين ، وكان (الدكتور ليمان) الألماني الجنسية قد أقترح عقد اجتماع أثناء بطولة الصداقة، فعقد الاجتماع وحضره كل من السيد أيفور والسيد مونتاكو من بريطانيا والسيد جاكوبي من المجر وغيرهم من ممثلي الدول الأوروبية حيث تقرر في هذا الاجتماع بتأسيس الاتحاد الدولي المؤقت لكرة الطاولة ، وتقرر

أيضا أن تقام أول بطولة أوروبية في كانون الأول من نفس العام في لندن حيث يجتمع جميع ممثلو الدول الأوربية أثناء هذه الحملة .

وفي ١٩٢٦/١٢/١٢ عقدت جلسة أولى بكامل الأعضاء في مكتبة السيدة سوثيلنك من إنكلترا وتم في هذه الجلسة انتخاب السيد (مونتا غوكوت) من إنكلترا رئيسا للدورة الأولى للاتحاد وكان عمره حينذاك ٢١عام ، وقد تقاعد السيد (مونتا غوكورت) عام ١٩٦٧وبعد تقاعده أنتخب رئيسا فخريا للاتحاد، حيث قدم مساهمات ايجابية لدفع حركة كرة الطاولة العالمية خلال الأربعين عام من تولية أعمال رئيس الاتحاد الدولي لكرة الطاولة .

خلال هذه الفترة (١٩٢٦– ١٩٥١) أقيمت (١٨) دورة من مباراة كرة الطاولة وجميعها أقيمت في أوربا عدا دورة واحدة أقيمت في مصر عام ١٩٣٩، وكان معظم الفرق المشاركة في المباريات هي من الدول الأوربية، وقد نالت الفرق الأوربية(١٠٩) لقباً من مجموع (١١٧) لقباً، ونال فريق الولايات المتحدة (٨) ألقاب منها .

ومن هنا نجد أن الفرق الأوربية قد احتلت التفاضل المطلق في هذه الفترة ولا نجد هنا أسما أسيويا أو أفريقيا في هذه الفترة وقد نال فريق المجر (٥٧) لقبا ويكون بذلك قد أحتل مرتبة بارزة ومرموقة .

وكان البطل العالمي الأول للرجال بكرة الطاولة هو المجري (جاكوبي) والبطلة العالمية الأولى للنساء المجرية السيدة (ميدنيانس) وكلاهما من محبذي أسلوب الضربات الهجومية من جهتي الطاولة يمينا ويسارا ، أما الإبطال الآخرين فكانوا يفضلون اللعب بأسلوب القطع كطريقه رئيسية للعب مع ربطها بالضربات الهجومية، حيث كانت هذه الأساليب هي الشائعة على منصة كرة الطاولة العالمية قبل سنة ١٩٥١، حيث نجح هذا الأسلوب وأنتشر لاستخدام اللاعبين الأوربيين مضارب مطاطية محببة (ذو حبيبات إلى الخارج) كان قد أبتكرها اللاعب البريطاني (كود) حيث ترك هؤلاء اللاعبين المضارب الخشبية ، وباستخدام هذا النوع من المضارب أصبح بمقدور اللاعبين تصنيع الدوران أيضا إضافة إلى القيام

بالضربات الهجومية ، وقد طور المجريون مميزات هذا السلاح على خير وجه بعد أن أبتكـــره البريطانيون .

ب- من سنة ١٩٥٢لغاية ١٩٥٩أعتلى فريق اليابان منصة كرة الطاولة العالمية .

في سنة ١٩٥٢ شارك فريق اليابان لأول مرة في الدورة التاسعة عشرة لبطولة العـــالم بكرة الطاولة التي أقيمت في بومباي في الهند، وقد أستعمل الفريق الياباني ولأول مرة مضارب أسفنجية (حيث أن سمك غطاء المضرب الأسفنجي في ذلك الحين لا يحدد بـــسمك معـــين) ؛ فنتيجة لذلك ازدادت سرعة الضربة بصورة كبيرة فخرق الفريق الياباني بها جبهة الدفاع للفرق الأوربية بضرباتهم الطويلة الفريدة وإرسالهم المتنوع ، مما غير التفاضل الذي سيطرت عليـــه الفرق الأوربية لأكثر من عشرين عاما وجعله يتحول من أوربا إلى أسيا، وقد نال فريق اليابان (٢٨) لقبا في بطولات العالم في الدورة التاسعة عشر حتى الدورة الخامسة والعشرين .

ج- من سنة ١٩٥٩-١٩٧١بروز فريق الصين بكرة الطاولة .

في الدورة الخامسة والعشرين لبطولة كرة الطاولة العالمية عام ١٩٥٩نال الفريق الصيني لأول مرة بطولة العالم ضمن مسابقات الفردي للرجال ، بعد ذلك أستطاع الفريق الـــصيني أن يحرز العديد من بطولات العالم والبطولات الدولية الأخرى بكرة الطاولة وذلك بسبب أســـلوبه المتصف بالهجوم السريع القريب من الطاولة وبتكتيك المبادرة بالهجوم بعد الإرسال مباشـــرة ، فنال بذلك (٦٠) لقبا خلال بطولات العالم في السنوات الماضية .

ومن الجدير بالذكر اختراع الفريق الياباني خلال هذه الفترة الضربات اللولبية مما جعله يفوز على جميع الفرق الأوربية ، فقدم مساهمة كبيرة في مجال تطـــوير اللعبـــة إضـــافة إلـــى مساهماته الأخرى بابتكار المضرب الأسفنجي الذي أوجد التكنيك المتقدم ، للعبة كرة الطاولة.

د- من سنة ١٩٧١وإلى الوقت الحاضر : نهوض الفرق الأوربية من جديد وتقدم مستمر للفرق الأسيوية .

وفي هذه الفترة أصبح المستوى متقاربا بين الفرق الأوربية والفرق الأسيوية للرجال بينما كانت الأسبقية في النساء للفرق الأسيوية .

أن الفرق الأوربية بعد فقدانهم البطولة العالمية في عام ١٩٥٢ انهمكوا في البحث عن طريقة جديدة يستطيعون بها التغلب على الفريق الأسيوية فنجحوا في مسعاهم حيث أستطاع اللاعب السويدي بنجستن في الدورة العالمية الحادية والثلاثين عام ١٩٧١من الفوز على اللاعبين الصينيين واليابانيين وأسترجع بذلك كأس البطولة العالمية لكرة الطاولة الذي فقدته الفرق الأوربية منذ عشرين عاما .

وكان السبب الرئيسي لنجاح الفرق الأوربية الذين كانوا يتميزون بطول القامة ويلعبون بمسكة المصافحة هي امتصاص التكنيك المتقدم اللولبية بعيدا عن الطاولة للاعبين اليابانيين ، والضربات الهجومية السريعة قريبا من الطاولة للاعبي الصين ، والجمع في نفس الوقت جميع هذه الأساليب في أسلوب واحد رئيسي لهم . ومن الممكن أن نقسم ذلك إلى أسلوبين .

١- أسلوب رفع اللوب من الجهتين الأمامية والخلفية الذي يمثله عدة لاعبين منهم جونير (هنغاريا) وسكريتان (فرنسا) وشوربيك (يوغسلافيا) ، أن ميزة هذا الأسلوب هو القوة الناتجة من الضربات اللولبية الأمامية والخلفية وبصورة متوازنة .

٢- أسلوب الضربات الهجومية المرتبطة بالضربات اللولبية الذي يمثله عدة لاعبين منهم بنجستن وجوهانسن (السويد) وكلا مبار(المجر) ، أن ميزة هذا الأسلوب هو الهجوم السريع بعد رفع الضربات اللولبية وكذلك صد وإخماد الضربات اللولبية المضادة عن طريق إخماد الكرة بصورة سريعة أو عن طريق الكبسة .

في سنة ١٩٧١ وفي الدورة الحادية والثلاثين العالمية فاز فريق السويد ببطولة فرق الرجال وفاز فريق كوريا الجنوبية بفريقي النساء مما يدل على أن تكنيك ومهارات اللعبة لفريق كوريا الجنوبية في تقدم وتطور مستمر وسريع .

وفي سنة ١٩٧٣ في البطولة الثانية والثلاثين العالمية وصل إلى المباراة النهائية لفردي الرجال الهنغاري جونير والفرنسي سكرتيان .

وفازت الصين ببطولة الفردي للرجال والنساء في هذه البطولة وكذلك فازت في البطولة التي تلتها (الثالثة والثلاثين) عام ١٩٧٥ .

وفي عام ١٩٧٧ فاز اللاعب الياباني (هاسيكاوا) ببطولة العالم لفردي الرجال بينما فازت اللاعبة الكورية (بيا وتنج سونج) ببطولة فردي النساء .

وفي عم ١٩٧٩وخلال البطولة العالمية (٣٥) فاز اللاعب الياباني ثاكاشيما ببطولة فردي الرجال ونال فريق الصين جميع الألقاب للنساء وفازت المجر ببطولة الفرق للرجال ، وهذا يبين الفرق والواضح بين الفرق الأوربية والفرق الأسيوية ، حيث التفاضل واضح بالنسبة للفرق الأسيوية في سباقات النساء بينما التكافؤ بين الفرق الأوربية والأسيوية لسباقات الرجال .

وفي عام ١٩٨١ وخلال البطولة العالمية (٣٦) أحرز فريق الصين الألقاب السبعة في البطولة فسجل بذلك الرقم القياسي في الفوز بالألقاب العالمية . وخلال هذه الفترة برز فريق السويد كمنافس قوي لفريق الصين إضافة لفريق كوريا الجنوبية أيضا حيث أصبحت الصين تواجه تحديا أماميا وخلفيا . ففي الدورة الثالثة للبطولة الأسيوأوربية فاز الفريق الأوربي على الفريق الأسيوي ب٥-١ وخسر أغلب اللاعبين الصينيين أمام منافسيهم من أوربا . وخلال الدورة العاشرة للبطولة الأسيوية فازت كوريا الجنوبية لأول مرة على فريق الصين .

وفي عام ١٩٨٧ وخلال البطولة العالمية (٣٩) فاز اللاعب السويدية (والدنر) على أغلب لاعبي الصين فوصل إلى المباراة النهائية وخسرها أمام الصيني(جيانغ ليانغ) ونال فريق كوريا الجنوبية بطولات الفردي والزوجي للنساء والمرتبة الثانية فرقيا .

وخلال الدورة الاولمبية الأخيرة التي جرت في سول بكوريا الجنوبية استطاع لاعبان من كوريا الجنوبية من الوصول إلى المباراة النهائية وأحرزت الصين بطولة زوجي الرجال وبطولة النساء .

وخلال البطولة العالمية (٤٠) والتي جرت في ألمانيا الغربية عام ١٩٨٩ (دتريموند) ، حيث تمكّنت السويد من أن تكسر الهيمنة الصينية بفوز فريقها للرجال على فريق الصين ب٥- صفر وأستطاع لاعبان سويديان أن يصلا إلى المباريات النهائية، وقد صرح مدرب الفريق الصيني بأن منتخب الصين في مأزق الآن ويحتاج إلى أربعة سنوات على الأقل حتى يستطيع أن يبنى فريقا قويا جديدا تستطيع الصين به أن تعود إلى هيمنتها على كرة الطاولة العالمية .

تأسيس الاتحاد الدولي لتنس الطاولة

تشكّل الاتحاد الدولي لتنس الطاولة في لندن في ١٥ يناير من عام ١٩٢٦ بناء على الدعوة التي وجهها"دكتور جورج ليمانDr.George Lemann' ألماني الجنسية في "لندن"، والتي حضرها ممثلون عن كل من النمسا وألمانيا وانجلترا والمجر ثم حضر كل من ممثلي تشيكوسلوفاكيا والسويد فيما بعد.

وفي ضوء تشكيل الاتحاد الدولي لتنس الطاولة بناء على الاجتماع السابق تم توحيد قوانين اللعبة ووضع صيغة قانونية لها. وأصبح الاتحاد هو الهيئة الوحيدة التي من حقها تنظيم المباريات الدولية، ومنح ألقاب البطولات الدولية، وحق تعديل قانون اللعبة أو إحلال بعض من بنوده عوضا عن البعض الأخر. وفي هذا الاجتماع ثم اختيار"ايفور مونتاج, IvorMontage" الانجليزي الأصل رئيسا للاتحاد الدولي في دورته الأولى، وبذلك فهو يعتبر أول من تولى رئاسة هذا الاتحاد. وفي هذا الاجتماع أيضا وجه ممثلو انجلترا الدعوة لإقامة بطولة أوروبية في لندن. ومع نشأة الاتحاد الدولي لتنس الطاولة توالى تأسس الاتحادات الأهلية في الدول الأخرى وزاد انتشار اللعبة.

وفي ديسمبر من عام ١٩٢٦ ظهر أول دستور للاتحاد الدولي، وأول قواعد وقوانين رسمية للعبة بعد توحيدها ما بين أوروبا واسيا. كما أقيمت أول بطولة دولية في هذه الفترة وذلك في القاعدة التذكارية "Memorial " بلندن. وقد اشترك فيها لاعبين من ٨دول فقط هي النمسا وتشيكوسلوفاكيا والدانمارك وانجلترا وألمانيا والمجر والهند والسويد. وقد شهد المباراة النهائية حوالي ١٠٠٠متفرج، وفيها فازت المجر. وكان اللاعب المجري"جاكوبيJackoby" هو أول بطل عالمي في تنس الطاولة في فردي الرجال، كما كانت المجرية"مدنياسكيMedenyaski" هي أول بطلة عالمية في تنس الطاولة في فردي السيدات.

ولقد عقد الاتحاد الدولي لتنس الطاولة منذ تأسيسه في عام ١٩٢٦ وحتى عام ١٩٣٩ ثلاثه عشر مؤتمرا دوليا في عواصم الدول المشتركة فيه، تمت على التوالي في لندن، استوكهولم، بودابست،برلين، بادن ،باريس، لندن، براغ، لندن، القاهرة...الخ كما تزايد عدد الدول المنضمة إليه تدريجيا.

وقد توقف نشاط تنس الطاولة أثناء الحرب العالمية الثانية١٩٣٩-١٩٤٥ بناء على اتفاق الدول المشتركة في الاتحاد الدولي.

وفي مارس من عام١٩٤٧ استأنف الاتحاد نشاطه الدولي بالاجتماع في مدينة باريس، وتلاه الاجتماع الثاني في فبراير من عام١٩٤٨ في لندن. وتتابعت الاجتماعات والمباريات الدولية مع توالي السنين. كما تزايد عدد الاتحادات الأهلية المشتركة في الاتحاد الدولي لتنس الطاولة من جميع القارات الخمسة بشكل منقطع النظير, وأيضا تزايد عدد البطولات الدولية والإقليمية بصورة رائعة بفضل إقبال اللاعبين المتزايد على اللعبة حتى أنها أصبحت تعتبر اللعبة الشعبية الأولى في بعض الدول.

وفي عام ١٩٦٧ تقاعد" ايفور مونتاج" الرئيس الأول للاتحاد الدولي لتنس الطاولة. وخلفه في الرئاسة"روي ايفانزRoy Evans" من ويلز حيث ظل رئيسا للاتحاد حتى عام

١٩٨٧. وتلاه في الرئاسة"ايشيرو أو جيمورا Ichiro Ogimora" بطل العالم السابق في التنس الطاولة من اليابان ومازال رئيسا للاتحاد الدولي لتنس الطاولة حتى يومنا هذا.

ومع استمرار انتشار اللعبة وتطورها فقد طرأت عليها بعض التعديلات القانونية منذ أوائل الثلاثينات وحتى الآن، وكانت أهمها هو تخفيض الشبكة، وابتكار الطريقة البديلة للحد من طول المباراة نتيجة الأداء السلبي للاعبين الدفاعيين، وأيضا القواعد التي تمنع المزايا الخاصة التي كان يتمتع بها اللاعب القائم بضربة الإرسال.

وفي المجال الاولمبي فقد أعلنت اللجنة الاوليمبية الدولية الموافقة على إشراك تنس الطاولات كلعبة اوليمبية عام ١٩٧٧، وان يكون الاتحاد الدولي لتنس الطاولة مهيمنا عليها.وفي مدينة"بادن" في سبتمبر ١٩٨١قررت اللجنة الاوليمبية الولية ضرورة إدراج لعبة تنس الطاولة ضمن البرنامج الاوليمبي الصيفي حيث تم اشتراكها في الدورة الاوليمبية الرابعة والعشرين في مدينة سول بكوريا الجنوبية عام ١٩٨٨. وقد فاز في هذه الدورة اللاعب الكوري"يونام Yoo NAM" ببطولة فردي الرجال ليكون أول بطل اوليمبي في تنس الطاولة. كما فازت اللاعبة الصينية"تشين جينج Chin Ging "في فردي السيدات وبذلك تكون أول بطلة اوليمبية في تنس الطاولة. وتلتها دورة برشلونة عام ١٩٩٢ فدورة اطلانتا عام ١٩٩٦ ثم دورة سيدني عام ٢٠٠٠.

وعموما فإن مسابقات تنس الطاولة تعتبر من اكبر المسابقات العالمية حيث يساهم فيها العديد من اللاعبين واللاعبات من مختلف إنحاء العالم، يلعبون في مسابقات الفرق لكل من فرق الرجال والسيدات وخمس مسابقات أخرى فردية وزوجية تتمثل في فردي رجال وفردي سيدات وزوجي رجال وزوجي سيدات وزوجي مختلط. وعادة ما تلعب مباريات البطولات العالمية على حوالي ٢٠ طاولة. كما قد تستمر المباراة الواحدة لما يقارب من ١٠ أيام في بعض الأحيان.

ويضم الاتحاد الدولي لتنس الطاولة العديد من الاتحادات الأهلية من أكثر دول العالم.وهو يعتبر من الاتحادات الدولية ذات الترتيب المتقدم من بين الاتحادات الرياضية الخاصة

بالعاب المضرب. كما انه يحتل ترتيبا متقدما أيضا بين الاتحادات المختلفة فـــي جميـــع أنـــواع الرياضيات الأخرى نظرا لانتشار اللعبة البالغ. كما ينضوي فيه أيضا الاتحادات الإقليمية مثـــل اتحاد التساعي لدول أمريكا الجنوبية، والاتحاد لاسكنديناڤي، والاتحاد الأسيوي.والاتحاد العربي، والاتحاد الإفريقي واللجنة الدولية لدول البحر المتوسط...الخ.

الاتحاد الأردني لكرة الطاولة :

لم يتحدد تاريخ دقيق لدخول هذه الرياضة إلى الأردن ,وتشير الدلال إلى أن هذه اللعبـــة قد دخلت إلى البلاد عن طريق أفراد سلاح الجو البريطاني الذين كانوا خلال الحرب العالميـــة الثانية يرابطون بأمارة شرق الأردن آنذاك.

ورغم عدم وجود جهة ترعى اللعبة, أقيمت أول بطولة فردية مفتوحة في المملكة عـــام(١٩٤٧), وكانت بإشراف مدارس الكلية العلمية الإسلامية, اشترك بها (١٢٨) لاعبا.

وبعد ذلك بدأت رياضة كرة الطاولة بشكل اكبر وتقام بطولاتها سنوي, بحيث ارتفع عدد اللاعبين المشاركين في بطولات الفردي ليصبح بالمئات.

وتم تشكيل أول مجلس إدارة للاتحاد الأردني عام(١٩٥٧), وانضم إلى الاتحاد العربـــي لكرة الطاولة والذي ساهم اتحادنا مساهمة كبيرة في تأسيسه, ومن ثم انضم إلى الاتحاد الأسيوي لكرة الطاولة في عام(١٩٧١), والى الاتحاد الدولي لكرة الطاولة عام(١٩٥٨). وينضم الاتحـــاد العديد من البطولات على مستوى المملكة منها الفردي والزوجي للناشئين والناشئات, إضافة إلى بطولات الأندية المختلفة. (www.jordan).

ثانياً: الدراسات السابقة

أ- الدراسات العربية :

قامت **حسن, دلال علي (١٩٧٧)** بدراسة هدفت إلى التعرف على التكيف العام وعلاقته بمستوى اللياقة لتلميذات المرحلة الإعدادية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨١) تلميذة من تلـــك

المرحلة، وتراوحت أعمارهن بين (١٢ – ١٥) سنة، واستعانت باختبار الشخصية واختبار اللياقة البدنية المعدلة للاتحاد الأمريكي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود فروق فردية في مستوى اللياقة البدنية، حيث قسمت العينة إلى مستوى جيد ومستوى ضعيف، وتبين أن المستوى الرياضي المتوسط أكثر تكيفاً في النواحي الشخصية والاجتماعية، ويتمتع بتكيف عام أفضل من كل من المستوى الرياضي الجيد والمتفوق رياضياً.

أما **محمد ، إقبال عبد الدايم (١٩٨٠)** فقد أجرت دراسة هدفت إلى التعرف على اثر التكيف النفسي والاجتماعي لكبار السن، واختارت الباحثة العينة بالطريقة العمدية وبلغ عددهم **(٦٠)** فرداً رجالا" وإناثا، قسموا إلى مجموعتين تجريبية وعددها **(٣٠)** فرداً من الإناث والذكور وضابطة وعددها **(٣٠)** فرداً أيضاً واستخدمت المنهج التجريبي واستعانت بمقياس التكيف لكبار السن تصميم الباحثة .

ومن أهم نتائج البحث انه توجد فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية من حيث الكيف الاجتماعي ، وذلك بعد إدخال البرنامج الرياضي وممارسة النشاط الرياضي المنظم.

بينما **أجرت فكري (١٩٨٠)** دراسة هدفت إلى معرفة تأثير بعض خصائص البناء الاجتماعي للجماعة على نجاح فرق كرة اليد والاهتمامات بالجماعة في عمليات التدريب ، وتكونت عينة الدراسة من (١١٥) لاعباً يمثلون عشرة فرق ، واستخدمت الباحثة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها درجة عالية من التمسك ضرورية من اجل نجاح جماعات الفرق الرياضية المتفاعلة .

وأجرت **صبحي (١٩٨٤)** دراسة هدفت للتعرف إلى العلاقة بين أبعاد مفهوم الذات ومستوى الأداء في مادة مسابقة الميدان والمضمار حيث اختارت عينة قوامها **(٤٧٥)** طالبة من كلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية ، وقد استخدمت مقياس تنسي لمفهوم الذات، وأظهرت

النتائج عن وجود ارتباط ايجابي، وذات دلالة إحصائية بين الذات الجسمية ومستوى الأداء في مسابقات الميدان والمضمار.

وفي دراسة **لفرج ومحمد (١٩٨٤)** وبهدف التعرف إلى اثر ممارسة الأنشطة الترويحية على مفهوم الذات للممارسين وغير الممارسين. أجريت الدراسة على (٣٠٠) طالبا من طلاب جامعة عين شمس حيث قسمت العينة إلى مجموعتين الأولى تتكون من (١٥٠) طالباً ممارساً للنشاط الترويحي والأخرى من (١٥٠) غير ممارس، حيث استخدم مقياس لمفهوم الذات وأشارت النتائج إلى وجود تباين في أبعاد مفهوم الذات بين الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الترويحية ؛ فالطلبة الذين يمارسون الأنشطة الترويحية يكونون أكثر تقبلاً لذاتهم من الطلبة الذين لا يشاركون في هذه الأنشطة الترويحية (أي يتميزون بأن لديهم اتجاه ايجابي نحو الحياة وقادرون على التعامل معها، وذلك عكس الذين لا يقبلون على هذه الأنشطة).

وأجرى **درويش وزيد (١٩٨٤)** دراسة بهدف التعرف إلى الفروق في مفهوم الذات الجسمية تبعاً للمستوى الرقمي لدى لاعبي الرمي في ألعاب القوى وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) لاعباً هم لاعبو الرمي على المستوى الدولي والدرجة الأولى الذين اشتركوا في بطولة الجمهورية عام ١٩٨٤، حيث استخدم مقياس مفهوم الذات الجسمية لعلاوي(جسمي كما أراه).

وقد أشارت النتائج إلى أن مفهوم الذات الجسمية تختلف تبعاً لاختلاف مستوى الأداء الرياضي للاعبين وأشارت النتائج أيضا أن ممارسة النشاط الرياضي يساعد على اكتساب اللاعبين مفهوما ايجابياً نحو الذات الجسمية.

وقد قامت **جرانه (١٩٨٤)** بدراسة هدفت للتعرف إلى الفروق في مفهوم الذات بين مجموعات في الممارسات للسباحة على مختلف المستويات (المنافسات ، المتقدم، والمتوسط، والمنخفض) وكذلك التعرف إلى الفروق بين المجموعات في كل بعد من أبعاد المقياس ، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالبة من طالبات الصف الأول بكلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية ، وتم تقسيم أفراد العينة إلى (٤) مجموعات، وقد طبق مقياس مفهوم الذات الجسمية

الذي صممه علاوي ، وقد أشارت النتائج إلى وجود فـروق ذات دلالـة إحـصائية ولـصالح مجموعتي المنافسات والمتقدم على مجموعتي سباحات المستوى المتوسط والمنخفض في مفهوم الذات الجسمية ، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض أبعـاد المقيـاس ولـصالح مجموعتي سباحات المنافسات والمتقدمة.

وقد أجرت **الرواش دراسة عام (١٩٨٥)** هدفت للتعرف إلى العلاقة بـين التكيـف الاجتماعي ومفهوم الذات لدى الممارسين وغير الممارسين للرياضة تكونت عينة الدراسة مـن (١٠٠) من تلاميذ المرحلة الابتدائية في منطقة غرب القاهرة. وقد تم تطبيق اختبار الشخـصية للأطفال والذي يقيس التكيف الاجتماعي ، وكذلك مقياس مفهوم الذات الذي قام بإعـداده عبـد الحميد والعربي، وأشارت النتائج إلى أن التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي يتمتعون بمستوى أفضل من التكيف، ومفهوم الذات من غير الممارسين ، كما أن الجمع بين الممارسة ومـشاهدة الأنشطة الرياضية يعطي نتائج ايجابية أفضل من الممارسة بمفردها وذلك فيما يتعلق بـالتكيف الاجتماعي ومفهوم الذات.

وأجرى أبو حليمة (١٩٨٦)، دراسة هدفت إلى التعرف على أثر برنامجين تدريبين لمدة (١٠) أسابيع على مفهوم الذات واتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنيـة نحـو الأنشطة الرياضية. تكونت عينة الدراسة من (٧٢) شخصا قسموا بشكل عشوائي إلى مجموعتين متساويتين في كل مجموعة (٣٢), اشتركت المجموعة الأولى في برنامج تدريبات أوكـسجينية، والمجموعة الثانية شاركت في أداء تدريبات لأ أوكسجينية بواقع يومين في الأسبوع ولمدة (١٠) أسابيع, ولقد تم إجراء اختبارين قبلي وبعدي لكلتا المجموعتين على مقياس تنسي لمفهوم الـذات ومقياس اهبير (Aahpher) لقياس اللياقة البدنية ومقياس كانيون (Kenyon) لقياس الاتجاهات نحو التربية الرياضية, وقد أظهرت النتائج حدوث تحسن على المقاييس المستخدمة عنـد كلتـا المجموعتين, كما أظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية بـين اللياقـة البدنيـة ومفهـوم الـذات والاتجهات نحو التربية الرياضية عند كلتا المجموعتين.

كما أجرى **عسكر والوليلي(١٩٨٨)** دراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين درجة التماسك الجماعي لفرق كرة القدم والسلة واليد ونتائجها (ترتيب الفريق بالدوري) بدوري الدرجة الأولى للأندية بدولة الكويت ، واشتملت عينة الدراسة على سبعة فرق لكل من لعبتي كرة الدم وكرة اليد ، وخمسة فرق لكرة السلة ، وتم استخدام استبيان صممه الباحثان لقياس تماسك الفريق ، بحيث اشتمل الاستبيان على ثلاثة أبعاد (العلاقة بين اللاعبين ، العلاقة بين اللاعب وأعضاء الفريق ، والفريق كوحدة واحدة) وقد أبرزت نتائج الدراسة أهمية التماسك ، وان هناك علاقة ايجابية بين التماسك وبين النتائج الجيدة للفرق.

وقام الباحث **أبو حليمة (١٩٨٩)** بدراسة هدفت إلى التعرف على اثر برنامج تدريبي لمدة (٨) أسابيع على مفهوم الذات الجسمية، والشخصية والاجتماعية للرجال متوسطي الأعمار ، حيث أجريت الدراسة على عينة من رجال المجتمع الأردني والمشتركين في برامج اللياقة البدنية التي تشرف عليها الجامعة الأردنية حيث بلغ عدد أفراد العينة (٣٦) رجل بمتوسط عمر (٤٢) سنة وسبعة شهر ، وقد استخدم الباحث استبيان تنسي لمفهوم الذات، وتوصل إلى أن البرنامج يؤثر في الذات الجسمية والاجتماعية ولكنه لا يؤثر في الذات الشخصية.

وفي دراسة **لعبد الظاهر نقلاً عن أبو شمة (١٩٩٠)** وبهدف التعرف إلى مفهوم الذات والذات الجسمية لدى المتفوقات وغير المتفوقات في التعبير الحركي والعلاقة بين الذات الجسمية وأبعاد مفهوم الذات لكل من الطالبات المتفوقات وغير المتفوقات في التعبير الحركي وعلى معاملات الارتباط بين أبعاد مفهوم الذات, أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٦٠) طالبة, و (٣٠) من المتفوقات في التعبير الحركي, و(٣٠) من غير المتفوقات ، وقد استخدم مقياس تنسي لمفهوم الذات ، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات بين الطالبات المتفوقات وغير المتفوقات ولصالح المتفوقات.

فيما قام **حلمي وعيد (١٩٩٢)** بدراسة هدفت للتعرف إلى درجة تمايز الذات بين لاعبي كرة الماء من لاعبي كرة الماء للناشئين ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٦) ناشئاً في كرة

الماء من لاعبي دول جلس التعاون الخليجي . وتم قياس مفهوم الذات لأفراد العينة باستخدام مقياس تنسي لمفهوم الذات . وأشارت النتائج إلى ارتفاع متوسط درجات مفهوم الذات البدنية لدى أفراد العينة ، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مفهوم الذات الاجتماعية وتقبل الذات بين أفراد العينة ولصالح لاعبي المملكة العربية السعودية.

وقام محمد العربي شمعون (١٩٩٤), بدراسة السمات الانفعالية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الرياضيين لمعرفة الفروق في السمات الانفعالية ومفهوم الذات بين لاعبي الألعاب الفردية والجماعية التنافسية في المستويات العالية والعلاقة بين الذات الجسمية وأبعاد مفهوم الذات على عينة من (٢٣٣) لاعبا" دوليا من لاعبي الأنشطة الفردية والمنازلات واستخدم مقياس لثوماس تاتكو Thomas A. Tutko ومقياس تنسي لمفهوم الذات وأسفرت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين لاعبي الألعاب الفردية والجماعية في أبعاد مفهوم الذات كما يوجد ارتباط دال بين أبعاد مفهوم الذات والذات الجسمية, كما يوجد ارتباط بين أبعاد مفهوم الذات والصفات الانفعالية (ضبط التوتر- الثقة في النفس- الضبط الذاتي) وعدم وجود ارتباط بين (الرغبة , الإصرار, المسؤولية) في أي بعد من أبعاد مفهوم الذات.

وفي دراسة **عرابي ، البندك ، عيسى (١٩٩٤)** هدف إلى التعرف على تأثير برنامجي للسباحة على مفهوم الذات عند تلميذات مرحلة التعليم الأساسي في الأردن ، وكذلك للتعرف على تأثير برنامج للرسم على مفهوم الذات لتلميذات مرحلة التعليم الأساسي في الأردن ، وكانت نتائج هذه الدراسة أن برنامج نشاط السباحة لم يحدث نشاطاً ايجابياً على مفهوم الذات عند التلميذات ، في حين كان لبرنامج الرسم تأثيراً ايجابياً على مفهوم الذات. وبناءاً على ذلك جاءت التوصيات منسجمة مع هذه الاستنتاجات من حيث الاهتمام بالإعداد النفسي في المرحلة العمرية قيد الدراسة ، واستخدام الوسائل والأساليب المختلفة التي تسهم في زيادة التعرف على الذات وتعزيزها ، وأيضاً زيادة الوقت المخصص للدورات اللامنهجية التعليمية وذلك للأنشطة المختلفة.

وقد أجرى **أبو شمة** (١٩٩٥) دراسة هدفت للتعرف إلى درجة مفهوم الذات عند لاعبي كرة السلة في الأردن بالإضافة للتعرف إلى اثر متغيرات (العمر ، والجنس ، ودرجة الممارسة ومركز اللعب غلى درجة مفهوم الذات) لدى عينة تكونت من (١٢٠) لاعباً ولاعبة، وتم قياس مفهوم الذات باستخدام مقياس تنسي لمفهوم الذات .وأشارت النتائج إلى أن درجة مفهوم الذات كانت عالية لدى أفراد عينة الدراسة (٧٦,٧٥ %) ، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مفهوم الذات تعزى لمتغيرات العمر والجنس ودرجة الممارسة ومركز اللعب.

كما **أجرت الادلبي**(١٩٩٨) دراسة هدفت إلى التعرف على اثر برنامج تدريبي مقترح على مستوى اللياقة البدنية ومفهوم الذات لدى أطفال مؤسسات الأيتام في الأردن ، حيث بلغت عينة الدراسة ٨٠ طفل (٤٠ إناث و ٤٠ ذكور) من أطفال مؤسسة الأيتام في الأردن حيث مثلت العينة ما نسبته (٨,٢٩) من المجتمع الكلي واستخدم في الدراسة مقياس مفهوم الذات لبير وهارس كأداة لجمع البيانات . ودلت النتائج على وجود فروق بين القياس القبلي والبعدي لصالح البعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية على مفهوم الذات بأبعاده المختلفة.

في دراسة **لحسين** (١٩٩٨) قام بعمل دراسة تحليلية للتماسك الجماعي لدى فرق أندية كرة اليد في الأردن ، هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة التماسك الجماعي لفرق كرة اليد في الأردن واشتملت العينة على (٩٦) لاعباً من أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن ، حيث تم استخدام مقياس العلاقات الاجتماعية ، واهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج هو أن درجة عالية من التماسك ضرورية لنجاح جامعات الفرق الرياضية المتفاعلة ، وان تجميع أفضل اللاعبين في فريق واحد لا يعني تحقيق نتائج مرضية وباهرة في غياب التواصل والتماسك بين أعضاء الفريق الواحد.

بينما قام **القدومي وآخرون** (١٩٩٩) بدراسة هدفت للتعرف إلى درجة مفهوم الذات البدنية والمهارية لدى لاعبي منتخبات المحافظات لكرة الطائرة في الضفة الغربية بالإضافة

للتعرف إلى اثر متغيرات العمر والخبرة والمؤهل العلمي على مفهوم الـذات ، ولقـد أجريـت الدراسة على عينة قواها (٤٨) لاعباً من لاعبي منتخبات محافظات قلقيليـة ، نـابلس، رام الله وجنين بكرة الطائرة، وقد طبق على أفراد العينة مقياسان ؛ الأول لقياس مفهوم الذات البدنيـة ، والآخر لقياس مفهوم الذات المهارية .

وأشارت النتائج إلى أن درجة مفهوم الذات البدنية كانت عالية عند أفراد عينة الدراسة (٧٠,٩٦ %) ، بينما كانت درجة مفهوم الذات المهارية متوسطة (٦٣،٥%), وأظهرت النتـائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات البدنية والمهارية تبعاً لمتغير العمر ، وعدم وجود فروق في الذات البدنية تبعاً لمتغير الخبرة ، بينما كانت دالة إحصائياً في مفهـوم الذات المهارية ولصالح أصحاب الخبرة لطويلة . كذلك وجود فروق دالة إحصائياً فـي مفهـوم الذات البدنية والمهارية بين حملة مؤهل ثانوية عامة فما دون وحملة مؤهل أعلى مـن ثانويـة عامة ولصاح حملة مؤهل أعلى من ثانوية عامة.

وفي دراسة **لعمارة نقلاً عن السكري (١٩٩٩)** هدفت للتعرف إلى علاقة مفهوم الذات بدافعية الانجاز لدى لاعبي رياضة المصارعة ، حيث كونت عينة الدراسة من (٩٦) مـصارعاً منهم (٥١) لاعباً فائزاً و (٤٥) لاعباً مهزوماً في الأدوار التمهيدية ، وقد تم قياس مفهوم الذات بواسطة مقياس تنسي لمفهوم الذات لجميع المصارعين الفائزين والمهزومين . وأشارت النتـائج إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية بين أبعاد مفهوم الذات ، وبـين أبعـاد دافعية الانجاز ، وكذلك وجود فروق دالة إحصائيا لدى المصارعين في أبعـاد مفهـوم الـذات الأسرية والاجتماعية والدافعية والادركية ولصالح الفائزين على المهزومين.

وقام **أبو عواد (٢٠٠٠)** بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين بعض أبعاد مفهوم الذات (البدنية ، الاجتماعية ، الشخصية) ومركز التحكم ببعديه (الداخلي والخـارجي) لـدى المعاقين حركياً الممارسين للرياضة التنافسية في الأردن ، أظهرت الدراسة وجود فـروق ذات دلالة إحصائيا وعلاقة طردية ذات دلالة إحصائية وذلك ما بين أبعاد مفهوم الذات المقررة مـن

جهة ، وما بين مراكز التحكم الداخلي من جهة أخرى ، وقد كان من نتائج هذه الدراسة التوصية بوضع برنامج للإعداد النفسي طويل الأمد وقصير الأمد للأفراد المعاقين حركياً الممارسين.

كما قام **الأشقر** (٢٠٠٠) بدراسة هدفت إلى التعرف على اثر الاشتراك في المعسكرات الصيفية على مفهوم الذات الجسمية لدى طلبة صفوف الثامن والتاسع والعاشر في المدارس الحكومية في محافظة قلقيلية ، ومن اجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس مارش لمفهوم الذات الجسمية الذي تم تعريبه إلى اللغة العربية وتطبيقه من قبل الباحث ، وتكونت عينة الدراسة من(٦ %) من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (٢١٥) طالبا وطالبة ، وتم اختيارهم بالطريقة القصدية ، وتوزيع الطلاب والطالبات إلى مجموعتين واحدة تجريبية والأخرى ضابطة ، وبعد تطبيق المقياس استرجع الباحث (٢٤٦) استبانه كاملة ، بواقع (١٣٢) طالباً و (١١٤) طالبة .

وتوصلت الدراسة إلى وجود تحسن في مفهوم الذات الجسمية عند أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة ، ولكن بدرجة أفضل عند أفراد المجموعة التجريبية.

وفي دراسة **أجراها الديب** (٢٠٠٠) هدفت إلى التعرف على التكيف الشخصي والاجتماعي للمتفوقين رياضياً في المدارس الرياضية التجريبية، والتعرف على اتجاهات أولياء الأمور نحو التحاق أبنائهم بالمدارس الرياضية التجريبية ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٧٥) تلميذاً من أصل (١٠٠٧) تلميذاً ، و (٣٧٥) من أولياء أمور التلاميذ ، وقد قام الباحث بتطبيق مقياس التكيف الشخصي والاجتماعي (اختبار الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية) إعداد عطية محمود – أستاذ الصحة النفسية بجامعة القاهرة ، كما قام الباحث بتصميم استبيان عن اتجاهات أولياء الأمور في التحاق أبنائهم بالمدارس الرياضية التجريبية ، قد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- وجود اختلاف في التكيف الشخصي والاجتماعي العام بين المتفوقين رياضياً في الأنشطة الفردية والأنشطة الجماعية لصالح الألعاب الجماعية.

- زيادة التكيف الشخصي والاجتماعي والعام عند التلاميذ المتفوقين رياضياً في المدارس الثانوية مقارنة مع المدارس الإعدادية.

- تفاوت اتجاهات أولياء الأمور نحو التحاق أبنائهم بالمدارس الرياضية التجريبية ، فكان هناك المهتمين بدرجة كبيرة ، وهناك المهتمين بدرجة اقل.

قام **السكري عام** (٢٠٠٠) بدراسة هدفت للتعرف إلى اثر برنامج للتدريب بالإثقال لمدة (١٢) أسبوعاً على مفهوم الذات للطلاب الرياضيين ، بلغ عدد أفراد العينة (٤٠) طالبـاً مـن طلاب المستوى الثاني بكلية التربية الرياضية بالمدينة المنورة ، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين متكافئتين : الأولى تجريبية ، والثانية ضابطة ، حيث خضعت المجموعتان لمقياس مفهوم الذات (مقياس تنسي لمفهوم الذات) فيما خضعت المجموعة التجريبية فقط للبرنامج التـدريبي، وقـد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات بين مجموعتي الدراسة في القياس البعدي ولصالح المجمعة التجريبية ، كذلك فقد أدى البرنامج المقترح إلى نمو معـدلات القوى العضلية للمجموعة التجريبية وتعديل مفهوم الذات ايجابياً لنفس المجموعة.

وقام **باكير** (٢٠٠١) بدراسة هدفت للتعرف إلى مفهوم الذات وعلاقته بالانجاز الرياضي لدى فرق أندية الدرجة الممتازة لكرة القدم في الأردن ، وكذلك التعرف إلى مفهوم الذات تبعـاً لمتغيرات الخبرة المؤهل العلمي لدى لاعبي هذه الفرق ، تكونت عينة الدراسـة مـن (١٥٧) لاعباً من لاعبي أندية الفرق الممتازة بكرة القدم ، تم استخدام مقياس تنـسي لمفهـوم الـذات ، وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى أن هناك علاقة ايجابية وطردية بين مفهوم الذات والانجاز الرياضي لدى فرق أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم في الأردن ، ولـم تظهـر الدراسة أية فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات تعزى لمتغيرات الخبرة والمؤهل العلمي لدى أفراد العينة حيث أوصى الباحث بضرورة الاهتمام بالسمات الشخصية لدى لاعبـي كـرة القدم وخاصة مفهوم الذات ، حيث أن هذه الدراسة أثبتت أن هناك علاقة دالة بين مفهوم الـذات والانجاز الرياضي عند لاعبي كرة القدم.

وقامت **محسن** (٢٠٠١) بدراسة هدفت إلى التعرف علــى مفهــوم الــذات وعلاقتــه بعناصر اللياقة البدنية والأداء المهاري للجمناستك من (٤٧) طالبة من عدة مراحــل باســتخدام مقياس تنسي ، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين طالبات المراحل المختلفة في أبعاد مفهوم الذات ، وفي عناصر اللياقة البدنية واظهرت علاقة بين الذات البدنية وبعض عناصــر اللياقــة البدنية لدى طالبات المرحلة الرابعة ، والى علاقة معنوية بين الذات البدنية والأداء المهاري لدى المرحلة الثالثة.

وقام **عدينات** (٢٠٠١) بدراسة هدفت للتعرف على اثر ممارسة الأنــشطة الرياضــية والجنس والمستوى الرياضي في مفهوم الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية في الطفيلة من عينة قوامها (٧٣٣) طالباً وطالبة من الممارسين للتربية الرياضية و (٥٣٥) مــن الطلبــة الغيــر ممارسين للأنشطة الرياضية ، واستخدم الباحث مقياس بيرس- هاربس لمفهوم الــذات ، وقــد أظهرت النتائج وجود فروق بين المجموعتين لصالح الممارسين للأنشطة الرياضية.

وفي دراسة **لأبو لبدة** (٢٠٠٢) هدفت التعرف إلــى عوامــل التماســك الاجتمــاعي وعلاقتها بالإنجاز الرياضي لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة بكرة القــدم فــي الأردن حيــث تكونت عينة الدراسة من (١٩٩) لاعبا من لاعبي أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم وكانت أهم النتائج هذه الدراسة أن هناك علاقة إيجابية وطردية بين عوامل التماسك الاجتماعي والإنجــاز الرياضي لدى فرق أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم في الأردن ، ولم تظهر الدراسة أية فروق ذات دلالة إحصائية في عوامل التماسك الاجتماعية تعزى لمتغيرات "سنوات الممارسة ، سنوات اللعب مع الفريق ، المؤهل العلمي ، منطقة السكن " ، أما بالنسبة لمتغير العمر ن فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المقياس الكلي تعزى لمتغير العمر .

في دراسة **لحماد** (٢٠٠٣) هدفت هذه الدراسة التعرف إلى التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات عند لاعبي كرة القدم في أندية اربد ، والتعرف إلى العلاقة بينهما ، حيث تكونــت عينــة الدراسة من (١٥١) لاعبا من لاعبي كرة القدم في أندية اربد الأولى والممتاز ، تــم اســتخدام

مقياس للتكيف الاجتماعي ومقياس تنسى لمفهوم الذات ، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن لاعبي كرة القدم في أندية اربد يتمتعون بتكيف اجتماعي عالي ومفهوم ذات متوسط ، وأن هناك علاقة عكسية بين مقياس التكيف الاجتماعي الكلي ومقياس مفهوم الذات الكلية تعزى لمتغير درجة النادي ولصالح فرق الدرجة الأولى .

قام **الحايك** (٢٠٠٣) بدراسة هدفت إلى التعرف على اثر استخدام أسلوب التعليم التعاوني في تدريس كرة السلة على مفهوم الذات بإبعاده الثلاثة لدى طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية واتجاهاتهم نحو كرة السلة ، ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة الدراسة والمكونة من (٤٩)طالبا (١٨طالبا و٣١طالبة)من المسجلين في مساق كرة السلة (١) . وقد تم استخدام أسلوب التعليم التعاوني لمدة ثمانية أسابيع ، مع المجموعة التجريبية . ثم استخدام مقياس تنسى لمفهوم الذات . ودلت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية على مقياس مفهوم الذات (بأبعاده الثلاثية: البدنية والشخصية والاجتماعية) وعلى مفهوم الذات الكلى .

وقامت **السرور** (٢٠٠٣) بدراسة هدفت إلى بناء برنامج تعليمي يهدف إلى تدريب المعلمين على تنفيذ تدريبات تعمل على تطوير مفهوم الذات لدى التلاميذ وأشتمل البرنامج على (١٢٦) تدريبا في موضوعات مختلفة ، وبعد تطبيق البرنامج على عدد من المدارس في الأردن و البحرين توصلت الباحثة إلى أن الذات يمكن تطويرها من خلال البرنامج التعليمي مما يساهم في تنشئة الشخصية الجيدة وإعداد الفرد إلى الحياة .

وقام **أبو عيد** (٢٠٠٤) بدراسة بعنوان اثر برنامج تعليمي في السباحة على تطوير مفهوم الذات والمستوى المهاري لدى ذوي التحديات الحركية ، وقد هدفت إلى بناء برنامج تعليمي في السباحة لمعرفة أثره على مفهوم الذات لدى العينة المكونة من (١٤) معاقا وقد استخدم الباحث مقياس مفهوم الذات لجمع البيانات وإجراء اختبارات قبلية وبعدية للمستوى المهاري في السباحة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين

القبلي والبعدي لمقياس مفهوم الذات لصالح البعدي ووجود فروق لصالح البعدي في المستوى المهاري في السباحة .

قام **جرار (٢٠٠٥)** بدراسة هدفت إلى التعرف على اثر برنامج تعليمي مقترح في السباحة على مفهوم الذات ومستوى الأداء لدى المشاركين في دورات السباحة التي تقيمها الجامعة الأردنية على عينة قوامها (٤٦) مشارك تم اختيارهم بالطريقة العمدية وتم اختبارهم بمقياس قلبي وبعدي واستخدام الباحث مقياس تنسى لمفهوم الذات ووجد أن هناك فروق بين القبلي والبعدي على مجالات الذات الأخلاقية والذات الشخصية الذات الأسرية.

وقام **(عمر, جمال,** ٢٠٠٧) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين تماسك الفريق ومستوى الانجاز في لعبة كرة القدم شمال الضفة الغربية, وتكونت عينة الدراسة من (١١٥) لاعبا من لاعبي أندية الدرجة الممتازة في شمال الضفة الغربية, واستخدم الباحث مقياس التماسك الاجتماعي حتاملة (٢٠٠٥), واظهر نتائج الدراسة إن هناك درجة تماسك كبيرة بين لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة القدم على جميع محاور الدراسة.

وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التماسك يعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي, العمر, سنوات الممارسة, ومستوى الانجاز), كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة التماسك على محور الشعور بالعضوية والاندماج وإشباع الحاجات يعزى لمنطقة السكن باستثناء محور وجود معايير وقيم وكان لصالح (المخيم), ودلت النتائج أيضا إلى وجود علاقة ارتباطيه بين درجة التماسك والانجاز.

وقام **منصور (٢٠٠٧)** بدراسة بعنوان مفهوم الذات وعلاقته بالانجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات الوطنية لألعاب المضرب, هدفت إلى التعرف على مفهوم الذات وعلاقته بالانجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات الوطنية لألعاب المضرب, وهل يختلف هذا المفهوم باختلاف كل من (الجنس, العمر, ونوع العبه, وعدد سنوات اللعب, ومستوى الانجاز محلي, وطني, دولي) تبعا للمتغيرات, وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) لاعبا

ولاعبة من لاعبي المنتخبات الوطنية لألعاب المضرب في الأردن (ريشة طائرة, سكواش, كرة طاولة, التنس).

واستخدم الباحث مقياس تنسي لمفهوم الذات والذي يتكون من (١٠٠) فقرة موزعة على تسعة أبعاد الذات (الواقعية, الشخصية, الأخلاقية, الاجتماعية, الأسرية, نقد الذات, تقبل الـذات, الإدراكية, البدنية), وأظهرت نتائج الدراسة إن أفراد عينة الدراسة يتمتعون بمفهوم ذات بدرجة متوسطة على جميع أبعاد المقياس, كما أظهرت نتائج الدراسة إن هناك علاقة ارتباطيه موجبـة بين مفهوم الذات ومستوى الانجاز وان مفهوم الذات يختلف باختلاف هـذا المـستوى لـصالح المستوى الأعلى, وأظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق على أبعاد مفهوم الذات لمتغير عمـر اللاعب, وأظهرت النتائج إن هناك فروق دالة إحصائيا في متغير عدد سنوات اللعب ولـصالح عدد سنوات الممارسة للعب اقل من (٥) سنوات.

وقام **طلفاح** (٢٠٠٧) بدراسة هدفت للتعرف إلى درجة التكيف الاجتماعي وأثرة علـى التماسك لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد, وهل تختلف درجـة التكيـف الاجتمـاعي والتماسك باختلاف كل من (العمر والخبرة والمؤهل العلمي ومكان الإقامـة),وتكونـت عينـة الدراسة من (١٣٦) لاعبا من لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن, واستخدم الباحث مقياسين الأول: للتكيف الاجتماعي والآخر للتماسك.

وأظهرت نتائج الدراسة إن لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن يتمتعـون بدرجة كبيرة من التكيف الاجتماعي والتماسك, وان التكيف الاجتماعي والتماسك لا يختلفان عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن باختلاف العمر والمؤهل العلمي ومكان الإقامة, وان اختلاف في درجة التكيف الاجتماعي والتماسك يعزى لمتغير الخبرة ولصالح ذوي الخبـرة الأكثر.

وحديثا" قامت **البصول**(٢٠٠٨) بدراسة هدفت إلى مقارنة اثر مساقات الجمباز والسباحة على تنمية مفهوم الذات لدى طالبات كليات التربية الرياضية في الجامعـات الأردنيـة حـسب

متغيرات المساق والسنة الدراسية والجامعية, وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالبة من المسجلات في مساقات الجمباز والسباحة في الجامعات الأربعة, واستخدمت الباحثة مقياس تنسي لمفهوم الذات والذي يتكون من (١٠٠) فقرة موزعة على تسعة أبعاد وهي الذات البدنية والذات الأسرية والذات الاجتماعية والذات الأخلاقية والذات الشخصية ونقد الذات, الذات الواقعية, تقبل الذات , الذات الإدراكية.

وأظهرت النتائج إن أفراد العينة يتمتعون بمفهوم ذات بدرجة متوسطة على جميع أبعاد المقياس,وأظهرت النتائج بالنسبة لمتغير المساق إن طالبات الجمباز يتميزن بمجال الذات البدنية عن طالبات السباحة ولم تظهر فروق في المجالات الأخرى, وبالنسبة لمتغير السنة الدراسية فقد ظهرت فروق في تقديرات الطالبات ولصالح السنة الرابعة وفي جميع المجالات, وبالنسبة لمتغير الجامعة فقد ظهرت فروق في تقديرات الطالبات في مجال الذات البدنية ولصالح اليرموك والهاشمية.

ب- الدراسات الأجنبية

أجرى **بورتن (1960) Burton**، دراسة هدفت إلى تعرف على الفروق في سمات الشخصية بين المتفوقين والمتأخرين بالقدرة الحركية. وبلغت عينة الدراسة(٨٠٨) تلاميذ من مدارس الثانوية، واستخدم الباحث اختبار كاليفورنيا للشخصيةG.P.I، واختبار القياس القدرة على أداء المهارات الحركية،(الجري، الوثب،العقلة)، وقسم عينة الدراسة حسب درجاتهم في القدرة الحركية إلى مجموعة المتفوقين في القدرة الحركية ومجموعة المتأخرين، ثم أجرى الباحث اختبار كاليفورنيا للشخصيةG.P.I على المجموعتين، ومن أهم نتائج هذه الدراسة تميز مجموعة المتفوقين عن مجموعة المتأخرين بفروق دالة إحصائيا في السمات الآتية:التكيف الاجتماعي-النمو الاجتماعي-الإحساس بالقيمة الذاتية- المقدرة على الحصول على مكانة اجتماعية-السيطرة- انجاز.

قام **نيومان(Newman , 1967**) بدراسة هدفت إلى التعرف على سمات الشخـصية الرياضية وتكيفها مع البيئة. وكانت عينة البحث مكونة من ثلاثة مجموعات ،المجموعة الأولى من المتفوقون رياضيا، المجموعة الثانية من الممارسين للأنشطة الرياضية، والمجموعة الثالثـة من الإفراد العاديين الذين لا يمارسون الرياضية بغرض التعـرف علـى سـمات الشخـصية الرياضية، استخدم ضمن أدواته اختبار رورشاخ واختبار القدرة العقلية. ومن أهم نتـائج هـذه الدراسة وجود فروق في كل من التكيف الشخصي والاجتماعي لـصالح مجموعـة المتفـوقين رياضيا.

وفي دراسة **وستغوت (Westgott(1980** ، حول مدى العلاقة بين الأنشطة الرياضية ومفهوم الذات وتكونت عينة الدراسة من(٣١٢) طالبا تم اختيارهم من الصفوف الدراسية لمـادة التربية الرياضية في جامعة اكلاهوما، وعينة مشابهه أخري من صفوف دراسية لمواد أخـرى، وقد استخدم الباحث مقياس تنسي لمفهوم الذات والذي على العينة في نهاية الفـصل الدراسـي، ودلت النتائج على وجود تحسن ملحوظ في مستوى مفهوم الذات لدى العينة التي درست مـادة التربية الرياضية مقارنة مع المجموعة الضابطة التي لم تدرس مادة التربية الرياضية.

وفي دراسة قام بها **لينك(Lenk (1987**، لإيضاح اثر العلاقات الاجتماعية على تركيب الفريق الانفعالي وذلك باستخدام اختبار سوسيومتري، حيث كانت عينة الدراسة تشتمل على(١٦) لاعبا موزعين على فريقين للتجديف، ومن أهم النتائج التي أشارت إليها الدراسـة أن الفريـق صاحب الانجاز الأعلى يتمتع بعلاقات اجتماعية ايجابية مع انعدام الـصرعات الداخليـة بـين أعضاء الفريق الثمانية، وتوصل أيضا إلى أن فريق التجديف الاولمبية لألمانيا الغربيـة كانـت ناجحة جدا على الرغم من انخفاض درجة التماسك،لا بل والصراع الداخلي بين الأعضاء.

بينما قام **روجر والكسندر(Rogers&Alexander(1990**، بدراسة هدفت للتعرف إلى نتائج برنامج للركض لمدة (٧) أسابيع على مفهوم الذات وفاعلية الذات ومفهوم الذات الجـسمية حيث اشتملت عينة الدراسة على (٥١) طالبا جامعيا قسموا إلى مجموعتين(تجريبية وضـابطة)

وقد تم استخدام مقياس تنسي لمفهوم الذات ومقياس فاعلية الذات ومقياس مفهوم الذات البدنية وأشارت نتائج الدراسة البعدية للبرنامج انه هناك أثرا ايجابيا للبرنامج على تحسن مفهوم الذات وكذلك مفهوم الذات البدنية وفاعلية الذات.

وفي دراسة قام بها**ساخاي(Cachay(1990**، هدفت التعرف على العلاقات الاجتماعية بين أفراد الفريق سواء داخل آو خارج الملعب، أثرها على مستوى أداء وانجاز الفريق واستخدام الباحث اختبار العلاقات الاجتماعية السوسيومترية كأداة للحصول على المعلومات. وقد أجريت هذه الدراسة على عينة من فرق الدرجة الأولى في ألمانيا الاتحادية، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أن هناك اثر كبير للعلاقات الاجتماعية بين أفراد الفريق سواء داخل آو خارج الملعب كما تبين أن مستوى العلاقات الاجتماعية بين أفراد الفريق ونتيجة لمشاركة الأصدقاء والأهل في النشاطات الرياضية والاجتماعية للفريق يلعب دورا رئيسيا وأساسيا في رفع درجة ومستوى العلاقات الايجابية خلال اللعب وعلى العكس من ذلك عند الفرق ذات المستوى المرتفع والتي تضم لاعبين محترفين فقد انخفض مستوى العلاقات الاجتماعية داخل الملعب وخارجة وقد اثر ذلك بدرجة كبيرة وواضحة على مستوى التعاون في الملعب سواء دفاعيا آو هجوميا آو حتى خلال تطبيق الخطط المستخدمة في لعبة كرة القدم.

اجري **دولين(Dewlen(1991**، دراسة هدفت إلى معرفة اثر برنامج للياقة البدنية لمدة(٨) أسابيع على التغير في مفهوم الذات لدى مجموعة من الإفراد الذكور المعاقين حركيا بعدد(٢٠) معاق، حيث استخدم الباحث مقياس(تنسي) لمفهوم الذات كأداة دراسة، أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك تحسنا ذو دلالة إحصائية في مستوى اللياقة البدنية وفي مفهوم الذات لدى الإفراد لمعوقين حركيا قيد الدراسة.

قام **مارش(Marsh(1993**، بدراسة هدفت للتعرف إلى علاقة مفهوم الذات البدنية باللياقة البدنية والتحصيل الأكاديمي لعينة تتكون من (١٠) اولاد و(١٠) من الإناث الاستراليين بأعمار(٩-١٥) عاما. وقد تم استخدام مقياس مفهوم الذات(SDQ) وأشارت نتائج الدراسة إلى

وجود علاقة ايجابية بين مفهوم الذات البدنية واللياقة البدنية وكذلك وجـود فـروق ذات دلالـة إحصائية في مفهوم الذات بين أفراد العينة تعزي لمتغير العمر.

أجرى **سمول وآخرون (Smoll&Others(1993** ، دراسة هدفت للتعرف على مدى التغير في مفهوم الذات عند اللاعبين واثر ذلك على تعاملهم واتجاهاتهم نحو مدربيهم، وتكونت العينة من ١٨ مدرب بيسبول حيث قسم المدربون إلى ١٠في المجموعة الضابطة و٨في المجموعة التجريبية وخضعت المجموعتين للتحقيق حول معرفة هل مفهوم الذات عند الأولاد تجاه مدربيهم يتأثر. وتم تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية لمدة ٦ أسابيع تقريبا من ٢-٢,٥ ساعة يوميا لمعرفة مدى تأثير التدريب المدرب ولتعزيز الجهد المبذول للفوز ثم الاستفادة منه قبل بداية موسم البيسبول بأسبوعين. وقد قام لاعبي البيسبول الصغار بتقييم سلوك مدربيهم قبل بداية موسم البيسبول وبعد نهايته وذلك من خلال مقياس عام لمفهوم الذات يسمى مقياس واشنطن لوصف الذات.وأشارت النتائج إلى زيادة رغبة اللاعبين تجاه السلوك التدريبي لمدربهم، وكان هناك تقدير كبير للمدربين أفراد المجموعة التجريبية، وحب لاعبيهم لهم قد ازداد،وأظهرت أيضا تحسن في مفهوم الذات عند بعض اللاعبين الذين يتمتعون بمفهوم الذات المنخفض.

وفي دراسة **لجورج (George(1994**، هدفت الدراسة للتعرف إلى علاقة الثقة بالنفس بمستوى الأداء حيث تكونت عينة الدراسة من (٥٣)لاعب بيسبول وقد تم قياس فاعلية الذات والقلق التنافسي وصرف الجهد في تسعة العاب في موسم البيسبول، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط ما بين الأداء العالي وفاعلية الذات المرتفعة وذلك في ست العاب وكذلك وجد أن اللاعبين الذين يملكون فاعلية ذاتية مرتفعة يتميزون بمستويات منخفضة من القلق وذلك في سبع العاب.

وقام **مارش وردميين (Marsh&Redmayne(1994**، بدراسة هدفت للتعرف إلى علاقة مفهوم الذات البدني متعدد الأبعاد بمكونات اللياقة البدنية حيث تكونت عينة الدراسة من

(١٥٠) فتاة تتراوح أعمارهن بين(١٣-١٤) عاما. وقد تم استخدم مقياس مفهوم الذات (SDQ) وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية بين مكونات مفهوم الذات البـدني واللياقـة البدنية العامة.

وقد أجرى **كيشتن وديكـسن(Kishtons&Dixon (1995** دراسة هدفت للتعرف إلى العلاقة بين المشاركة في المعسكرات الرياضية(المخيمات الرياضية) والتغيـرات فـي مفهـوم الذات. تكونت عينة الدراسة من (٧٤) مشاركا (٤٢) من الـذكور (٣٢) الإنـاث وتراوحـت أعمارهم بين (١٠-١٦) عاما وتم استخدام مقياس مفهوم الذات (SPP) لقياس مفهوم الذات قبل وبعد المعسكر الذي استمر(٥) أسابيع وأشارت النتائج إلى انخفاض في درجة مفهوم الذات لدى الإناث، ويعزى الباحث السبب في ذلك إلى غياب المنافسة وذلك لان تصميم برنامج المعسكر لم يؤكد على أهمية المنافسة آو قد يكون السبب في ذلك إلى المبالغة في مفهوم الذات الايجابي لدى الإناث.

بينما قام **مارش وآخرون (Marsh&Others(1995**، بدراسة هدفت للتعرف إلـى الفروق في مفهوم الذات لدي الرياضيين النخبة وغير الرياضيين تكونت عينه الدراسة من (٨٣) رياضيا وعينة معيارية من غير الرياضيين(٢,٤٣٦) حيث تم قياس مفهوم الذات مـن خـلال مقياس مفهوم الذات (SDQ).وقد أشارت النتائج إلى أن مفهوم الـذات للقـدرة البدنيـة لـدى الرياضيين أفضل من غير الرياضيين، وكذلك عدم وجود اختلاف في مفهوم الـذات المتعلقـة بالمظهر البدني بين الرياضيين النخبة وغير الرياضيين وأشارت النتائج أيضا إلى وجود فروق في مفهوم الذات الاجتماعية ولصالح الرياضيين.

وقام **اريو (Arroyo (1996**، بدراسة بعنوان التماسك الأدائي والرضا فـي رياضـة المصارعة لطلاب الكليات هدفت هذه الدراسة للتعرف على علاقـة بـين التماسـك والنجـاح المحقق(المطلق) والنجاح النسبي والقناعة والمتعة في رياضة المصارعة لطلاب الكليات، وقـد اشتملت الدراسة على(١١٢) لاعبا،من (١٢) كلية واستخدم الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وتم

تحليل البيانات باستخدام معاملات ارتباط لبيرسون، وكان من أهم النتائج وجود علاقة ايجابية بين التماسك والأداء لدى لاعبي المصارعة في الكليات.

وفي دراسة أجرها **ميبي (1996) Maby**، هدفت إلى اختبار العلاقة بين سلوك المدرب وتكيف المجموعة في فرق كرة القدم للمحترفين وقد أشتملت عينة الدراسة على عينة(٤٨) لاعبا من(٥) فرق عالمية، واستخدم الباحث الاستبيان كأداة رئيسية لقياس أربعة مظاهر رئيسية للتماسك الاجتماعي:

- التكامل الجماعي الأدائي.
- التكامل الاجتماعي للمجموعة.
- الاهتمام الشخصي لمهمات المجموعة.
- الاهتمام الشخصي باجتماعيات المجموعة.

وقد أظهرت النتائج أن هناك علاقة واضحة بين التماسك الجماعي والأبعاد المتنوعة لسلوك المدرب.

أجرى **سليفان (1996) Sullivan**، دراسة لفحص العلاقة بين التواصل والتماسك للاعبي الرجبي وقد اشتملت عينة الدراسة على (٥٥) لاعبا من الذكور واستخدم الباحث الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات وأظهرت النتائج أن التواصل ميز ست عوامل هي (التسامح، القدرة على الاحتمال، الحب،التعاون، الفاعلية،الثقة). وبعمل مقارنات متعددة لهذه العوامل أظهرت بوضوح أي واحد من الأبعاد الأربعة للتماسك الجماعي(الأمانة، التعاون، الاستقامة، الانفتاح).

الحب والفاعلية كانت واضحة في كل الأنماط، هذه المعطيات تقترحان التواصل بين لاعبي الرجبي كالعائلات، وكما في هذه النظم وغيرها التواصل الصحي مرتبطا صميميا مع التماسك الجماعي.

وفي دراسة **لافري ولينورد(1997)Avary&Leonard**، هدفت للتعرف إلـى اثـر برنامج القوة لمدة(٨) أسابيع على مفهوم الذات والفاعلية الذاتية للأطفال، اشتملت عينة الدراسة على(٢٤) من الذكور والإناث ثم قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين الأولى تجريبية وعـدها (١٥) والثانية ضابطة وتبلغ(٩) وتتراوح أعمار أفراد العينة بين(٧-١٢) عاما. وقـد اسـتخدم الباحث مقياس مفهوم الـذات the Martinek-Zaichkowsky self-concept (MZSCS) scale للأطفال.وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود اثر البرنامج على مفهوم الذات والفاعليـة الذاتية بينما كان له اثر ايجابي على القوة.

وقد قام **ماكنزي وهاوي(1997) Mckenzie&Howe**، بدراسة هدفت للتعرف إلـى اثر التدريب على التصور الذهني في حجم الفاعلية الذاتية لدى عينة تتكون من (٦) لاعبين في رمي السهام،(٣) من الذكور، و(٣) من الإناث حيث يتميز أفراد العينة بالقدرة العالية والخبـرة الجيدة. وتكون البرنامج التدريب من (١٥) جلسة. وقد استخدم مقياس خـاص لقيـاس فاعليـة اللاعبين الذاتية هـو Vividnss of movement Imagery Questionnaire (VMOIQ) وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود تحسن في قدرة اللاعبين على تصور المهمة وكذلك زيادة في حجم الفاعلية الذاتية لدى أفراد العينة، أي انه كان للبرنامج اثـر ايجـابي علـى تحـسن أداء اللاعبين.

وقام كل من **مورفي ولوسيفور (1997) Murphy&Lucifero**، بـإجراء دراسـة هدفت إلى تصور أسلوب قيادة اللاعبين والدافعية والتماسك لدى الفرق الرياضية وتـأثير ذلـك على تماسك جماعة الرياضيين، حيث تم استخدام المنهج الوصفي وبلغ عدد أفـراد العينـة(٩) لاعبين و(٣) مدربين، وتم استخدام مقياس القيادة واستبانه بيئة الجماعة وثلاثة أسـئلة لقيـاس مستويين من التماسك هما(المهمة، والاجتماعي) فكانت نتائج الدراسة أن مستويات الفريق كانت معتدلة ومتوسطة بالنسبة للمهمة ولكن المستوى الاجتماعي كان متدنيا، وكان تفـسير البـاحثين لهذه النتيجة لعدة أسباب هي أن أعضاء الفريق لا يعيشون سوية في مكان واحد، كما أن الفريق لا يتفاعل على المستوى الاجتماعي لذلك لا يكون متماسكا.

قام **كاميل(1997) Kamill**، بدراسة هدفت إلى التعرف على اثر برنامج تدريبي للياقة البدنية على عناصر اللياقة البدنية وعلى مفهوم الذات الكلي وكذلك فحصت الدراسة فيما إذا كانت الرغبة تتنبأ بالتغيرات على مفهوم الذات ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها(٤٥) ذكور و (١٧) إناث ممن شاركوا في برنامج لياقة تدريبي يشمل: (الجري، وتكوين العضلات، ونشاطات فردية وجماعية) وقد أظهرت نتائج الدراسة حدوث تحسن في عناصر القوة والتحمل والمرونة، إضافة إلى أن البرنامج اثر ايجابيا على مفهوم الذات الجسيمة عند كلا الجنسين.

وفي دراسة قام بها **هوتزلر وشاشام (Hotzler & Chacham (1998**، حول اثر برنامج للسباحة على مستوى التكيف ومفهوم الذات لدى الممارسين للسباحة ، حيث استخدم الباحثان مقياس (Martinek – Zaichtosky) على عينة البحث ، وبعد تطبيق البرنامج لمد (٦) أشهر ، وإجراء الاختبارات القبلية البعدية لوحظ الأثر الايجابي الواضح لبرامج السباحة على مفهوم الذات وذلك لصالح الاختبار البعدي.

وأجرى **كوسار وآخرون (Kosar & Others (1998**، دراسة هدفت للتعرف إلى اثر برنامج للرقص الإيقاعي لمد(٨) أسابيع على مفهوم الذات البدني ، والرضا عن صورة الجسم ، حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٥) طالبة جامعية ، لقياس مفهوم الذات استخدم مقياس Physical self – perception profile (PSPP) ، وكذلك استخدم مقياس تصور الجسم The berscbeid walster & Bobrnsted questionnaire (BWB) ، وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود اثر للبرنامج على مفهوم الذات البدني والرضا عن صورة الجسم.

وفي دراسة **ايبك وقبن (Ebbeck & Gibbons (1998**، هدفت للتعرف إلى اثر برنامج التحديات البدنية في بناء الفريق Team building through physical challenges Program(TBPC) على مفهوم الذات ، تكونت عينة الدراسة من (٥٨) طالباً و (٦٢) طالبة من صفوف السادس والسابع ، حيث تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية)

ومن ثم تطبيق البرنامج (TBPC) على المجموعة التجريبية بينما خضعت المجموعة الضابطة لبرنامج عادي ، ولقياس مفهوم الذات استخدم مقياس (Self – perception profile (SPP ، وأشارت النتائج إلى أن أفراد المجموعة التجريبية يتمتعون بدرجة عالية من مفهـوم الـذات ، وأنهم يتمتعون أيضاً بكفاءة رياضية وقبول اجتماعي أفضل من أفراد المجموعة الضابطة.

وقام **مارش (Marsh (1998**، بدراسة هدفت للتعرف إلى اثر العمر والجنس علـى مفهوم الذات البدني لدى الرياضيين النخبة وغير الرياضيين ، وتكونت عينة الدراسة من (٨٩٩) من طلاب وطالبات المدرسة العليا ، حيث قسمت العينة إلى مجموعة الرياضيين وتبلغ (٣٣٦) وغير الرياضيين وعددها (٥٦٣) وقد تم استخدام مقيـاس مفهـوم الـذات البـدني (PSDQ) Physical self – Description Questionnaire ، والذي يتكون من عشرة أبعاد ، وأشارت النتائج إلى أن الرياضيين يتمتعون بمفهوم الذات بدني أفضل من غير الرياضيين ، كذلك وجود فروق في مفهوم الذات بين الذكور والإناث ولصالح الذكور ، ولم تجد الدراسة أثر للعمر علـى مفهوم الذات.

وأجريت **كارلين (Karlen (1998**، دراسة بعنوان التماسك ، حيث هدفت إلى التحقق من تماسك الفريق وأثره أداء أعلى لأعضائه ، وظهرت النتائج أن الفريق المتماسك لا بـد وان يتمتع بمجموعة من الصفات منها؛ وجود أدوار جيدة ومفهومة ، ومعايير اجتماعية ، وأهـداف مشتركة ، وهوية ايجابية للفريق ، وعلاقة عمل قوية ، ومسؤولية مشتركة ، وطاقة زائدة ، وثقة ، واستعداد للتعامل ، والاتحاد، والتواصل الجيد بالإضافة إلى الافتخار بعضوية الفريق ، كمـا وأظهرت النتائج بان التماسك يستغرق وقتا وجهداً وهو مشروع جيد للاستثمار.

وفي **دراسة الفيرمن وستول (Al-Fermann & Stool (2000**، هدفت لتعرف على اثر التمرينات البدنية على مفهوم الذات ، وذلك من خلال تجربتين ميدانيتين لمدة (٦) شـهور، حيث تم توزيع أفراد العينة على التجربتين ، فقد تكونت التجربة الأولى من مجموعتين الأولـى تجريبية وبلغ عددهم٣٩ (١١ من الذكور و٢٨ من الإناث) . وكانت المجموعة الثانية ضابطة

حيث تكونت من ٢٤ (١٣ من الذكور, و١١ من الإناث). أما بالنسبة للتجربة الميدانية الثانية فقد تم تقسيم أفرادها إلى مجوعتين أيضاً ، الأولى تجريبية بلغ عدد أفرادها (١٨٣) (٥٠ من الذكور ، ١٣٣ من الإناث). وتكونت المجموعة الضابطة من ٩٣ (٢٤ من الذكور, و٦٩ من الإناث). وقد تم استخدام الاستبيان لجمع البيانات وهو يتكون من (٣١) فقرة ، حيث تم قياس مفهوم الذات لأفراد العينة قبل وبعد المشاركة في البرنامج ، وقد أشارت النتائج إلى وجود اثر للبرنامج على تحسن مفهوم الذات ، وخاصة أفراد المجموعتين التجريبيتين.

التعليق على الدراسات السابقة :-

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة فقد لاحظت أن عددا من الدراسات اهتمت بدراسة العلاقة بين التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات مثل دراسة الرواش (١٩٨٥) ، وحماد (٢٠٠٣) ، ساخاي Cachay (١٩٩٠) ، سليفان Sullivan(١٩٩٦) ، لينك Lenk(١٩٨٧) ، نيومان Newman(١٩٦٧) ، حسين (١٩٨١) ، مارش وآخرون (١٩٩٥) وعبد الظاهر (١٩٩٠) .

وقد أشارت نتائج هذه الدراسات إلى وجود علامة إيجابية بين التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات ، وأن الرياضيين يتمتعون بمستوى أفضل من التكيف ومفهوم الذات من غير الممارسين للرياضة .

وقد اهتمت دراسات أخرى بدراسة علاقة مفهوم الذات بمستوى الأداء ودافعية الإنجاز مثل دراسة جورج (١٩٩٤) ، وعمارة (١٩٩٩) ، وجرانه (١٩٨٤) ، ودرويش وزيد (١٩٨٤)، وصبحي (١٩٨٤) ، ودراسة أبو شمة (١٩٩٥) ، ودراسة باكير (٢٠٠١) ، ودراسة ستول والفيرمن Stool &Alfermann(٢٠٠٠) .

وقد أشارت نتائج هذه الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية وطردية بين مفهوم الذات ومستوى الأداء وكذلك دافعية الإنجاز .

كما تناولت بعض الدراسات موضوع التكيف الشخصي والاجتماعي للمتفوقين رياضـيا مثل دراسة نيومـان فريمـان (Newman Freeman 1967) ، حسن (١٩٧٧) ، مبـي (Maby، 1996) ، والدين (٢٠٠٠) .

وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق في كل منم التكيف الشخصي والاجتماعي لـصالح مجموعة المتفوقين رياضيا .

فيما توجه قسم آخر من الدراسات للتعرف عل أثر المشاركة فـي النـشاط الرياضـي والمعسكرات الرياضية وبرامج التدريب على مفهوم الذات مثل دراسة السكري(٢٠٠٠) ، ستول والفيرمن (٢٠٠٠) ، وايبك وفين (١٩٩٠) وأبو حليمة (١٩٨٦) .

وقد أشار قسم من هذه الدراسات إلى عدم وجود أثر للبرامج بينما أشار القسم الآخر من هذه الدراسات إلى وجود أثر للبرامج على مفهوم الذات .

وقامت دراسات أخرى بدراسة مفهوم الذات وأثر بعض المتغيرات عليه مثـل العمـر والمؤهل العلمي ، ومن هذه الدراسات دراسة مارش (١٩٩٨) ، والقدومي وآخرون (١٩٩٩) ، وأبوشمة (١٩٩٥) ، وحلمي (١٩٩٢) ، وباكير (٢٠٠١) ، وقد أشارت نتائج هذه الدراسات إلى عدم وجود أثر للعمر على مفهوم الذات بينما كان هناك أثر للمؤهل العلمي علـى مفهوم الذات.

وقامت دراسات أخرى بالتعرف على أثر برنامج تدريبي على مفهوم الـذات بأنواعـه المختلفة مثل دراسة السكري (٢٠٠٠) ، وكوسار وآخرون (١٩٩٨) ، وأشارت نتـائج هـذه الدراسات إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولـصالح التجريبية على مقياس مفهوم الذات بأبعاده الثلاثة .

وبالنسبة لعينات الدراسات فإنها قد تنوعت من دراسة إلى أخرى فقد تكونت عينة بعض الدراسات من طلاب وطالبات المدارس والجامعات مثل دراسة السكري (٢٠٠٠) ، وكوسار وآخرون (١٩٩٨)،وروجروالكسندر (١٩٩٠) ، وحسن (١٩٧٧) ، والديب (٢٠٠٠)

.ولاحظت الباحثة كذلك أن عينة قسم من هذه الدراسات تكونت من الأطفال ، حيث تراوحت أعمارهم في هذه الدراسات من (٧-١٦)عام مثل دراسة ايفري ولينورد (١٩٩٧)، وكيشتن وديكسن (١٩٩٥), ومارش (١٩٩٣) .

وكانت عينة بعض الدراسات من الممارسين للرياضة ضمن نادي أو منتخب مثل دراسة نيومان فريمان (Newman Freeman 1967،) وفكري (١٩٨٠) ، وعسكر والوليلي (١٩٨٨) ، ساخاي (Cachay,1990)، وأبو لبدة (٢٠٠٢) ، وحماد (٢٠٠٣) ، وأبو محمد (٢٠٠٤) .كما لاحظت الباحثة أيضا استخدام مقاييس مختلفة لقياس مفهوم الذات مثل مقياس تنسي (spp) ، (sdq) .

بالإضافة إلى الاختلاف في منهجية الدراسة ، فقسم استخدام المنهج الوصفي وقسم آخر استخدام المنهج التجريبي وذلك تبعا لطبيعة الدراسة .

ومن خلال الإطلاع على الدراسات السابقة استفادة الباحثة من النواحي التالية:

١) التعرف إلى المنهج العلمي المناسب لهذه الدراسة .

٢) التعرف إلى الأداة المناسبة لهذه الدراسة وهي الاستبيان .

٣) اختيار عينة الدراسة وحجمها .

٤) الاستفادة من الإطار النظري للدراسات السابقة .

٥) التعرف على الأساليب الإحصائية المناسبة التي يمكن استخدامها في هذه الدراسة.

- **وتعتقد الباحثة أن ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة ما يلي :**

١- جاءت هذه الدراسة متخصصة بموضوع (التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الإنجاز الرياضي).

٢- تميزت هذه الدراسة بتطوير أستبانه خاصة للتكيف الاجتماعي ومفهوم الذات وإضافة مجال لم يتوفر في الدراسات السابقة .

٣- وعلى حد علم الباحثة وإطلاعها على الدراسات السابقة يمكن أن تعد هذه الدراسة أول دراسة تتحدث في التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات لدى لاعبي ولاعبات العاب المضرب في منتخبات مديريات التربية والتعليم في شمال الأردن والمملكة.

تساؤلات الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:-

١) ما مدى التكيف الاجتماعي لدى لاعبي ولاعبات ألعاب المضرب في مديريات التربية شمال الأردن ؟

٢) هل هناك اختلاف في التكيف الاجتماعي لدى لاعبي ولاعبات ألعاب المضرب في مديريات التربية شمال الأردن تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، الخبرة) ؟

٣) ما مفهوم الذات لدى لاعبي ولاعبات العاب المضرب في مديريات التربية شمال الأردن ؟

٤) ما العلاقة بين التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات لدى لاعبي ولاعبات ألعاب المضرب في مديريات التربية شمال الأردن ؟

محددات الدراسة

تقتصر هذه الدراسة على لاعبي ولاعبات العاب المضرب في منتخبات مديريات التربية والتعليم شمال الأردن، في العامين الدراسيين (٢٠٠٩ - ٢٠١٠).

مصطلحات الدراسة

١- التكيف الاجتماعي : التكيف الاجتماعي يوصل الفرد إلى حالة من التوازن والاستقرار يشعر معها بالأمن والاطمئنان ، ونقص في التوتر ، ولكي يحافظ الفرد على هذه الحالة يجب أن يواجه جميع المواقف الحياتية بمهارة وكفاية (Hall& Lindzey , 1978). وتعرفه الباحثة إجرائيا" بأنه "عبارة عن عملية ديناميكية مستمرة ما بين الفرد والبيئة

الخارجية والتي يحقق بها الفرد نوعا" من التوازن بينه وبين المجتمع المحيط ، وصولا" إلى الاطمئنان في المستقبل وإشباع حاجاته المتعددة في حدود ثقافة المجتمع ".

٢- مفهوم الذات : هو تكوين معرفي منظم ومتعلم ، مادته المدركات الشعورية لكل من الاتجاهات والمشاعر والمعلومات والمظهر الخارجي وهو موجه للسلوك (الروسان، ١٩٩٥).

ومفهوم الذات لهذه الدراسة تعرفه الباحثة بأنه "عبارة عن مصطلح سيكولوجي يستخدم للتعبير عن جميع الأفكار والمشاعر والاتجاهات والمعتقدات لكيفية تعبير الفرد عن نفسه وهو نتاج اجتماعي بيئي مستمر قابل للتغير".

٣- وتعني الباحثة بلاعبي ولاعبات ألعاب المضرب في مديريات التربية شمال الأردن "هم اللاعبين واللاعبات المسجلين كمنتخبات لألعاب المضرب للمديريات في وزارة التربية والتعليم في العامين الدراسيين (٢٠٠٩م – ٢٠١٠م) في لعبة ريشة الطائرة وكرة الطاولة".

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

منهجية الدراسة.

مجتمع الدراسة.

عينة الدراسة.

أداة الدراسة.

صدق الأداة.

ثبات الأداة.

خطوات إجراء الدراسة.

متغيرات الدراسة.

المعالجة الإحصائية.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

منهجية الدراسة

لقد تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب (المسحي). نظراً لملائمته مع طبيعة هــذه الدراسة .

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من لاعبي ولاعبات العاب المضرب لمنتخبات المديريات التابعــة لوزارة التربية والتعليم في شمال الأردن، والبالغ عددهم (٢٥٠) لاعب ولاعبه مــنهم(١٢٥) ذكور و(١٢٥) اناث للمديريات اتي بلغ عددها (١٢) مديرية وهي: اربد الأولى، والثانيــة، والثالثة، ولواء الكورة، وبني كنانة، وجرش، وعجلون، والرمثا، والأغوار الــشمالية، وقــصبة المفرق، والبادية الشمالية الشرقية– المفرق، والبادية الشمالية الغربية– المفرق.

المسجلين في مديريات التربية والتعليم قسم النشاطات شمال الأردن، للعــام الدراســي (٢٠٠٩) والعام الدراسي (٢٠١٠).

عينة الدراسة

اشتملت العينة التي تم إجراء الدراسة عليها من (٢٣٨) لاعب ولاعبة العاب مضرب، تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية العمدية من لاعبي ولاعبات العــاب المــضرب فــي مديريات التربية والتعليم شمال الأردن ، للعام الدراسي (٢٠٠٩) والعام الدراســي (٢٠١٠) والمسجلين كلاعبين لألعاب المضرب في مديريات التربية والبالغ عددها (١٢) مديرية، وهــي اربد الأولى، والثانية، والثالثة، ولواء الكورة، وبني كنانه، وجرش، وعجلون، والرمثا، والأغوار الشمالية، وقصبة المفرق، والبادية الشمالية الشرقية– المفرق، والبادية الشمالية الغربية_ المفرق.

جدول (١) توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	١٢٠	٥٠,٤
	أنثى	١١٨	٤٩,٦
	المجموع	٢٣٨	١٠٠,٠
العمر	أقل من ١٣ سنة	٥٤	٢٢,٧
	١٣-١٦ سنة	١٢٢	٥١,٣
	أكثر من ١٦ سنة	٦٢	٢٦,١
	المجموع	٢٣٨	١٠٠,٠
الخبرة	أقل من ٣سنوات	١٤٠	٥٨,٨
	٣-٦ سنوات	٩٥	٣٩,٩
	أكثر من ٦سنوات	٣	١,٣
	المجموع	٢٣٨	١٠٠,٠

يبين الجدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس إن عدد اللاعبين الذكور في العينة بلغ (١٢٠) بنسبة مئوية (٥٠,٤%) من أفراد العينة، بينما بلغ عدد الإناث (١١٨) بنسبة مئوية (٤٩,٦) من عينة الدراسة مما يشير إلى أن نسبة عدد الذكور أكثر من نسبة عدد اللاعبات الإناث.

كما يبين الجدول توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر, حيث بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير العمر (٥١,٣%) للفئة العمرية (١٣-١٦سنة)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (٢٢,٧%) للفئة العمرية (أقل من ١٣سنة).

كما يبين الجدول توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة, حيث بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة (٥٨,٨%) لفترة الخبرة (أقل من ٣ سنوات)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (١,٣%) لفترة الخبرة (أكثر من ٦ سنوات).

أداة الدراسة

استخدمت الباحثة الاستبيان كوسيلة أساسية لجمع البيانات ، حيث قامت الباحثة ببناء استبيان لاستخدامه في هذه الدراسة تضمنت فقرات تهدف إلى التعرف على التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات لدى لاعبي ولاعبات ألعاب المضرب في مديريات التربية شمال الأردن ، وقد تم تصميم أداة الدراسة وفقا للخطوات التالية :-

١) تم مراجعة الأبحاث والدراسات السابقة ، والرجوع إلى قاعدة البيانات المتعلقة بموضوع التكيف الاجتماعي ، ومفهوم الذات ، وتم مراجعة الأدوات المستخدمة في الدراسات والأبحاث السابقة ، منها دراسة حماد (٢٠٠٣)، ودراسة باكير(٢٠٠١)، ودراسة الرواش(١٩٨٥) .

٢) بناء على مراجعة الأبحاث والدراسات السابقة ، تم تحديد مجالات الاستبيان ، والفقرات بصورته الأولية ، وبما يتناسب وبيئة الدراسة ، كدراسة منصور (٢٠٠٧), ودراسة طلفاح (٢٠٠٧)، ودراسة باكير (٢٠٠١) .

٣) تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين عددهم (١٢) محكما ، ومن حملة درجة الدكتوراه من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الرياضية في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك, أنظر ملحق رقم (٥) ، وذلك لتعديل أو إضافة بعض الفقرات والمجالات كما يرونها مناسبة .

٤) تم إجراء التعديلات الأولية كما رآها المحكمون، مع إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض الفقرات وإضافة أحدى المجالات .

٥) أشتمل الاستبيان على (٩١) فقرة موزعة على خمس مجالات وهي :- (مجال علاقة اللاعب بالزملاء ، مجال علاقة اللاعب بالمدرب ، مجال علاقة اللاعب بالإدارة, مجال علاقة اللاعب بالجمهور, مجال مفهوم الذات ، وكل مجال احتوى على عدد فقرات بالتتالي(٢٢،١٩،١٥،١٠،٢٣) فقرة, حيث تم الاعتماد في التحليل الإحصائي على سلم الاستجابة الخماسي (٥،٤، ٣، ٢، ١) .

٦) أشتمل الاستبيان في مجالاته الخمسة الرئيسية على فقرات مصاغة إيجابيا ، وأخرى مصاغة سلبيا ، وذلك للتأكد من مصداقية المفحوص ، وعند عملية التحليل الإحصائي للاستبيان تم معالجة الفقرات السلبية بحيث عكست الدرجة للإجابة ، وأصبحت تعامل كفقرات إيجابية والجدول رقم (٤) يوضح أبعاد المقياس ، وأرقام كل من العبارات الإيجابية والعبارات السلبية لكل مجال ، والجدول رقم (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) أرقام العبارات الإيجابية والسلبية

المجالات	أرقام العبارات الايجابية	أرقام العبارات السلبية	عدد العبارات
علاقة اللاعب بالزملاء	١،٢ ، ٦، ٧ ، ٨ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤، ١٦ ،١٧ ، ١٨، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١.	٣ ، ٤ ، ٥، ٩ ، ١٠ ١٢ ، ١٥ ، ٢٢.	٢٢
علاقة اللاعب بالمدرب	٢ ، ٤ ، ٥، ٧ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩.	١ ، ٣، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١.	١٩
علاقة اللاعب بالإدارة	١ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٧.	٢ ، ٤ ، ٥ ، ١٣ ، ١٥.	١٧
علاقةاللاعب بالجمهور	١ , ٣ , ٤ , ٨	٢ , ٥ , ٦ , ٧ , ٩, ١٠	١٠
مفهوم الذات وعلاقته بالانجاز	١ , ٢، ٣ , ٤، ٥ ، ٦ ، ٨، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ,٢٢	٧ ,٩ , ١٠ ، ١٤ ، ٢٣	٢٣

صدق الأداة

للتحقق من صدق الأداة، قامت الباحثة باستخدام صدق المحتوى، عن طريق عرض أداة الدراسة على لجنة من المحكمين تكونت من (١٢) محكما من حملة درجة الدكتوراه يعملون في مجال تدريس التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك، وذلك بغرض تحديد مدى صلاحية فقرات الأداة، وتمثيلها للغرض الذي أعدت من أجله.

وقد استفادة الباحثة من ملاحظات المحكمين، حيث تم تعديل صياغة بعض الفقرات، ونقل بعض الفقرات من مجال إلى أخر، وإضافة مجال إلى مجالات الدراسة، حيث كان عدد

الفقرات قبل التعديل (٧٤) فقرة وأربع مجالات والملحق رقم (١) يوضح ذلك، وبإضافة مجال خامس أصبح عدد الفقرات (٩١) فقرة، والملحق رقم (٢) يوضح ذلك .

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات الأداة قامت الباحثة باستخدام أسلوب ألاختبار وإعادة الاختبار (Test .R. test), لأغراض استخراج الثبات، على عينة قوامها (١٢) لاعباً ولاعبة من لاعبي ولاعبات العاب المضرب في مديريات التربية شمال الأردن من خارج عينة الدراسة, حيث تم توزيع الاستبيان وإعادة التوزيع بفارق(١٥) يوماً, وذلك من تاريخ (٢٠١٠/١/٢١ – ٢٠١٠/٢/٤)، وهي فترة كافية لإيجاد درجة ثبات يمكن الاعتماد عليها، وعلى نتيجتها باعتماد الأداة أو عدم اعتمادها، ومن ثم استخراج معاملات الارتباط بين مجالات الدراسة في التطبيقين، جدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) معاملات الارتباط (بيرسون) بين مجالات الدراسة في التطبيقين على العينة الاستطلاعية ن= ١٢

الرقم	المجال	التطبيق	المتوسط الحسابي	معامل الارتباط
١	مجال علاقة اللاعب بالزملاء	قبلي	٣,٧٠٥	٠,٦٠**
		بعدي	٣,٤٧٧	
٢	مجال علاقة اللاعب بالمدرب	قبلي	٣,٤٥	٠,٧٥**
		بعدي	٣,٠٨	
٣	مجال علاقة اللاعب مع الإدارة	قبلي	٣,٥١	٠,٥٨**
		بعدي	٣,٠٥	
٤	مجال مفهوم الذات وعلاقته بالانجاز	قبلي	٣,٧١	٠,٥٩**
		بعدي	٣,٦٦	
٥	مجال علاقة اللاعب بالجمهور	قبلي	٣,٨٦	٠,٩٠**
		بعدي	٣,٤٥	
٦	**الأداة ككل**	قبلي	٣,٦٦	٠,٧٨**
		بعدي	٣,٣٢	

* دالة عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥).

يظهر من الجدول (٣) أن معاملات الارتباط بين التطبيقين على العينة الاستطلاعية لمجالات الدراسة تراوحت بين (٠,٥٨– ٠,٩٠) وهي معاملات دالة إحصائياً وتعبر عن درجة

ثبات مقبولة لأغراض تطبيق الدراسة، وبلغ معامل الارتباط للأداة ككل (٠,٧٨) وهو معامل ارتباط عالي.

وبغرض استخراج معامل الثبات تم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل ، والجدول (٤)يوضح ذلك .

جدول (٤) معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا لجميع مجالات الدراسة والأداة ككل

الرقم	المجال	معامل كرونباخ ألفا
١	علاقة اللاعب بالزملاء	٠,٧٩
٢	علاقة اللاعب بالمدرب	٠,٧٤
٣	علاقة اللاعب بالإدارة	٠,٧٢
٤	علاقة اللاعب بالجمهور	٠ ,٦٨
٥	مفهوم الذات وعلاقته بالانجاز	٠,٨٠
الأداة ككل		٠,٩٣

ثبات يظهر من جدول (٥) أن معاملات الثبات لمجالات الدراسة تراوحت بين (٠,٦٨- ٠,٨٠) وهي قيم مرتفعة, تدل على معاملات ثبات عالية لمجالات الدراسة، حيث كان أعلاها لمجال (مفهوم الذات وعلاقته بالانجاز) بينما كان أدناها لمجال (علاقة اللاعب بالجمهور)، وبلغ معامل الثبات للأداة ككل (٠,٩٣) وهي قيمة مرتفعة وتدل على درجة ثبات عالية لأداة الدراسة.

مجالات الدراسة

المجال البشري: لاعبي ولاعبات العاب المضرب في مديريات التربية شمال الأردن.

المجال المكاني: قاعات أو ملاعب تدريب لاعبي ولاعبات المضرب في مديريات التربية شمال الأردن كلا" حسب مديرية التربية التابع لها المنتخب.

المجال ألزماني : لاعبي ولاعبات المضرب في مديريات التربية شمال الأردن للعام الدراسي (٢٠٠٩) والعام الدراسي (٢٠١٠) ، وتمت هذه الدراسة في الفترة ما بين (١٠ /٢ /٢٠١٠ ولغاية ٢٥ /٢ / ٢٠١٠).

الخطوات المتبعة في الدراسة

بعد إعداد أداة الدراسة (الاستبيان) بصورتها النهائية ، أتبعت الباحثة في تنفيذ دراستها الخطوات التالية :-

١) توجيه كتاب من رئاسة الجامعة الأردنية إلى معالي وزير التربية والتعليم لتسهيل مهمة الباحثة انظر الملحق رقم(٣).

٢) توجيه كتب من وزارة التربية والتعليم للمديريات المعنية لتسهيل مهمة الباحثة انظر الملحق رقم (٤).

٣) مخاطبة مدراء المديريات المعنية لرؤساء أقسام النشاط الرياضي لتسهيل مهمة الباحثة.

٤) قامت الباحثة بزيارة إلى مديريات التربية والتعليم المعنية بالدراسة ، وتحدثت إلى مدراء التربية ورؤساء أقسام النشاط الرياضي وشرحت لهم طبيعة الدراسة التي تقوم بها .

٥) قامت الباحثة بتوزيع الاستبيانات على عينة الدراسة ابتداء من بتاريخ (١٠/ ٢/ ٢٠١٠)، حيث وزعت الباحثة الاستبيانات على لاعبي ولاعبات العاب المضرب في منتخبات مديريات التربية ، عن طريق أعضاء قسم النشاط الرياضي في المديريات المعنية ، وقسم آخر وزعته الباحثة بنفسها على أفراد عينة الدراسة بالتنسيق مع المدربين .

٦) طلب من أفراد عينة الدراسة الإجابة بدقة وموضوعية على فقرات الاستبيان ، بوضع إشارة (×) في المربع المناسب بجانب كل فقرة ، بما يرون أنها تعبر عن ذاتهم نحو التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات، وتم إعلامهم بأن إجاباتهم ستعامل بسرية تامة ، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

٧) استغرق توزيع الاستبيانات ، وجمعها من أفراد عينة الدراسة مدة (١٥) يوم من تاريخ ١٠/ ٢/ ٢٠١٠ ولغاية ٢٥/٢/٢٠١٠ ، وذلك من خلال الإجابة عليها وتسليمها إلى المديريات التربية والتعليم – قسم النشاط الرياضي ، والاستبيانات التي تم توزيعها مباشرة من قبل الباحثة نفسها تم ارتجاعها للباحثة .

وبلغت حصيلة جمع الاستبيانات (٢٣٨) استبيان ، والجدول رقم (٥) يبين الاستبيانات الموزعة والمسترجعة والمستبعدة .

جدول (٥) الاستبيانات الموزعة والمسترجعة والمستبعدة والمحللة إحصائيا

الاستبيانات الموزعة	الاستبيانات المسترجعة	الاستبيانات المستبعدة	الاستبيانات المحللة إحصائياً
٢٥٠	٢٣٨	–	٢٣٨

متغيرات الدراسة

تعتبر الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية ، وقم اشتملت على المتغيرات المستقلة والتابعة التالية :–

أولا : المتغيرات المستقلة

الجنس : وله مستويان : أ – ذكر – ب –أنثى .

العمر : (أقل من ١٣سنة ، ١٣–١٦سنة ، أكثر من ١٦سنة) ،

الخبرة : (أقل من ٣سنوات ، ٣–٦سنوات ، أكثر من ٦سنوات) .

ثانيا : المتغيرات التابعة وتتضمن أبعاد المقياس وهي

١)علاقة اللاعب بالزملاء ٢) علاقة اللاعب بالمدرب

٣)علاقة اللاعب بالإدارة ٤) علاقة اللاعب مع الجمهور

٥) مفهوم الذات.

المعالجات الإحصائية

للإجابة على تساؤلات الدراسة ، تم استخدام عدة أساليب إحصائية منها :–

١) للإجابة على السؤال الأول ، تم استخدام المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والأهمية النسبية ، وتطبيق اختيار(One-Sample T-Test).

٢) للإجابة على السؤال الثاني ، تم استخدام المتوسطات الحسابية, والانحرافات المعيارية, وتطبيق تحليل التباين المتعدد (MANOVA)، وطريقة شيفية (Scheffe) للمقارنات البعدية.

٣) وللإجابة على السؤال الثالث ، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية.

٤) وللإجابة على السؤال الرابع ، تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد, وتحليل الانحدار البسيط.

٥) وللتأكد من ثبات الأداة ، تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون ، وكرونباخ ألفا .

٦) وتم اعتماد التدرج التالي في الحكم على المتوسط الحسابي للحكم على درجات التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات وعلاقته بالإنجاز كما يلي :-

أ- أقل من(٢،٥) بدرجة ضعيفة.

ب-(٢،٥١ - ٣،٥) بدرجة متوسطة.

ت-(٣،٥١ - ٥) بدرجة عالية.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

عرض النتائج.

مناقشة النتائج.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى التكيف الاجتماعي وعلاقته بمستوى الانجاز لدى لاعبي ولاعبات العاب المضرب في مديريات التربية شمال الأردن تبعا للمجالات التالية (مجال علاقة اللاعب بالزملاء, مجال علاقة اللاعب بالمدرب, مجال علاقة اللاعب بالإدارة, مجال علاقة اللاعب بالجمهور). كما أنها هدفت أيضا التعرف إلى مفهوم الذات لدى لاعبي ولاعبات العاب المضرب في مديريات التربية شمال الأردن تبعا للمجالات (علاقة اللاعب بالزملاء, علاقة اللاعب بالمدرب, علاقة اللاعب بالإدارة, علاقة اللاعب بالجمهور). وهدفت أيضا التعرف إلى علاقة التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات لدى لاعبي ولاعبات العاب المضرب في مديريات التربية شمال الأردن تبعا لمتغيرات(الجنس, والعمر, والخبرة) .

ومن اجل تحقيق هذه الأهداف , تم إجراء الدراسة على عينة قوامها (٢٣٨) من كلا الجنسين من لاعبي ولاعبات العاب المضرب في مديريات التربية شمال الأردن.

أ- عرض النتائج

وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة تبعاً لتسلسل تساؤلاتها:

التساؤل الأول : ما مدى التكيف الاجتماعي لدى لاعبي ولاعبات العاب المضرب لمنتخبات مديريات التربية والتعليم في شمال الأردن ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجالات التكيف الاجتماعي، حيث أن الجداول (٦-٩) توضح ذلك.

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجال علاقة اللاعب بالزملاء

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	النسبة المئوية
١	أشعر أن الزملاء يفرحون حيال انجازي الجيد	4.36	0.80	٢	21.8 %
٢	يقوم الزملاء بمواساتي عندما اخفق في تحقيق انجاز	3.85	1.07	١٤	%19.25
٣	أحيانا اجرح شعور زملائي في الفريق دون قصد	2.81	1.22	١٥	%14.05
٤	أحيانا اخسر من بعض اللاعبين في الفريق	2.35	1.27	٢٠	%11.75
٥	اشعر إن الزملاء في الفريق لا يحبوني	2.24	1.24	٢١	11.2 %
٦	اشعر إن لدي علاقة قويه مع أعضاء الفريق	4.28	0.82	٧	%21.4
٧	اشعر إن نجاح الزملاء في الفريق هو نجاحي	4.51	0.70	١	%22.55
٨	اشعر إن الزملاء في الفريق يهتمون بارئي	4.12	0.94	١١	20.6 %
٩	اشعر بالوحدة حتى لو كنت مع زملائي أعضاء الفريق	2.52	1.32	١٩	%12.6
١٠	اشعر بالخجل عندما يوجه لي احد الزملاء في الفريق بعض الأسئلة	2.58	1.40	١٨	12.9 %
١١	ارغب في مساعدة زملائي في الفريق	4.33	0.85	٥	%21.65
١٢	كثيرا ما يحصل خصام بيني وبين الزملاء في الفريق	2.78	1.33	١٦	13.9 %
١٣	أشارك زملائي في الفريق أفراحهم وأحزانهم	4.15	0.97	٩	%20.75
١٤	استمتع في قضاء الوقت مع زملائي في الفريق	4.23	0.83	٨	%21.15
١٥	لا يهمني فوز أعضاء الفريق	1.97	1.34	٢٢	9.85 %
١٦	أعضاء الفريق لديهم الاستعداد للمساهمة في حل أي مشكلة تواجه الفريق	4.01	1.11	١٣	%20.05
١٧	أتعاون وزملائي في تنفيذ المهام والواجبات في التدريب والمباريات	4.34	0.78	٣	21.7 %
١٨	أنا مستعد للقيام بمهام أي عضو من أعضاء الفريق إذ لزم الأمر	4.30	0.82	٦	21.5 %
١٩	اعتبر بعض اللاعبين في الفريق أفضل أصدقائي	4.07	1.07	١٢	%20.35
٢٠	استمتع بالنشاطات المختلفة والمتنوعة التي يقوم بها الفريق غير التدريب والمباريات	4.14	0.92	١٠	20.7 %
٢١	أنا سعيد وراضي بالوقت الذي اللعب به مع فريقي	4.34	0.82	٣	%21.7
٢٢	اشعر بالغضب عندما يحدثني المدرب عن أخطائي بالمباريات أمام زملائي بالفريق	2.72	1.36	١٧	%13.6
	المجال الكلي/ **علاقة اللاعب بالزملاء**	٣,٥٩	٠,٤٦		

يظهر من جدول (٦) أن أعلى متوسط حسابي لفقرات مجال علاقة اللاعب بالزملاء بلغ (٤,٥١) للفقرة (٧)" اشعر إن نجاح الزملاء في الفريق هو نجاحي "، بينما بلغ أدنى متوسط

حسابي (١,٩٧) للفقرة (١٥) " لا يهمني فوز أعضاء الفريق "، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الكلي (٣,٥٩).

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجال علاقة اللاعب بالمدرب

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	النسبة المئوية
١	اشعر إن مدرب الفريق يقسو علي	٢,٤٩	١,٤٣	١٦	% 12.45
٢	علاقتي بمدرب الفريق طيبة جدا	٤,٢٤	٠,٩٦	٦	% 21.2
٣	أحيانا ارغب في مشاكسة مدرب الفريق	٢,٦٨	١,٤٣	١٤	% 13.4
٤	اشعر إن مدرب الفريق يثق بقدراتي	٤,١٣	٠,٩٠	٨	% 20.65
٥	حبي واحترامي لمدرب الفريق غير نابع من الخزف منه	٤,٢٠	١,٠٦	٧	% 21
٦	لا التزم بتعليمات مدرب الفريق	٢,٣٢	١,٣٤	١٨	% 11.6
٧	اشعر بالارتياح والسعادة عندما أتحدث مع مدرب الفريق	٤,١٣	٠,٩٨	٨	% 20.65
٨	كثيرا ما أعرقل عمل المدرب وأثير المشاكل له	٢,١١	١,٣١	١٩	% 10.55
٩	أجد صعوبة في التحدث مع مدرب الفريق حول ما يشغل بالي	٢,٧٢	١,٢٤	١٣	% 13.6
١٠	ارتباكي من المدرب يمنعني من التحدث بحريه	٢,٤٠	١,٢٩	١٧	% 12
١١	أتحايل على المدرب في بعض المواقف	٢,٥٨	١,٤٠	١٥	% 12.9
١٢	أساعد المدرب لانجاز مهمته	٤,٢٩	٠,٩٢	٥	% 21.45
١٣	تربطني بالمدرب علاقات صداقة	٣,٩٧	١,١١	١٠	% 19.85
١٤	تربطني بالمدرب فقط علاقات مهنية	٢,٩٢	١,٣٧	١١	% 14.6
١٥	أتبادل مع المدرب زيارات عائلية	٢,٧٩	١,٤٤	١٢	% 13.95
١٦	أنفذ ما يطلبه مني المدرب	٤,٣٢	١,٠٧	٤	% 21.6
١٧	أثق بقدرات المدرب	٤,٤٢	٠,٩٣	٣	% 22.1
١٨	احرص على الوصول قبل بدء التمرين احترما للنظام	٤,٥٠	٠,٧٢	١	% 22.5
١٩	أطبق تعليمات مدربي	٤,٤٦	٠,٧٧	٢	% 22.3
	المجال الكلي/ علاقة اللاعب بالمدرب	٣,٤٦	٠,٤٩		

يظهر من جدول (٧) أن أعلى متوسط حسابي لفقرات مجال علاقة اللاعب بالمدرب بلغ (٤,٥٠) للفقرة (١٨)" احرص على الوصول قبل بدء التمرين احترما للنظام"، بينما بلغ أدنى

متوسط حسابي (٢,١١) للفقرة (٨) " كثيرا ما أعرقل عمل المدرب وأثير المشاكل له "، وبلـــغ المتوسط الحسابي للمجال الكلي (٣,٤٦).

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجال علاقة اللاعب بالإدارة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	النسبة المئوية
١	اقدر مدير الفريق	٤,٢٤	٠,٩٣	١	21.2 %
٢	أجد أعذارا من اجل التغيب عن الاجتمـــاع مع الإدارة	٢,٦٣	١,٣٢	١٢	13.15 %
٣	أشعور بالسعادة عندما تتعــرض ممتلكـــات الفريق للعبث والخراب	٢,٠٨	١,٣٩	١٥	10.4 %
٤	إدارة الفريق لا توفر لنا ما نحتاجه	٣,٠٠	١,٣٨	١٠	15 %
٥	اشعر إن إدارة الفريق لديها القدرة لقيادتنا	٤,٠٥	٠,٩٨	٣	20.25 %
٦	اشعر إن إدارة الفريق حريصة على نجاحنا	٣,٨٦	١,٠٦	٧	19.3 %
٧	اشعر إن إدارة الفريق مؤهلة أكاديميا	٤,٢٢	٠,٩٢	٢	21.1 %
٨	تربطني علاقة جيدة مع إدارة الفريق	٣,٩٤	١,٠٧	٦	19.7 %
٩	إدارة الفريق تتعامل معنا باحترام	٣,٩٧	١,٠٢	٥	19.85 %
١٠	اشعر إن إدارة الفريق متسلطة	٤,٠٣	١,١٠	٤	20.15 %
١١	اشعر إن إدارة الفريـــق متحيـــزة لـــبعض اللاعبين	٢,٤٠	١,٣٨	١٤	12 %
١٢	اشعر إن إدارة الفريق تخطط جيدا للموســم الرياضي	٢,٦٣	١,٤٥	١٢	13.15 %
١٣	إدارة الفريق لا تساعدنا عند حصول مشكلة	٣,٨٥	١,١٦	٨	19.25 %
١٤	إدارة الفريق توفر لنا احتياجاتنا	٢,٨٥	١,٣٨	١١	14.25 %
١٥	اشعر إن إدارة الفريق متفهمة لاراءنا	٣,٨٢	١,٠٢	٩	19.1 %
	المجال الكلي / **علاقة اللاعب مع الإدارة**	٣,٤٦	٠,٥٢		

يظهر من جدول (٨) أن أعلى متوسط حسابي لفقرات مجال علاقة اللاعب بالإدارة بلغ (٤,٢٤) للفقرة (١)" اقدر مدير الفريق "، بينما بلغ أدنى متوسط حسابي (٢,٠٨) للفقـــرة (٣) " أشعور بالسعادة عندما تتعرض ممتلكات الفريق للعبث والخراب "، وبلغ التوسط الحسابي للمجال الكلي (٣ .٤٦).

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجال علاقة اللاعب بالجمهور

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	النسبة المئوية
١	اشعر براحة نفسية كبيرة عندما العب بين جمهوري	٤,٤٥	٠,٨٤	١	% 22.25
٢	اشعر بالخوف الشديد عندما يكون الجمهور كثير	٢,٧٦	١,٥٠	٨	% 13.8
٣	اشعر بالسعادة عندما يهتف الجهور باسمي	٤,٣٥	٠,٩٧	٢	% 21.75
٤	يسعدني أن يكون الجمهور كثيراٍ	٤,٢٦	٠,٩٧	٣	% 21.3
٥	اشعر بالتوتر عندما اخسر نقطة تحسبا لردة فعل الجمهور	٣,١٠	١,٣٢	٥	% 15.5
٦	اشعر بعدم التركيز عندما يكون صوت الجمهور عاليا	٢,٩٦	١,٤٣	٦	%14.8
٧	افقد الثقة بقدراتي عندما يرتفع صوت الجمهور غاضبا	٢,٩١	١,٣٧	٧	% 14.55
٨	اشعر بالثقة بأدائي عندما يعلو صوت الجمهور فرحاً	٤,٢١	١,١١	٤	% 21.05
٩	أفضل إن العب بدون وجود الجمهور	٢,٣٤	١,٤٥	١٠	% 11.7
١٠	اشعر بتوتر وعدم تركيز عندما العب بين جمهور ليس جمهوري	٢,٧٥	١,٤٣	٩	% 13.75
المجال الكلي / **علاقة اللاعب بالجمهور**		٣,٤١	٠,٦٤		

يظهر من جدول (٩) أن أعلى متوسط حسابي لفقرات مجال علاقة اللاعب بالجمهور بلغ (٤,٤٥) للفقرة (١)" اشعر براحة نفسية كبيرة عندما العب بين جمهوري "، بينما بلغ أدنى متوسط حسابي (٢,٣٤) للفقرة (٩) " أفضل إن العب بدون وجود الجمهور "، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الكلي (٣ .٤١).

يوضح جدول (١٠) نتائج تطبيق اختبار (One-Sample T-Test) على مجالات التكيف الاجتماعي والمجال ككل.

جدول (١٠) نتائج تطبيق اختبار (One-Sample T-Test) على مجالات التكيف الاجتماعي والمجال ككل

الرقم	المجال	T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
١	علاقة اللاعب بالزملاء	١٩,٩٩	٢٣٧	٠,٠٠٠
٢	علاقة اللاعب بالمدرب	١٤,٣٥	٢٣٧	٠,٠٠٠
٣	علاقة اللاعب مع الإدارة	١٣,٨١	٢٣٧	٠,٠٠٠
٤	علاقة اللاعب بالجمهور	٩,٨٠	٢٣٧	٠,٠٠٠
	المجال ككل	١٧,٧٩	٢٣٧	٠,٠٠٠

يظهر من جدول (١٠) ما يلي:

١. بلغت قيمة (T) لمجال " علاقة اللاعب بالزملاء " (١٩,٩٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥)، وهذا يدل إلى وجود دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) لتكيف الاجتماعي في مجال (العلاقة مع الزملاء) لدى لاعبي ألعاب المضرب .

٢. بلغت قيمة (T) لمجال " علاقة اللاعب بالمدرب " (١٤,٣٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥)، وهذا يدل إلى وجود دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) لتكيف الاجتماعي في مجال (العلاقة مع المدرب) لدى لاعبي ألعاب المضرب .

٣. بلغت قيمة (T) لمجال " علاقة اللاعب بالإدارة " (١٣,٨١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥)، وهذا يدل إلى وجود دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة

(α=٠,٠٥) لتكيف الاجتماعي في مجال (العلاقة مع الإدارة) لــدى لاعبــي ألعــاب المضرب .

٤. بلغت قيمة (T) لمجال " علاقة اللاعب بالجمهور " (٩,٨٠) وهي قيمة دالة إحــصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥)، وهذا يدل إلى وجود دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) لتكيف الاجتماعي في مجال (العلاقة مع الجمهور) لــدى لاعبــي ألعــاب المضرب .

٥. بلغت قيمة (T) للمجال ككل / التكيف الاجتماعي (١٧,٧٩) وهي قيمة دالة إحــصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥)، وهذا يدل إلى وجود دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) لتكيف الاجتماعي ككل لدى لاعبي ألعاب المضرب .

التساؤل الثاني : هل هناك اختلاف في التكيف الاجتماعي لدى لاعبي ولاعبات ألعاب المضرب في مديريات التربية شمال الأردن تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر, الخبرة) ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات التكيف الاجتماعي تبعاً لمتغيرات (الجنس، الخبرة، العمر)، جدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات التكيف الاجتماعي تبعاً لمتغيرات (الجنس، العمر ,الخبرة)

المجال		الجنس		الخبرة			العمر		
		ذكر	أنثى	أقل من ٣ سنوات	٣-٦ سنوات	أكثر من ٦سنوات	أقل من ١٣ سنة	١٣-١٦ سنة	أكثر من ١٦ سنة
علاقة اللاعب بالزملاء	المتوسط الحسابي	٣,٦٢	٣,٥٦	٣,٦٦	٣,٤٩	٣,٤٤	٣,٦٦	٣,٥٨	٣,٥٤
	الانحراف المعياري	٠,٤٦	٠,٤٥	٠,٤٥	٠,٤٥	٠,٠٥	٠,٤٦	٠,٥٠	٠,٣٥
علاقة اللاعب بالمدرب	المتوسط الحسابي	٣,٤٦	٣,٤٥	٣,٥٦	٣,٣١	٣,٤٢	٣,٥٦	٣,٤٧	٣,٣٤
	الانحراف المعياري	٠,٥٢	٠,٤٦	٠,٥٤	٠,٣٧	٠,١٠	٠,٥٥	٠,٥١	٠,٣٨
علاقة اللاعب بالإدارة	المتوسط الحسابي	٣,٤٤	٣,٤٩	٣,٦٠	٣,٢٧	٣,٠٤	٣,٥٦	٣,٥٢	٣,٢٦
	الانحراف المعياري	٠,٥٥	٠,٤٨	٠,٥٢	٠,٤٥	٠,٠٣	٠,٥٤	٠,٥١	٠,٤٥
علاقة اللاعب بالجمهور	المتوسط الحسابي	٣,٤٧	٣,٣٤	٣,٦٠	٣,١٣	٣,٥٣	٣,٧١	٣,٤٢	٣,١٣
	الانحراف المعياري	٠,٦٦	٠,٦٢	٠,٦٣	٠,٥٦	٠,٤٩	٠,٦٧	٠,٥٩	٠,٦٠
المجال ككل	المتوسط الحسابي	٣,٥١	٣,٤٨	٣,٦١	٣,٣٣	٣,٣٠	٣,٦٢	٣,٥١	٣,٣٦
	الانحراف المعياري	٠,٤٥	٠,٤١	٠,٤٥	٠,٣٤	٠,٠٦٠	٠,٤٨	٠,٤٤	٠,٣٢

يظهر من جدول (١١) أن هناك فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمجالات التكيف الاجتماعي(علاقة اللاعب بالزملاء، علاقة اللاعب بالمدرب، علاقة اللاعب مع الإدارة، علاقة اللاعب بالجمهور) والمجال ككل تبعاً لمتغيرات (الجنس، الخبرة، العمر)، لمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين المتعدد (MANOVA) على لمجالات التكيف

الاجتماعي(علاقة اللاعب بالزملاء، علاقة اللاعب بالمدرب، علاقة اللاعب بالإدارة، علاقة اللاعب بالجمهور) والمجال ككل تبعاً لمتغيرات (الجنس، الخبرة، العمر)، جدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢) نتائج تطبيق تحليل التباين المتعدد (MANOVA) على لمجالات التكيف الاجتماعي(علاقة اللاعب بالزملاء، علاقة اللاعب بالمدرب، علاقة اللاعب بالإدارة، علاقة اللاعب بالجمهور) والمجال ككل تبعاً لمتغيرات (الجنس، العمر, الخبرة)

المتغير	المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	علاقة اللاعب بالزملاء	٠,٢٦٦	١	٠,٢٦٦	١,٣١٣	٠,٢٥٣
	علاقة اللاعب بالمدرب	٠,٠٠٨	١	٠,٠٠٨	٠,٠٣٥	٠,٨٥٢
	علاقة اللاعب بالإدارة	٠,٠٦٤	١	٠,٠٦٤	٠,٢٦٦	٠,٦٠٦
	علاقة اللاعب بالجمهور	٠,٠٢٠	١	٠,٠٢٠	٠,٠٩٠	٠,٧٦٤
	المجال ككل	١,٠٦٣	١	١,٠٦٣	٢,٩٩٠	٠,٠٨٥
العمر	علاقة اللاعب بالزملاء	٠,٠٨٣	١	٠,٠٨٣	٠,٤٩٣	٠,٤٨٣
	علاقة اللاعب بالمدرب	٠,٠٧١	٢	٠,٠٣٥	٠,١٧٤	٠,٨٤٠
	علاقة اللاعب بالإدارة	٠,٠٣٤	٢	٠,٠١٧	٠,٠٧٤	٠,٩٢٩
	علاقة اللاعب بالجمهور	٠,٤٢٩	٢	٠,٢١٤	٠,٨٩١	٠,٤١٢
	المجال ككل	٠,١٥١	٢	٠,٠٧٦	٠,٣٣٥	٠,٧١٦
الخبرة	علاقة اللاعب بالزملاء	٢,١٠١	٢	١,٠٥٠	٢,٩٥٤	٠,٠٥٤
	علاقة اللاعب بالمدرب	٠,٠٦١	٢	٠,٠٣١	٠,١٨٢	٠,٨٣٣
	علاقة اللاعب بالإدارة	١,٥٦٢	٢	٠,٧٨١	٣,٨٦٣	٠,٠٢٢
	علاقة اللاعب بالجمهور	١,٩٩٩	٢	١,٠٠٠	٤,٣١٥	٠,٠١٤
	المجال ككل	٤,١٣٣	٢	٢,٠٦٦	٨,٥٩١	٠,٠٠٠
الخطأ	علاقة اللاعب بالزملاء	١,١١٠	٢	٠,٥٥٥	٢,٤٦٠	٠,٠٨٨
	علاقة اللاعب بالمدرب	٤,٤١٤	٢	٢,٢٠٧	٦,٢٠٦	٠,٠٠٢
	علاقة اللاعب بالإدارة	٢,٤٩٦	٢	١,٢٤٨	٧,٤١٤	٠,٠٠١
	علاقة اللاعب بالجمهور	٤٦,٩١٢	٢٣٢	٠,٢٠٢		
	المجال ككل	٥٣,٧٤١	٢٣٢	٠,٢٣٢		
المجموع مصحح	علاقة اللاعب بالزملاء	٤٩,١٦١	٢٣٧			
	علاقة اللاعب بالمدرب	٥٧,٢٥٥	٢٣٧			
	علاقة اللاعب بالإدارة	٦٣,٣٤٩	٢٣٧			
	علاقة اللاعب بالجمهور	٥٤,٠٤٧	٢٣٧			
	المجال ككل	٩٨,١٨٠	٢٣٧			

يظهر من جدول (١٢) ما يلي:

١. عدم وجود فروق ذات دلالة الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لمجالات (علاقة اللاعب بالزملاء، علاقة اللاعب بالمدرب، علاقة اللاعب بالإدارة، علاقة اللاعب بالجمهور) والمجال ككل تبعاً لمتغير الجنس، حيث بلغت قيم (F) (١,٣١٣، ٠,٠٣٥، ٠,٢٦٦، ٠,٠٩٠، ٢,٩٩٠) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥)، وهذا يدل على عدم وجود اختلاف في التكيف الاجتماعي يعزى لمتغير الجنس.

٢. عدم وجود فروق ذات دلالة الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لمجالات (علاقة اللاعب بالزملاء، علاقة اللاعب بالمدرب، علاقة اللاعب بالإدارة، علاقة اللاعب بالجمهور) والمجال ككل تبعاً لمتغير العمر، حيث بلغت قيم (F) (٠,٤٩٣، ٠,١٧٤، ٠,٠٧٤، ٠,٨٩١، ٠,٣٣٥) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥)، وهذا يدل على عدم وجود اختلاف في التكيف الاجتماعي يعزى لمتغير العمر.

وجود فروق ذات دلالة الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لمجالي (علاقة اللاعب بالزملاء، علاقة اللاعب بالمدرب) تبعاً لمتغير الخبرة، حيث بلغت قيم (F) (٠,١٨٢،٢,٩٥٤) وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥)، وهذا يدل على عدم وجود اختلاف في علاقة اللاعب بالزملاء وبالمدرب يعزى لمتغير الخبرة.

٣. وجود فروق ذات دلالة الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لمجال (علاقة اللاعب مع الإدارة، علاقة اللاعب بالجمهور) تبعاً لمتغير الخبرة، حيث بلغت قيمة (F) (٣,٨٦٣، ٤,٣١٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥)، وهذا يدل على وجود اختلاف في علاقة اللاعب بالإدارة وعلاقة اللاعب بالجمهور، يعزى لمتغير الخبرة، وللكشف عن مصادر هذه الفروق تم تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، جدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣) نتائج طريقة شيفيه (Scheffe) لمقارنات البعدية على مجال (علاقة اللاعب مع الإدارة) تبعاً لمتغير الخبرة

الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من ٣ سنوات	٣-٦ سنوات	أكثر من ٦سنوات
أقل من ٣ سنوات	٣,٦٠		**٠,٣٣٧	
٣-٦ سنوات	٣,٢٧			
أكثر من ٦سنوات	٣,٠٤			

يظهر من جدول (١٣) أن مصادر الفروق كانت بين فترات الخبرة (أقل من ٣سنوات، ٣-٦سنوات) لصالح فترة الخبرة (أقل من ٣سنوات) بمتوسط حسابي (٣,٦٠)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لفترة الخبرة (٣-٦ سنوات) (٣,٢٧).

٤. وجود فروق ذات دلالة الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لمجال (علاقة اللاعب مع الجمهور) تبعاً لمتغير الخبرة، حيث بلغت قيمة (F) (٤,٣١٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥)، وهذا يدل على وجود اختلاف في علاقة اللاعب مع الجمهور يعزى لمتغير الخبرة، وللكشف عن مصادر هذه الفروق تم تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) لمقارنات البعدية، جدول (١٤) يوضح ذلك.

جدول (١٤) نتائج طريقة شيفيه (Scheffe) لمقارنات البعدية على مجال (علاقة اللاعب مع الجمهور) تبعاً لمتغير الخبرة

الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من ٣ سنوات	٣-٦ سنوات	أكثر من ٦سنوات
أقل من ٣ سنوات	٣,٦٠		**٠,٤٧٢	
٣-٦ سنوات	٣,١٣			
أكثر من ٦سنوات	٣,٥٣			

يظهر من جدول (١٤) أن مصادر الفروق كانت بين فترات الخبرة (أقل من ٣سنوات، ٣-٦سنوات) لصالح فترة الخبرة (أقل من ٣سنوات) بمتوسط حسابي (٣,٦٠)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لفترة الخبرة (٣-٦ سنوات) (٣,١٣).

٥. وجود فروق ذات دلالة الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجال ككل تبعاً لمتغير الخبرة، حيث بلغت قيمة (F) (٨,٥٩١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥)، وهذا يدل على وجود اختلاف في التكيف الاجتماعي يعزى لمتغير الخبرة، وللكشف عن مصادر هذه الفروق تم تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) لمقارنات البعدية، جدول (١٥) يوضح ذلك.

جدول (١٥) نتائج طريقة شيفيه (Scheffe) لمقارنات البعدية على المجال ككل تبعاً لمتغير الخبرة

الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من ٣ سنوات	٣-٦ سنوات	أكثر من ٦سنوات
أقل من ٣ سنوات	٣,٦١		٠,٢٨٠**	
٣-٦ سنوات	٣,٣٣			
أكثر من ٦سنوات	٣,٣٠			

يظهر من جدول (١٥) أن مصادر الفروق كانت بين فترات الخبرة (أقل من ٣سنوات، ٣-٦سنوات) لصالح فترة الخبرة (أقل من ٣سنوات) بمتوسط حسابي (٣,٦١)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لفترة الخبرة (٣-٦ سنوات) (٣,٣٣).

التساؤل الثالث : ما مفهوم الذات لدى لاعبي ولاعبات العاب المضرب في مديريات التربية والتعليم شمال الأردن ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال مفهوم الذات، جدول (١٦) يوضح ذلك.

جدول (١٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجال مفهوم الذات

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية النسبية
١	اعتقد إن انجازي يعود إلى أنني امتلك جسما سليما وقوي	٤,١٦	٠,٩٦	٩	20.8
٢	لدي أسرتي تساعدني دائما في أي نوع من المشاكل	٤,١٦	٠,٩٨	٩	20.8
٣	اعتقد إن زملائي يثقون بي كثيرا	٤,٢٥	٠,٨٠	٦	21.25
٤	اشعر أني كلاعب مهم في الفريق	٤,٢٦	٠,٨٣	٥	21.3
٥	أنا راضي عن الطريقة التي أعامل بها الآخرين	٤,٣٨	٠,٨٣	٣	21.9
٦	أحاول إن افهم وجهة نظر الزملاء الآخرين	٤,٢٣	٠,٩١	٧	21.15
٧	اشعر إن مستوى أدائي الرياضي ضعيف	٢,٥٦	١,٣٩	٢٠	12.8
٨	أنا لاعب مشهور بين اللاعبين	٣,٨٣	١,٠٩	١٤	19.15
٩	أحاول إن أضع بعض العراقيل لزملائي من أعضاء الفريق حتى أبقى أنا بالصدارة	٢,٢٥	١,٤٤	٢٣	11.25
١٠	اغضب سريعا وافقد أعصابي مما يؤثر على أدائي	٢,٨١	١,٣١	١٩	14.05
١١	لدي القدرة على ضبط النفس	٣,٨١	١,١٣	١٥	19.05
١٢	مهارتي العالية تفرضني على المدرب	٣,٣٩	١,٣١	١٨	16.95
١٣	أفضل الفوز وبأي طريقة	٣,٤٩	١,٤٦	١٧	17.45
١٤	اشعر بالخجل أحيانا من بعض أعضاء جسمي	٢,٥٥	١,٤٠	٢١	12.75
١٥	روحي المرحة تقربني من زملائي	٤,٠٩	١,٠٧	١١	20.45
١٦	جسمي المتناسق يجعلني محبوب من زملائي	٤,٠١	٠,٩٠	١٢	20.05
١٧	وسامتي تجعلني محبوب من زملائي	٣,٨٧	١,٠٩	١٣	19.35
١٨	أثق بنفسي كثيرا	٤,٤٢	٠,٨٧	١	22.1
١٩	امتلك مهارات بدنية عالية	٤,٢٣	٠,٧٦	٧	21.15
٢٠	مهاراتي العالية تفرضني على الزملاء	٣,٦٢	١,٢٦	١٦	18.1
٢١	مشاركتي بالفريق تعطيني الفرصة الكافية لتطوير شخصيتي	٤,٤٢	٠,٧٨	١	22.1
٢٢	اشعر إن وجودي في الفريق مهم جدا	٤,٣٤	٠,٧٦	٤	21.7
٢٣	لا أجد من يفهمني بالفريق	٢,٥٠	١,٤١	٢٢	12.5
	المجال الكلي / علاقة اللاعب مفهوم الذات	٣,٤٠	٠,٦٤		

يظهر من جدول (١٦) أن أعلى متوسط حسابي لفقرات مجال مفهوم الذات بلغ (٤,٤٢) للفقرات(١٨، ٢١)" أثق بنفسي كثيرا "، " مشاركتي بالفريق تعطيني الفرصة الكافيــة لتطـــوير شخصيتي "، بينما بلغ أدنى متوسط حسابي (٢,٢٥) للفقرة (٩) " أحاول إن أضع بعض العراقيل لزملائي من أعضاء الفريق حتى أبقى أنا بالصدارة ".

التساؤل الرابع : ما العلاقة بين التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات لدى لاعبي ولاعبات العاب المضرب في مديريات التربية شمال الأردن ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار الانحدار المتعـــدد(Multiple Regression) للكشف عن العلاقة بين المتغيرين، جدول (١٧) يوضح ذلك.

جدول (١٧) نتائج تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression) لدراسة العلاقة بين التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات

المتغير	قيم β	t-value	الدلالة الإحصائية	R	R-square	F-value	الدلالة الإحصائية
مجال علاقة اللاعب بالزملاء	٠,٤٢	٦,٥٣	٠,٠٠	٠,٧٦٢	٠,٥٨	٨٠,٦٩٧	٠,٠٠
مجال علاقة اللاعب بالمدرب	٠,٢١	٣,١٨	٠,٠٠				
مجال علاقة اللاعب بالإدارة	٠,٢٣	٣,٦٩	٠,٠٠				
مجال علاقة اللاعب بالجمهور	٠,٠٣	٠,٧٥	٠,٤٥				

يظهر من جدول (١٧) أن مفهوم الذات تؤثر على علاقة اللاعب بـــالزملاء بالدرجـــة الأولى، حيث بلغت قيمة (t) (٦,٥٣) وبدلالة إحصائية (٠,٠٠) وهي قيمة دالة إحـــصائياً عنـــد مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) وبلغت نسبة تأثير مفهوم الذات تؤثر على علاقة اللاعب بـــالزملاء (٠,٤٢) وهي تمثل قيمة β، ثم جاءت مجال علاقة اللاعب بـــالإدارة حيـــث بلغـــت قيمـــة (t) (٣,٦٩) وبدلالة إحصائية (٠,٠٠) وقيمة β بلغت (٠,٢٣)، يليها مجال علاقة اللاعب بالمدرب

حيث بلغت قيمة (t) (٣,١٨) وبدلالة إحصائية (٠,٠٠) وقيمة β بلغت (٠,٢١)، وأخيـراً جـاء مجال علاقة اللاعب بالجمهور حيث بلغت قيمة (t) (٠,٧٥) وبدلالة إحصائية (٠,٤٥) وقيمة β بلغت (٠,٠٣).

كما بلغت قيمة (R) للنموذج الكلي(العلاقة بين التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات) (٠,٧٦٢) وهي قيمة عالية وتدل على درجة ارتباط كبيرة بين (التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات)، وبلغت قيمة (R-square) (٠,٥٨) وهي قيمة عالية وتفسر بنسبة كبيرة قدرة مفهوم الذات في التأثير على التكيف الاجتماعي، وبلغت قيمة الاختبار (F) (٨٠,٦٩٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥)، وهذا يدل على وجود دلالة إحصائية للعلاقة بين التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات.

كما تم تطبيق تحليل الانحدار البسيط بين مجال التكيف الاجتماعي ككل و مجال مفهوم الذات ، جدول (١٨) يوضح ذلك.

جدول (١٨) نتائج تطبيق تحليل الانحدار البسيط بين مجال التكيف الاجتماعي ككل و مجال مفهوم الذات

المتغير	R	R-square	قيم β	t-value	الدلالة الإحصائية
التكيف الاجتماعي ككل مجال مفهوم الذات والإنجاز الرياضي	٠,٧٣٩	٠,٥٤	٠,٦٦	١٦,٨٥١	٠,٠٠

يظهر من جدول (١٨)أن قيمة (T) للعلاقة بين التكيف الاجتماعي ككل و مجال مفهوم الذات (١٦,٨٥١) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) وبنسبة تأثير (٠,٧٣٩) بدلالة إحصائية (٠,٠٠)، وهذا يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) حيث بلغت قيمة (R) (٠,٧٣٩) وهي قيمة عالية وتدل على درجة ارتباط كبيرة بين (التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات)، وبلغت قيمة (R-square) (٠,٥٤) وهي قيمة عالية وتفسر بنسبة كبيرة قدرة مفهوم الذات في التأثير على التكيف الاجتماعي.

ب- مناقشة النتائج

وفيما يلي مناقشة لنتائج الدراسة تبعا لتسلسل تساؤلاتها :

التساؤل الأول : ما مدى التكيف الاجتماعي لدى لاعبي ولاعبات العاب المضرب لمنتخبات مديريات التربية والتعليم في شمال الأردن ؟

لقد أظهرت النتائج في الجدول رقم (٦) إن أعلى مجال للتكيف الاجتماعي من بين المجالات (مجال علاقة اللاعب بالزملاء، مجال علاقة اللاعب بالمدرب, مجال علاقة اللاعب بالإدارة, مجال علاقة أللاعب بالجمهور),كان مجال علاقة اللاعب بالزملاء حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال (٣,٥٩)، وهي درجة عالية وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى كون هذا المجال احتل أعلى مرتبة, إن علاقة اللاعب بزملائه تكون قوية لقرب الزملاء منه ، ومتابعتهم له في كل مبارياته ، ومحاولتهم له بيان أخطاءه أين تقع ، وأين الأصح، وكذلك ارتباطه بهم يرجع لكونهم زملاءه في المدرسة, إذا كان احد أعضاء الفريق من نفس المدرسة ومن خلال أوقات التدريب وعلاقته الشخصية التي تربطه بهم خارج أوقات التدريب والمباريات, ولكون المدرب ممكن أن يتغير ويحل مكانة مدرب أخر, والإداري أيضاً وكذلك الجمهور, فعندما يلعب اللاعب أو اللاعبة خارج منطقته فمن الطبيعي أن يكون الجمهور قد تغير عندها تقل نسبة جمهور اللاعبين لو كانوا في منطقتهم.

وقد احتلت الفقرة رقم (٧) " اشعر أن نجاح الزملاء في الفريق هو نجاحي " من نفس المجال الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤,٥١) ونسبة مئوية (٢٢,٥٥ %) وعلى الاستبيان ككل ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة المتقدمة إلى الدرجة العالية من التكيف الاجتماعي بين الزملاء في الفريق ، وهذه النتيجة التي توقعتها الباحثة, لأنه وحسب ما نعرف أن الفرق لمنتخبات المديرية تكون من نفس المنطقة ، ولهذا اعتبارات خاصة , وخصوصاً لتلك المرحلة من عمر اللاعب ، ولديه انتماء لمنطقته أو المديرية التابع لها ، وتكون رغبته أن يكون الفوز حليفةً أو

حليف لأحد زملاءه ، المهم لديه النتيجة النهائية , وهي الفوز، ونيل المرتبة المتقدمة حتى تحتل مديريته مركز متقدم.

واحتلت المرتبة الأخيرة في هذا المجال والمجالات ككل الفقرة رقم (١٥) " لا يهمنـــي فوز أعضاء الفريق " بمتوسط حسابي (١,٩٧) ، ونسبة مئوية(٩,٨٥%) ،وتعزو الباحثة تلــك النتيجة إلى درجة التكيف العالي لدى أعضاء الفريق في منتخبات المديريات وانتمائهم للمديرية ، والذي ينعكس على الزملاء وحبهم لبعض ، مما يدفعهم للاهتمام بفوز احــدهم لا لعــدم فــوز أعضاء الفريق ، وترى الباحثة بان هذه النتيجة جاءت بالترتيب المناسب والذي يتفق بنتيجته مع الفقرة (٧) من نفس المجال والتي احتلت المرتبة الأولى وهي أن شعور الزملاء فـــي الفريـــق الواحد بان نجاح أي عضو من الفريق هو نجاح للفريق ككل ، ولا توجد أنانية بينهم ، والجميع يسعى للفوز بغض النظر عن من هو الفائز من أعضاء الفريق.

أما مجال علاقة اللاعب بالمدرب فقد احتل الترتيب الثاني من بين مجـــالات الدراســـة بمتوسط حسابي (٣,٤٦) للمجال ككل, وشاركه في هذا الترتيب الثاني مجال " علاقة اللاعـــب مع الإدارة بمتوسط حسابي (٣,٤٦) للمجال ككل, وهي درجة متوسطة للمجالين معاً ، وكانت أعلى درجة في مجال علاقة اللاعب بالمدرب الفقرة رقم (١٨ " احرص على الوصول قبل بدء التمرين احتراماً للنظام " بمتوسط حسابي (٤,٥٠) وهي درجة عالية ، وتعــزو الباحثـــة تلــك النتيجة إلى التكيف الاجتماعي للاعبين واللاعبات وحرصهم على نيل الفوز واحترامهم وقربهم من المدرب ، وثقتهم بقدرات مدربهم ، وتطبيق تعليماته من اجل الوصول إلى الهدف المنـــشود لهم ولمدربهم(الفوز) واحتلال أعلى ترتيب بين الفرق, وحرص اللاعبين واللاعبـــات علـــى التواصل معه، ومساعدته لانجاز مهمته والتي بالتالي تعود على الجميع بالإيجاب وتحقيق الفوز.

بينما الفقرة رقم (٨) " كثيراً ما أُعرقل عمل المدرب وأثير المشاكل له " جاءت بالمرتبة الأخيرة في هذا المجال بمتوسط حسابي (٢,١١) ، وهي درجة ضعيفة ، ومـــن وجهـــة نظـــر الباحثة بأن هذه النتيجة تعود إلى إيمان وثقة اللاعبين واللاعبات بالمدرب ، ودرجة تكيفهم معه،

وحرصهم على الالتزام بتعليماته ، وحبهم واحترامهم له ، وثقته هو بهم ، الأمر الذي انعكس على هذه النتيجة ، حيث جاءت بالمرتبة الأخيرة ، وهذا ما توقعت نتيجته الباحثة لاحتلاله هذا الترتيب. ، حيث هذه الفقرة جاءت عكس ما جاء بالفقرة بالترتيب الأول من هذا المجال وهي احترام النظام النابع من احترامهم لمدربهم وحرصهم على الالتزام بتعليماته، لا عراقيل ولا مشاكل تثار للمدرب.

أما مجال " علاقة اللاعب بالإدارة " والتي جاءت بالترتيب الثاني مع مجال علاقة اللاعب بالمدرب ، وكانت أعلى درجة وأحرزت الرتبة الأولى في مجال " علاقة اللاعب بالإدارة " الفقرة رقم (١) ،" اقدر مدير الفريق " بمتوسط حسابي (٤,٢٤)، وبنسبة مئوية (٢١,٢%) ، وتعتبر هذه الدرجة عالية، وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى تكيف اللاعبين واللاعبات مع إدارة الفريق ، واحترام الإدارة ، وثقة اللاعبين واللاعبات بإدارة الفريق بتوصيلهم إلى مراكز متقدمة عن طريق التخطيط الجيد للموسم الرياضي، ومساعدتهم في حل أي مشكلة قد تحدث مع الفريق، واحترام الإدارة لأعضاء الفريق، وعدم التحيز لأي لاعب ، وتوفر احتياجاتهم، وتقبل آرائهم، وأن إدارة الفريق لديها القدرة على قيادة المنتخب وهي مؤهلة لذلك.

بينما احتلت الفقرة رقم (٣) من هذا المجال والتي تنصص على " الشعور بالسعادة عندما تتعرض ممتلكات الفريق للعبث والخراب" بالترتيب الأخير بمتوسط حسابي _ ٢,٠٨) ، وبنسبة مئوية (١٠,٤%) ، وهذه الدرجة ضعيفة ، ومن وجهة نظر الباحثة أن هذه النتيجة كانت متوقعة ، كوم درجة التكيف لأعضاء الفريق مع الإدارة للمجال ككل ، والفقرة التي احتلت الترتيب الأول كانت بدرجة عالية ، مما يتنافى مع نتيجة هذه الفقرة والتي احتلت الترتيب الأخير ، ولكون اللاعبين واللاعبات لديهم الثقة التامة بان إدارة الفريق حريصة على نجاح أعضاء الفريق والوصول بهم للهدف المرجو (الفوز)، كما أن إدارة الفريق تلبي احتياجات أعضاء المنتخب وبينهم احترام متبادل مبني على الثقة والمحبة والهدف المشترك بالوصول للفوز، وبهذا درجة التكيف ما بين أعضاء الفريق مع الإدارة عالية .

أما بالنسبة لمجال " علاقة اللاعب بالجمهور " ، فقد جاء هذا المجال بالترتيب الثالث لأن مجال " علاقة اللاعب بالمدرب ، وعلاقة اللاعب بالإدارة" جاءت مكررة الترتيب، وبهذا يكون مجال علاقة اللاعب بالجمهور الترتيب الأخير لمجالات التكيف الاجتماعي لهذه الدراسة بمتوسط حسابي (٣,٤١) ، وهي درجة متوسطة ، وتعزو لباحثة تلك النتيجة إلى كون العلاقة ما بين اللاعبين واللاعبات والجمهور ، فيها نوع من التوتر، حيث أن لكل فريق جمهور ، وهنا تبدأ عملية التكيف مع الجمهور ، بحيث أن مشجعوا الفرق الأخرى لا تؤثر على أداء الفريق ، وتكون درجة تكيف اللاعبين مع الجمهور جيدة.

أما بالنسبة للفقرة التي احتلت الرتبة الأولى في هذا المجال الفقرة رقم (١) وتنصص على " اشعر براحة نفسية كبيرة عندما العب بين جمهوري" بمتوسط حسابي (٤,٤٥) وبسبة مئوية (٢٢,٢٥%) ، وتعتبر هذه الدرجة عالية ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن اللاعب أو اللاعبة يشعرون براحة نفسية وطمأنينة عندما يلعبون بين جمهورهم، كما أن اللاعب إذا اخفق أو اللاعبة في ضربة ما لا يكون الجمهور ضده بل يحاولوا رفع معنوياته ودفعه للإمام قُدماً من خلال الهتافات والنداءات التي يطلقها الجمهور للاعبيه ولاعباته ، وهذا يعطي اللاعب دافعية كبيرة وحافز وقدرة على الانجاز والتي تعود عليه بالفوز ، وأيضاً يحاولوا اللاعبين واللاعبات تقديم أفضل ما لديهم كونهم بين جمهورهم محاولين بفوزهم ولعبهم الجيد إسعاد الجمهور، كما يزيدهم ثقة بأنفسهم ودرجة تركيز اكبر عندما يلعبون بين جمهورهم.

وجاءت بالمرتبة الأخيرة في هذا المجال الفقرة (٩) " أفضل أن العب بدون وجود جمهور " بمتوسط حسابي (٢،٣٤) وبنسبة مئوية (١١,٧%) ، وهذه درجة ضعيفة ، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن هذه الفقرة جاءت بعكس الفقرة التي احتلت المرتبة الأولى في هذا المجال والتي مضمونها أن اللاعب أو اللاعبة يشعرون براحة نفسية كبيرة بين جمهورهم والفقرة الأخيرة مضمونها اللعب بدون وجود جمهور ، وهذا يدل على أن اللاعبين واللاعبات يفضلون أن يلعبوا بين جمهورهم وبوجود جمهور ، كون الجمهور يعطيهم الحافز ويشجعهم ، ووجود الجمهور مهم جداً للاعبين مهما كانت الفئة العمرية أو الجنس أو الخبرة للاعبين واللاعبات ، ولكون

اللاعبين واللاعبات يشعرون بالسعادة عندما يهتف الجمهور لتحيتهم وبأسمائهم، ووجود الجمهور يعطيهم الثقة بأدائهم، ودرجة التوتر أقل مما لو كان الجمهور ليس جمهورهم.

التساؤل الثاني: هل هناك اختلاف في التكيف الاجتماعي لدي لاعبي ولاعبات العاب المضرب في مديريات التربية شمال الأردن تعزى لمتغيرات (الجنس ، العمر، الخبرة)؟

تبين الجداول(١١, ١٢)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة للتكيف الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجال علاقة اللاعب بالزملاء للذكور(٣،٦٢) والإناث(٣،٥٦)، ولمجال علاقة اللاعب بالمدرب بلغ المتوسط الحسابي للذكور(٣، ٤٦) والإناث(٣،٤٥)، والمجال علاقة اللاعب بالإدارة بلغ المتوسط الحسابي للذكور(٣،٤٤)، والإناث(٣،٤٩)، ولمجال علاقة اللاعب بالجمهور بلغ المتوسط الحسابي للذكور(٣،٤٧) وللإناث(٣،٣٤) وللمجال المتوسط الحسابي للذكور(٣،٥١) والإناث(٣،٤٨) ولمعرف الدلالة الإحصائية تم تطبيق تحليل التباين المتعدد (MANOVA) على مجالات التكيف الاجتماعي، حيث بلغت قيمة(F) لمجل علاقة اللاعب بالزملاء(١،٣١٣)، في حين بلغت قيمة(F) لمجال علاقة اللاعب بالمدرب(٠،٠٣٥)، ولمجال علاقة اللاعب بالإدارة بلغت قيمة(F)(٠،٢٦٦)، ولمجال علاقة اللاعب بالجمهور بلغت قيمة(F)(٠،٠٩٠), وللمجال ككل بلغت قيمة(F)(٢،٩٩٠).

وهي قيم غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة(a =05. ٠)، وهذا يدل على عدم وجود اختلاف في التكيف الاجتماعي يعزى لمتغير الجنس.

وهذا يدل من وجهة نظر الباحثة على أن هناك تكيف اجتماعي لكلا الجنسين وهذه نتيجة متوقعة, حيث أن علاقة اللاعب بالزملاء لا تتأثر بجنس الشخص سواء كان ذكر أم أنثى فهي علاقة مبنية على الود والاحترام وحب الخير للآخرين, وهذه المرحلة العمرية المدرسية تكون بها علاقة الزملاء قوية بحيث يؤثر ويتأثر كلا بالأخر, وخصوصاً الفرق الرياضية التي تتشكل عن طريق المنتخبات المدرسية, تكيف الاجتماعي عالي.

وتبين الجداول(١١, ١٢) أيضا، عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية للمتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة للتكيف الاجتماعي تبعاً لمتغير العمر، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجال علاقة اللاعب بالزملاء للفئة العمرية(اقل من ١٣ سنة) (٣،٦٦)، وللفئة العمرية(١٣-١٦) سنه(٣،٥٨)، والفئة العمرية(أكثر من ١٦) سنه(٣،٥٤)، والمجال علاقة اللاعب بالمدرب بلغ المتوسط الحسابي للفئة العمرية(اقل من ١٣) سنة (٣،٥٦)، والفئة العمرية(١٣-١٦) سنة (٤٧، ٣)، وبلغ للفئة العمرية(أكثر من ١٦) سنة (٣،٣٤)، ولمجال علاقة اللاعب بالإدارة بلغ المتوسط الحسابي للفئة العمرية(اقل من ١٣) سنة(٣،٥٦)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للفئة العمرية(١٣-١٦) سنة (٣،٥٢)، والفئة العمرية(أكثر من ١٦) سنة(٣،٢٦)، وكان المتوسط الحسابي المجال علاقة اللاعب بالجمهور وللفئة العمرية(اقل من ١٣) سنة(٣،٧١)، وللفئة العمرية(١٣-١٦) سنة (٣،٤٢)، وللفئة (أكثر من١٦) سنة (٣،١٣)، وللمجال ككل بلغ المتوسط الحسابي للفئة العمرية(اقل من ١٣) سنة(٣،٦٢)، والفئة العمرية(١٣-١٦) سنة(٣،٥١)، وللفئة العمرية(أكثر من ١٦) سنة(٣،٣٦).

ولمعرفة الدلالة الإحصائية تم تطبيق تحليل التباين المتعدد (MANOVA) على مجالات التكيف الاجتماعي حيث بلغت قيمة(F) للمجلات، (علاقة اللاعب بالزملاء(٤٩٣،.)، علاقة اللاعب بالمدرب(١٧٤،.)، علاقة اللاعب بالإدارة(٠،٠٧٤)، علاقة اللاعب بالجمهور(٠،٨٩١)، وللمجال ككل بلغت قيمة(F)(٠،٣٣٥)وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(a=0.05)، وهذا يدل على عدم وجود اختلاف في التكيف الاجتماعي يعزى لمتغير العمر. وتعزز الباحثة ذلك إلى أن اللاعبين واللاعبات على الأغلب هم من نفس المنطقة وأحيانا يكونوا من نفس العائلة أو احد معارف العائلة وبالتالي تزال جميع الفروق على الأغلب مما يؤدي إلى عدم لمس هذا المتغير العمري بين اللاعبين وتفكيرهم فقط بالفوز بغض النظر عن من هو الفائز من أعضاء منتخب المديرية.

كما تبين الجداول(١٣،١٤،١٥) بان هناك فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمجالات التكيف الاجتماعي(علاقة اللاعب بالزملاء، علاقة اللاعب بالمدرب، علاقة اللاعب

بالإدارة، علاقة اللاعب بالجمهور)، والمجال ككل تبعاً لمتغير الخبرة ولمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين المتعدد (MANOVA)على مجالات التكيف الاجتماعي للدراسة وعلى المجال ككل وأظهرت النتائج ، وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمجال(علاقة اللاعب بالإدارة) تبعاً لمتغير الخبرة، هذا يدل على وجود اختلاف في (علاقة اللاعب بالإدارة) تبعاً لمتغير الخبرة، وهذا يدل على وجود(اختلاف بعلاقة اللاعب بالإدارة) يعزي لمتغير الخبرة، وللكشف عن مصادر هذه الفروق تم تطبيق شيفية(Scheffe) لمقارنات البعدية، حيث أظهرت النتائج أن مصادر الفروق كانت بين فترات الخبرة(اقل من ٣ سنوات، ٣-٦) لصالح فترة الخبرة الأقل من (٣سنوات) بمتوسط حسابي(٣،٦٠), وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن التكيف الاجتماعي للاعبين واللاعبات أصحاب الخبرة الأقل تكون اكبر من أصحاب الخبرة الطويلة حيث أن أصحاب الخبرة الطويلة عادة ما يتمسكون بقيم معينه، ويكونوا أكثر مسؤولية وحذر، ولان طبيعة المجتمع تعتبر أن الخروج عن هذه القيم شيئا يرفضه المجتمع، وبالتالي تكون علاقة اللاعب مع الإدارة فيها نوع من القيود والضوابط ليس بالسهل تغيير وجهة نظرهم(أصحاب الخبرة الطويلة) وتكون مهمة الإدارة مع هذه الفئة أصعب من غيرها مع الفئة الأقل خبرة والتي تكون على الأغلب أعمارهم صغيرة ويكونوا أكثر جراءة، وغير متأثرين ببعض العادات التي تضع عليهم القيود، وتكون درجة تأثير الأشخاص ذوي الأهمية وأصحاب القرارات عالية وتكون أرائهم منفذه على الأغلب دون مناقشة ويكون التعامل معهم سهل ولين وبالتالي تكون درجة التكيف لهذه الفئة مع الإدارة عالية.

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمجال (علاقة اللاعب مع الجمهور) تبعاً لمتغير الخبرة، حيث بلغت قيمة(f)(٤،٣١٥)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(a=0،05)"وعلى المجال ككل ولصالح ألمده الأقل من (٣سنوات) خبرة بمتوسط الحسابي(٣،٦١) مما يدل على وجود اختلاف في علاقة اللاعب بالجمهور يعزي لمتغير الخبرة، وللكشف عن مصادر هذه الفروق تم تطبيق طريقة شيفية(Scheffe) للمقارنات

البعدية، حيث أظهرت النتائج أن مصادر الفروق كانت بين فترات الخبرة(اقل من ٣ سنوات،٣-٦ سنوات) ولصالح فترة الخبرة(اقل من ٣ سنوات) بمتوسط حسابي (٣،٦٠).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة بان اللاعبين واللاعبات الأكثر خبرة يكونوا أكثر حساسية مع الجمهور من الفئة الأقل خبرة وذلك يرجع إلى أن اللاعبين الأكثر خبرة يخشون من ردة فعل الجمهور في حالة خسارة نقطة، وحسب الأرض التي يلعب عليها اللاعبون هل هو ملعبهم أم أخر فإذا كان ملعبهم يكون جمهورهم اكبر من الفرق الأخرى، مما يجعلهم أكثر حساسية من غيرهم من الفئة الأقل خبرة، حيث يكونوا الأقل خبرة متحمسين ومندفعين محاولين أثبات وجودهم من خلال اللعب الجيد والانجاز الأفضل وتكون لديهم قدرة أعلى على التكيف مع الجمهور من الفئة الأكثر خبرة وكلما هتف الجمهور باسمهم زادت لديهم الدافعية للانجاز كما أن الجمهور يكون معهم أكثر تعاطف لكونهم مع الأغلب صغار السن ويتغاضى (الجمهور) عن بعض الأخطاء لهم، ويحفزهم على التقدم.

التساؤل الثالث : ما مفهوم الذات لدى لاعبي ولاعبات العاب المضرب في مديريات التربية شمال الأردن؟

لقد أظهرت النتائج في الجدول (١٦) لمجال " مفهوم الذات " ،إن المتوسط الحسابي بلغ للمجال ككل (٣,٤٠) بدرجة متوسطة.

واحتلت الفقرة (١٨) من هذا المجال الترتيب الأول " أثق بنفسي كثيراً" بمتوسط حسابي (٤,٤٢) ، وبنسبة مئوية (٢٢,١%) ، والفقرة (٢١) من هذا المجال أيضاً احتلت الترتيب الأول " مشاركتي بالفريق يعطيني الفرصة الكافية لتطوير شخصيتي) بمتوسط حسابي (٤,٤٢) ، وبنسبة مئوية (٢٢,١%) ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن لاعبي ولاعبات العاب المضرب في مديريات التربية شمال الأردن يتمتعون بثقة بالنفس ؛ وبالتالي مفهوم ذات بدرجة عالية ، حيث أن هذه النتيجة متوقعة كون ثقة اللاعب واللاعبة بأنفسهم عملية مهمة جدا، ومنها يبدأ اللاعب أو اللاعبة مشوارهم كلاعبين ، كما إنها تعود إلى أن اللاعب يستمد ثقته بنفسه من

خلال أداءه وتقدمه باللعبة التي يمارسها ، ومن خلال مدربيه والإداريين والجمهور ، والأهل والمجتمع المحلي ، الذين يكونوا بمثابة حافز يدفعه للانجاز.

أما الفقرة (٢١) والتي احتلت نفس الترتيب فأن الباحثة تعزو ذلك إلى كون اللاعبين واللاعبات لألعاب المضرب في شمال لأردن لا توجد إمامهم فرصة أفضل من اللعب في منتخبات المديرية التابعة لوزارة التربية ، لعدم توفر أندية كافية تضم هؤلاء اللاعبين واللاعبات وبذلك فان مشاركتهم بهذه الفرق (المنتخبات) تعطيهم الفرصة الكافية لتطوير شخصيتهم والتي قد توصلهم إلى المنتخبات الوطنية أو احد الأندية المتخصصة بهذه الألعاب على مستوى المملكة . كما أن اللاعب من خلال انخراطهم بمثل هذه المنتخبات يفتح لهم المجال للاحتكاك بلاعبين ولاعبات من بيئات مختلفة والتي عن طريق هذا الاحتكاك تتطور شخصيتهم وتتشكل لديهم قيم ومفاهيم جديده, وخبره بالعب تساعدهم على الانجاز, وجو المباراة ، والجمهور ، وزملاءه ، ومدربه ، كل ذلك يعمل على صقل وتطوير شخصية اللاعب واللاعبة.

أما الفقرة (٩) والتي احتلت المرتبة الأخيرة في هذا المجال " أحاول أن أضع بعض العراقيل لزملائي من أعضاء الفريق حتى ابقي أنا بالصدارة " بمتوسط حسابي (٢,٢٥) ، وبنسبة مئوية (١١,٢٥%) ، فأن الباحثة تعزو تلك النتيجة لكون اللاعبين من نفس المنطقة الجغرافية, ونفس الفئة العمرية ولم يصلوا إلى مستوى وضع العراقيل أمام بعضهم البعض, وان هناك هدف يجمعهم هو الفوز وتعزو الباحثة ذلك أن اللاعب واللاعبة لا يمكن أن توصل بهم الدرجة بالتفكير إلى هذا المستوى كونهم من فريق ومنتخب واحد والتي تكون النتيجة المهمة بالأخر هي الفوز للفريق، كم أن درجة تكيف اللاعبين في هذه الدراسة عالية، مما يؤكد عدم وجود الأنانية في هذه الفرق.

التساؤل الرابع: ما العلاقة بين التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات لدي لاعبي ولاعبات العاب المضرب في مديريات التربية شمال الأردن؟

لقد أظهرت النتائج في الجدول (١٧) أن مفهوم الذات تؤثر على علاقة اللاعب بزملائه وعلى المجالات ككل, كما أن العلاقة بين التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات والمجال ككل ذو قيمة عالية ودرجة ارتباط كبيرة والتي تفسر بنسبة كبيرة قدرة مفهوم الذات في التأثير على التكيف الاجتماعي.

كما أن الجدول(١٨) بين أن العلاقة مابين مجالات التكيف الاجتماعي ككل ومجال مفهوم الذات ذو قيمة عالية, وتفسر بدرجة كبيرة قدرة مفهوم الذات في التأثير على التكيف الاجتماعي.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن لاعبي ولاعبات العاب المضرب في مديريات التربية شمال الأردن على درجة عالية من التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات، وترى الباحثة أن ذلك يرجع إلى بساطة تلك المناطق ودرجة ارتباطهم ببعض، ودعمهم لبعضهم البعض، وحبهم ورغبتهم لإثبات الوجود بين المنتخبات الأخرى والتي قد تتوفر فيها إمكانيات أفضل, وأندية تتيح للاعب واللاعبة الفرصة للظهور احتلال المكانة التي تناسب قدراتهم وأدائهم, وعندما يدرك اللاعب واللاعبة ذاته وما لدية من إمكانيات وقدرات يكون قد تعرف على مميزات شخصيته الجسمية والتي قد تكون له حافز على الانجاز, كما أن هناك دور ايجابي للمدرب في غرس العلاقات الاجتماعية الايجابية بينهم, ويبدو كذلك إن إدارة هذه الفرق تلعب أيضا دور ايجابي في تماسك الفرق الرياضية.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات

أولا": الاستنتاجات.

ثانيا": التوصيات.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات

أولا: الاستنتاجات

في ضوء عرض نتائج الدراسة ومناقشتها, فقد توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية:

٤) وجود تكيف اجتماعي بين لاعبي ولاعبات العاب المضرب في مديريات التربية شمال الأردن على كل المجالات, وكانت أعلى قيمة بين مجالات التكيف الاجتماعي (مجال علاقة اللاعب بالزملاء).

٥) عدم وجود اختلاف في التكيف الاجتماعي يعزى لمتغير الجنس، والعمر، لدى لاعبي ولاعبات العاب المضرب في مديريات التربية شمال الأردن.

٦) وجود اختلاف في مجالات (علاقة اللاعب بالزملاء, علاقة اللاعب بالمدرب, علاقة اللاعب بالإدارة, علاقة اللاعب بالجمهور), يعزى لمتغير الخبرة ولصالح الخبرة (الأقل من ٣ سنوات).

ثانيا": التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة فقد أوصت بما يلي :-

١) الاهتمام بالتكيف الاجتماعي في (علاقة اللاعب بالزملاء, والمدرب, والإداري, والجمهور), للاعبين واللاعبات الأكثر خبرة (٣ سنوات فأكثر).

٢) ضرورة وجود متخصص (علم نفس, وعلم اجتماع), مع المنتخبات من اجل تطوير مهارات اللاعبين واللاعبات على التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات.

٣) دعوة الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات، والبحوث على لاعبي ولاعبات العاب المضرب في مديريات التربية على مستوى المملكة.

المراجـــــع

أولاً : المراجع العربية:

- القرآن الكريم(سورة المجادلة الآية (١١))

- إبراهيم ، مروان عبد المجيد .(٢٠٠٤) ، **الرياضة للجميع** ، مكتبة دار الثقافة للنـــشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

- ابو حليمة، فائق(١٩٨٩)، **تأثير برنامج تدريبي لمدة(٨) أســابع علـــى ثلاثـــة إبعـــاد المفهوم الذات للرجال متوسطي العمر**، بحوث المؤتمر العلمي الخـــامس كليـــة التربيـــة الرياضي، جامعة البصرة– العراق.

- أبو شمه، ،إياد(١٩٩٥)، **مفهوم الذات لدى لاعبي كـــرة الـــسلة فـــي الأردن**، رســـالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية، عمان– الأردن.

- أبو عواد ، محمد احمد (٢٠٠٠) ، **العلاقة بين مفهوم الذات ومركـــز الـــتحكم لـــدى المعاقين حركياً الممارسين للرياضة التنافسية فـــي الأردن** ، رســـالة ماجـــستير غيـــر منشورة، الجامعة الأردنية ، عمان – الأردن.

- أبو عيد ، فالح (٢٠٠٤) ، **اثر برنامج تعليمي في السياحة على تطوير مفهوم الـــذات والمستوى المهاري لدى الأفراد ذوي التحديات الحركية** ، رســـالة ماجـــستير ، جامعـــة اليرموك ، اربد – الأردن.

- أبو لبدة ، عمر .(٢٠٠٢) ، **عوامل التماسك الاجتماعي وعلاقتها بالانجاز لدى أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم في الأردن** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كليـــة التربيـــة الرياضي في جامعة اليرموك ، اربد – الأردن.

- أبو هرجه ، م. زغلول ، م.(٢٠٠٢) ، **مدخل التربية الرياضية** . مركز الكتاب للنشر.

- احمد ، محمد مصطفى(١٩٩٦)، **التكيف والمشكلات المدرسية**، دار المعرفة الجامعية والمشكلات المدرسية ، الإسكندرية–مصر.

- أديب، سهى(١٩٩٨)، **اثر برنامج تدريبي مقترح على مستوى اللياقة البدنية ومفهوم الذات لدى أطفال مؤسسات الأيتام في الأردن**، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية، عمان– الأردن.

- اسعد وآخرون .(١٩٨٢) ، **مشكلات الطفولة والمراهقة** ، دار الأفاق الجديدة ، بيروت.

- إسماعيل، احمد(١٩٩٣) ، **مشكلات الطفل السلوكية وأساليب معاملة الوالدين**، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية– مصر.

- الأشقر، ناصر علي إدريس (٢٠٠٠) **أثر الاشتراك في المعسكرات الصيفية على المفهوم الذات الجسمية لدى طلبة صفوف الثامن والتاسع والعاشر في المدارس الحكومية في محافظة قلقيلية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس – فلسطين.

- الأشول، عادل(١٩٨٤)، **مقياس مفهوم الذات للأطفال**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة– مصر.

- الأفندي ، محمد حامد .(١٩٧٥) ، **علم النفس الرياضي** ، عالم الكتب ، القاهرة – مصر.

- باكير ، عاطف علي باكير (٢٠٠١) ، **مفهوم الذات وعلاقته بالانجاز الرياضي لدى لاعبي فرق أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم في الأردن** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك – اربد – الأردن.

- بخاري، أمين(٢٠٠٦) **مفهوم الذات.**

- بني جابر، جودت وزملاؤه .(٢٠٠٢) ، **المدخل إلى علم النفس** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

- بهادر ، سعدية .(١٩٨٣)، **من أنا ، البرنامج التربوي النفسي لخبرة من أنا ، بيروت لأطفال الرياض بين النظرية والتطبيق** ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، الكويت.

- جبالي وآخرون .(١٩٨٩)، **العلاقة بين أساليب الوالدين في التنشئة الاجتماعية ومفهوم الذات عند طلبة الثاني الإعدادي** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد، الأردن.

- جبريل ، موسى (١٩٩٣) ، **تقدير الذات الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا**"، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد(٢)، العدد(٢).

- جبريل ، موسى عبد الخالق .(١٩٩٥) ، **مفهوم الذات لدى المراهقين المعاقين حركياً** ، دراسات العلوم الإنسانية ، مجلد (٢٢) ، عدد ٣ ، ص ١٠٦١ – ١٠٨٦.

- جبل ، فوز محمد .(٢٠٠٠) ، **الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية** ، المكتبة الجامعية، الإسكندرية – مصر.

- جرار ، تامر (٢٠٠٥)، **التعرف على اثر برنامج تعليمي مقترح في السباحة على مستوى مفهوم الذات ومستوى الأداء لدى المشاركين في دورات السباحة التي تقيمها الجامعة الأردنية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان – الأردن.

- جرانة، تهاني احمد(١٩٨٤)، **الفروق في مفهوم لذات بين مجموعات مختلفة المستويات في السباحة**، ملخصات بحوث مؤتمر الرياضة للجميع، جامعة حلوان، القاهرة.

- جلال ، سعد (١٩٨٥)، **المرجع في علم النفس**، دار الفكر العربي ، القاهرة – مصر.

- حامد ، منير احمد.(٢٠٠٣) ، **التكيف الاجتماعي وعلاقته بمفهوم الذات عند لاعبي كرة القدم في أندية اربد** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد – الأردن.

- الحايك ، صادق .(٢٠٠٣)، **اثر استخدام إستراتيجية التعلم في تدريس كرة السلة على مفهوم الذات واتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية نحو المادة** ، المؤتمر العلمي لكلية التربية الرياضية ، الرياضة نموذج للحياة المعاصرة ص٢٣، الجامعة الأردنية ، عمان – الأردن.

- حسن، دلال علي(١٩٧٧)، **التكيف العام وعلاقته بمستوى اللياقة البدنية لتلميذات المرحلة الإعدادية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الإسكندرية، مصر.

- حسين ، محمود .(١٩٨٥) ، **مفهوم الذات وعلاقته بالكفاية في التحصيل الدراسي والتخصص في المرحلة الثانوية (علمي – أدبي)** ، رسالة الخليج العربي ،(١٦): (٢٥٣ – ٢٨١).

- حلمي، وحسين (١٩٩٢)، **درجة تمارين الذات بين لاعبي كرة الماء للناشئين لدول مجلس التعاون الخليجي**، بحوث مؤتمر رؤية مستقبلية للتربية الرياضية المدرسة ، مجلد٣، كلية التربية الرياضية بالقاهرة،جامعة حلوان– مصر.

- حماد ، منير (٢٠٠٣)، **التكيف الاجتماعي وعلاقته بمفهوم الذات عند لاعبي كرة القدم في أندية اربد** ــ رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد ، الأردن.

- حمزة ، مختار (١٩٨٢)، **أسس علم النفس الاجتماعي** ، ط٢ ، دار البيان العربي ، جدة، السعودية.

- حنتوش ، معيوف (١٩٨٧)، **علم النفس الرياضي**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل ، العراق.

- الخولي، أمين أنور (١٩٩٤) ، **الريشة الطائرة (BADAMINTON) ، التاريخ الدولي – المهارات والخطط – قواعد اللعب** ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

- الخولي، سناء(٢٠٠٠)، **مدخل إلى عالم الاجتماع**، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية–مصر.

- درويش، نظمي وحسين علي(١٩٨٤)، **الفروق في مفهوم الذات الجسيمة تبعاً للمستوى الرقمي لدى لاعبي الرمي في العاب القوى** ، ملخصات بحوث مؤتمر الرياضة للجميع في الدول النامية، القاهرة –مصر

- دليم، فهد بن عبد الله بن علي الدليم (٢٠٠٣)، **الفروق في أبعاد مفهوم(الذات لدى المراهقين والشباب)**، جامعة الملك سعود ، كلية التربية، السعودية.

- دويدار، عبد الفتاح (١٩٩٢) ، **سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات** ، دار النهضة العربية ، القاهرة.

- الديب، حامد (٢٠٠٠) ، **فلسفة التكيف الشخصي والاجتماعي في المدارس الرياضية**، دار الكتاب المصري ، القاهرة.

- راتب ، كامل (١٩٩٠) ، **علم النفس الرياضي – المفاهيم والتطبيقات**، دارا لفكر العربي، القاهرة.

- راتب ، كامل (١٩٩٧) ، **علم النفس الرياضي – المفاهيم والتطبيقات** ، دار الفكر العربي، القاهرة.

- الرفاعي، تقيم (١٩٨٧)، **الصحة النفسية، دراسة في سيكولوجية التكيف**، الطبعة السابعة، جامعة دمشق –سوريا.

- رمضان، صايل(١٩٩٨) ، **أفاق معاصرة في الصحة النفسية لأبناء القاهرة** ، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، ، القاهرة – مصر.

- الرواش ، كوثر محمود .(١٩٨٥)، **التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات والعلاقة بينهما لدى الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي من تلاميذ المرحلة الابتدائية،** ملخصات وبحوث المؤتمر الدولي للجميع في الدول النامية، القاهرة.

- الروسان ، أيوب حمدان محمود .(١٩٩٥) ، **اثر العقاب البدني والنفسي على مفهوم الذات لدى طلبة الصفين الخامس والسادس الأساسيين في مدارس لواء بني كنانة ،** رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ، عمان، الأردن.

- الزعبي ، يحي .(١٩٨٨) ، **اثر بعض العوامل الديموغرافيه" المستوى الاقتصادي ، ثقافة الوالدين ونوع التعليم " في مفهوم الذات لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مدينة اربد** ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، اربد- الأردن.

- زهران ، حامد .(١٩٧٨)، **الصحة النفسية والعلاج النفسي** ، الطبعة الثانية ، جامعة عين شمس ، القاهرة – مصر.

- زهران ، حامد .(١٩٩٧) ، **الصلة النفسية والعلاج النفسي** ، عالم الكتب ، ط٣ ، القاهرة، مصر .

- السرطاوي، زيدان(١٩٩٦)، **مقارنة لمفهوم الذات بين الطلاب العاديين والطلاب ذوي صعوبات التعلم،** مجلة جامعة الملك سعود، المجلد الثامن ،العدد الثاني، الرياض- السعودية.

- سرور ، ناديا هايل (٢٠٠٣)، **البرنامج التدريبي في تطوير مفهوم الذات** ، دار الأوائل للنشر ، عمان- الأردن .

- السكري، عمر وحسن .(٢٠٠٠) ، **التدريب بالإثقال وأثره على مفهوم الذات للطلاب الرياضيين** ، بحوث مجلة النظريات والتطبيقات ، عدد (٣٨) ، دوريات كليات التربية الرياضية للبنين ، الإسكندرية – مصر .

- الشافعي ، جمال .(٢٠٠٠) ، **سلسلة العاب المضرب المصورة** ، الطبعة الأولى.

- الشافعي،حسن احمد.(١٩٩٧)، **المسؤولية في المنافسات الرياضية (المحلية والدولية)**، دار المعارف للنشر ، الإسكندرية ، مصر.

- الشناوي ، محمد حسن وآخرون.(٢٠٠١) ، **التنشئة الاجتماعية للطفل** ، دار الصفا للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

- صالح ، ك، والتكريتي ، و .(١٩٨١) ، **الألعاب الصغيرة** ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ، العراق.

- صبحي، مديحه(١٩٨٤)، **مفهوم الذات وعلاقتة بمستوى الأداء في مادة مسابقات الميدان والمضمار للطالبات كلية التربية الرياضية بالإسكندرية** ، ملخص بحوث مؤتمر الرياضة للجميع، جامعة حلوان، مصر.

- صوالحة ، محمد.(١٩٩٠)، **علاقة مستوى مفهوم الذات وشكل التغذية الراجعة بفاعلية تعليم مفاهيم علمية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي في الأردن**، رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس.

- طلفاح ، ياسر محمد علي(٢٠٠٧) ، **التكيف الاجتماعي وأثره على تماسك الفريق لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة اليد في الأردن** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك – اربد – الأردن.

- الطويل ، هاني عبد الرحمن (١٩٩٧) ، **الإدارة التربوية والسلوك المنظمي** ، دار وائل للنشر ، الجامعة الأردنية ، عمان – الأردن.

- العارضة، إيمان مفضل(١٩٨٩)، **اثر التنشئة الأسرية والتفاعل بين التعلم لتقدير الثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق الأداة للقياس** ، بحوث المؤتمر الرابع لعلم النفس في مصر الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، القاهرة _ مصر.

– عبد الحفيظ ، أخلاص محمد ، وباهي ، مصطفى حسين.(٢٠٠٤) ، **الاجتماع الرياضي**، ط٢ ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

– عبد الرحيم ، عبد المجيد(١٩٨٠)، **علم النفس التربوي والتوافق الاجتماعي**، مكتبة النهضة العربية، القاهرة– مصر.

– عبد الرزاق ، صبحي .(١٩٨٣)، **العلاقة بين مفهوم الذات وعوامل النجاح والفشل التحصيليين كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية في الأردن** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك ، اربد – الأردن.

– عبد المقصود ، السيد .(١٩٩٤)، **نظريات التدريب الرياضي** ، مكتب الحسناء ، القاهرة.

– عدس ، عبد الرحمن ، وتوق ، محي الدين .(١٩٨١) ، **علم النفس العام** ، ط١، مكتبة الأقصى ، عمان ، الأردن.

– عدس، عبد الرحمن ، وتوق ، محي الدين(١٩٩٨)، **المدخل إلى علم النفس** ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان– الأردن.

– عدينات ، خلدون .(٢٠٠١) ، **اثر ممارسة الأنشطة الرياضية والجنس والمستوى الرياضي في مفهوم الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية في الطفيلة** ، رسالة ماجستير ، جامعة مؤته – الأردن.

– عربي، بندك، عيسى(١٩٩٤)، سميرة عرابي، أمل بندك ، سهى أديب، **تأثير برنامج السباحة والرسم على مفهوم الذات عند تلميذات مرحلة التعليم الأساسي في الأردن،** مجلة دراسات الجامعة الأردنية، عمان– الأردن

– عروق ، ادريس صالح محمد .(١٩٩٢)، **تطور مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد ، الأردن.

- عسكر، علي، أبو ليلي، محمد (١٩٨٨)، **التماسك الجامعي ودورة في نتائج بعض الألعاب الجامعية بدوري الدرجة الأولى للأندية بالكويت**، رسالة ماجستير غير منشورة، الكويت.

- علاوي ، محمد حسن .(١٩٧٥)، **علم النفس التربوي** ، الطبعة الثانية ، دار المعارف ، القاهرة – مصر.

- علاوي ، محمد حسن .(١٩٩٨) ، **موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين** ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.

- علاوي ، محمد.(١٩٧٩) ، **علم التدريب الرياضي** ، الطبعة السادسة – دار المعارف ، القاهرة.

- علاوي، محمد حسن(١٩٩٨) ، **سيكولوجية الجامعات الرياضية**، مركز الكتاب للنشر ط٧، القاهرة– مصر.

- عمار ، محمد .(١٩٨٦) ، **دراسة مقارنة حول درجة تحقيق الذات عند طلاب وطالبات علم النفس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية ، المجلة العلمية للبحوث التربوية** ، مجلد (٦).

- عماره ، احمد (١٩٩٩) ، **مفهوم الذات وعلاقته بدافعية الانجاز لدى لاعبي رياضة المصارعة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم** ، جامعة حلوان – مصر.

- عويدات، عبد الله (١٩٨٨)، **أسباب عزوف الفتيات في الجامعة الأردنية عن ممارسة النشاط الرياضي** ، **دراسات**، مجلد(١٥)،عدد(١)، الجامعة الأردنية، عمان– الأردن.

- العيسوي، عبد الرحمن (١٩٩٢)، **الصحة النفسية والعقلية** ، دار النهضة العربية ، جامعة اليرموك ، اربد –الأردن.

– فرج ، الين وديع (١٩٨٦)، **التنس ، تعليم ، وتدريب ، تقييم ، تحكيم** ، الطبعة الأولى ، جامعة حلوان – مصر.

– فرج ، ألين وديع ، وشكري سلوى عز الدين (٢٠٠٢)، **المرجع في تنس الطاولة – تعليم وتدريب** ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، مصر.

– فرج وفكري ، إلين وديع ، سلوى عز الدين (٢٠٠٢)، **المرجع في تنس الطاولة (تعلم وتدريب)** ، مصر.

– فرج، سهير وعايدة عبد العزيز(١٩٨٤) ، **اثر ممارسة الأنشطة الترويجية على مفهوم الذات للممارسين وغير الممارسين لدى طلاب المرحلة الجامعية ملخصات وبحوث ومؤتمر الرياضة للجميع في الدول النامية**، القاهرة مصر.

– فكري، سلوى عز الدين(١٩٨٠)، **تأثير بعض خصائص البناء الاجتماعي على نجاح فرق كرة اليد**، رسالة ماجستير غير منشور ، جامعة حلوان ، الإسكندرية– مصر

– فهمي ، مصطفى (١٩٧٦)، **إمراض الكرام** ، الطبعة الرابعة ، مكتبة مصر ، القاهرة – مصر.

– فوزي ، احمد أمين ، وبدر الدين ، طارق محمد (٢٠٠١) ، **سيكولوجية الفريق الرياضي** ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

– فوزي، احمد أمين، وبدر الدين، طارق محمد(٢٠٠١) ، **سيكولوجية الفريق الرياضي**، دار الفكر العربي، ، القاهرة – مصر.

– القدومي ، ع ، وآخرون (١٩٩٩) ، **مفهوم الذات البدنية والمهارية لدى لاعبي منتخبات المحافظات لكرة الطائرة في الضفة الغربية** ، **سلسلة أبحاث اليرموك** ، مجلد (٥) جامعة اليرموك – ابرد – الأردن.

- كردي، عصمت درويش(١٩٨٣)، **العلاقة بين ممارسة النشاط الرياضي والتحصيل العلمي لدى طلبة الجامعة الأردنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، القاهرة –مصر.

- **مجلة الشباب** (تشرين الأول ، ١٩٩٩، ص٤١) ، وزارة الشباب ، عمان – الأردن.

- محافظة ، سامح وزمير ، الزعبي (٢٠٠٧)، **اثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية في تشكيل مفهوم الذات لدى طلبة الجامعة الهاشمية ، مجلة دراسات** ، الجامعة الأردنية ، المجلد(٣٥) ، عدد (١) العلوم التربوية.

- محسن ، تماضر .(٢٠٠١) ، **مفهوم الذات وعلاقته بعناصر اللياقة البدنية والأداء المهاري للجمناستك**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد – العراق.

- محمد ، كرار حيدر (٢٠٠١) ، **موسوعة الألعاب الرياضية** ، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن.

- محمد، إقبال عبد الدايم (١٩٨٠)، **اثر النشاط الرياضي مع التكيف النفسي والاجتماعي لكبار السن**، رسالة دكتوراه، القاهرة –مصر.

- محمود ، محمد(١٩٨٧)، **التوجيه والإرشاد النفسي الأطفال غير العاديين**، دراسة تحليلية حوليات عملية التربية والحولية الثامنة.

- مختار،حنفي (١٩٨٠) ، **الأسس العلمية في تدريب كرة القدم** ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

- مصطفى علي ، محمد (١٩٨٩) ، **اثر قلق الاختبار ومفهوم الذات في تفسير الإجابة في اختبار الاختيار من متعدد** ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، اربد – الأردن.

- منصور ، محمد خلف (٢٠٠٧) ، **مفهوم الذات وعلاقته بالانجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات الوطنية لألعاب المضرب** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد، الأردن.

- الميلجي، حلمي(١٩٧٢)، **علم النفس المعاصر**، ط٢، دار النهضة العربية ، القاهرة – مصر.

- الهابط، السيد(١٩٨٣)، **التكيف والصحة النفسية**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية– مصر.

- هول ولندزي(١٩٧٨)، **نظريات الشخصية**، ترجمه، فرج احمد، وآخرون، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، القاهرة– مصر.

- وحيد ، احمد (٢٠٠١)، **علم النفس الاجتماعي** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، بغداد.

- وهيبي ، احمد(١٩٩٩) ، **مفهوم الذات لدى طلبة الجامعة الأردنية وعلاقتة ببعض المتغيرات ذات الصلة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية، عمان– الأردن.

- يعقوب ، إبراهيم محمد (١٩٩٠)، **دراسة مقارنة للخصائص السيكولوجية لمقياس مفهوم الذات المبني بالطريقة التقليدية** ، وطريقة نموذج راش ، رسالة دكتوراه ، الجامعة الأردنية، عمان ، الأردن.

- يعقوب ، إبراهيم ورمزي بلبل (١٩٨٥) ، **علاقة مفهوم الذات بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في الأردن** ، أبحاث اليرموك ، المجلد الأول ، العدد الثاني ، اربد – الأردن.

ثانياً: المراجع الأجنبية :-

- Arroyo , Dary Gerald (1996) **. Cohesion .performance , and satisfaction in the co-acting sport of collegiate wrestling**-DAI-a58/02 ,p.412.

- Burton Merriman (1960) , **relationship of personality traits to motor ability** , Research Quarterly vol 81p.163.

- Cachay ,K , (1990) , **sport spiel and socialization** , schorndonti hofmann, p,215 .

- George ,T.R.(1994). **Self – concept and baseball performance : a causal.**

- Kishton ,J.M. and Dixon ,A.C. (1995) .**Self perception among sport CAMP participant** . **journal of social psychology** , 165 (2) ,pp.135/142 .

- Lenk ,H. (1987) . **leisturgs motivation und mannschafsdynamik**, band 37.schorndorf.

- Maby , Richard Kenneth (1996) . **The relationship between Perceived coaching behaviors and group cohesion in professional football**. DAI-b57/09.p.5902.

- Marsh,H.W.and others (1995), **Multidimensional self – concepts of elite athletes . how do they differ from the general population ? journal of Sport and Exercise Psychology**,17,pp.70/83

- Newman , Freeman (1967) , **study of personality factors , hereditry and timvir on men**t . university of Chicago , press , p . 81

- Smoll ,F.L, smith,R.E. Barnett , n.p8 Everett , j.j.(1993) .

- West gott ,(1980) , " **the effect of physical education activity classes on the self – concept of college student "** doctoral dissertation , oklahama stabe university .

-Alfermann, D and stool, O.(2000) .**effect of physical exercise on self – concept and well – being "International Journal of Sport Psychology** ,31 (1) , pp 47-63.

-Avary , 1.8 leanard , z.d (1997) . " **psychological effects of strength training on children " journal of sport behavior** ,20/2 . pp 164-176 .

-Boys and girls with learning disabilities , **attention deficit hyperactive disorder and normal academic achievement**, dissertion abstract international, A 57/ 11,p 46-48.

-Cachay, K, (1990), **sport spiel and sociali2ation, schorndont : hofamann**,p,215- karlene, S, (1998), "cohesion " sport psychology, {online}, available. **www.com/sport/conhesion-htm ; http: www.psy.**

-Carron, A,V. (1,8) **The development of aninstrument to Access cohesion in sport teams. The Group environment Questionnaire. Journal psychology**, 7, p, 244-266.

-Ebbectk, v.8 Gibbons ,s .l (1998) "**The effect of a team building program on the self comceptions of grade 6 and 7 physical education students " journal of sport and exercise** . psychology , 20 , pp 300 -310 .

-Hall, c 8lindzey, G, (1978), **Theories of personality**, Canada, 3rd edition, John Wiley 8 sons,Inc.

-Harlok, E, (1978), **Child Development, Auckland,** McGraw hill.

-Kamel, 1, K(1996), **Physical Fitness as- predictor of the self-concept among.**

-Karlene ,s (1998) .cohesion (on line) , availaple : **http :// www.psywww.com** / sport / cohesion .htm .

-Kosar 8 or hers (1998)." **Effect of perception among sport camp participant in an 8weeks aeropic dance and step aerobic program on physical self – preceftion and body 1 mage satisfaction " journal of sport 8 exercise psychology** ,29, pp, 366-375.

-Lindzey 8 Hall, G, (1978), **theories of personality**, Canada. 3rd edition , Gohan wiley and sons, Iney.

-Marsh , h.w (1998) **. Age And Gender Effects In Physical Self – concepts for adolescent elite athletes and nonathletes a multicohrt – mulrioccasion desing "Journal of sport and exercisce psychology** , 20,pp. 237-259.

-Murphy, t and Lucifero, D. (1997), **The Coloration between perceived leadership and motivation and cohesion of sport team** . west Chester university .

-Murphy,J , and Lucifero ,D (1997) **The correlation between perceived leadership and motivation and cohesion of sport teams ,west chester university** .

-Plotik, R(1993), "**Introduction of Psychology"** Third edition brook eole publishing company, California.

-Shertll, clandine (1998), **Adapter Physical Activity Receation Sport**. McGraw- hill companies, inc. fifth edition.

-Sullivan, bhilip joseph (1996) . **The Relationship between communication and cohesion in inter – collegiate rugby players** , DAI 34/02 , p.899.

-Wolmen, Benjamin. B(1973), **Dictionary of Behavioral sciences** Macmillan press- 1 td, u, s, a.p.350.

ملاحق الدراسة

ملحق رقم (١)

الاستبيان بصورته الأولية

الأستاذ / الدكتور...المحترم

بعد التحية،،،،،،،،

تقوم الباحثة بإعداد دراسة حول التكيف الاجتماعي ومفهـوم الـذات وعلاقتهمـا بمستوى الإنجاز لدى لاعبي ولاعبات ألعاب المضرب في مديريات التربية شـمال الأردن.

ونظراً لما تتمتعون من خبرة وافية، أرجو التكرم بالنظر بمـدى صـلاحية هـذا الاستبيان لتحقيق أهداف الدراسة.

وأقبلوا فائق الاحترام

بيانات عامة

الاسم:.............

عد سنوات الخبرة:............

الرتبة الأكاديمية:.............

الباحثة

أسيل عمر الروسان

المجال الأول: مجال علاقة اللاعب بالزملاء :-

الرقم	العبارة	مناسبة	غير مناسبة	بحاجة إلى تعديل	التعديل المقترح
١	اشعر أن الزملاء يفرحون حيال إنجازي الجيد.				
٢	يقوم الزملاء بمواساتي عندما أخفق في تحقيق إنجاز.				
٣	أحياناً اجرح شعور زملائي في الفريق دون قصد.				
٤	أحيانا اسخر من بعض اللاعبين في الفريق.				
٥	اشعر أن الزملاء في الفريق لا يحبوني.				
٦	اشعر أن لدي علاقة قوية مع أعضاء الفريق.				
٧	اشعر أن نجاح الزملاء في الفريق هو نجاحي.				
٨	اشعر أن الزملاء في الفريق يهتمون بأرائي.				
٩	اشعر بالوحدة حتى لا لو كنت مع زملائي أعضاء الفريق.				
١٠	اشعر بالخجل عندما يوجه لي احد الزملاء في الفريق بعض الأسئلة.				
١١	ارغب في مساعدة زملائي في الفريق ومعاونتهم.				
١٢	كثيراً ما يحصل خصام بيني وبين الزملاء في الفريق.				
١٣	أشارك زملائي في الفريق أفراحهم وأحزانهم.				
١٤	استمتع في قضاء الوقت مع زملائي في الفريق.				
١٥	لا يهمني فوز أعضاء فريقي.				

الرقم	العبارة	مناسبة	غير مناسبة	بحاجة إلى تعديل	التعديل المقترح
١٦	أعضاء الفريق لـديهم الاسـتعداد للمساهمة في حل أي مشكلة تواجه الفريق.				
١٧	أتعاون وزملائي في تنفيذ المهـام والواجبـات فـي التـدريب والمباريات.				
١٨	أنا مستعد للقيام بمهام أي عـضو من أعضاء الفريق إذ لزم الأمر.				
١٩	اعتبر بعض اللاعبين في الفريـق أفضل أصدقائي.				
٢٠	اسـتمتع بالنـشاطات المختلفـة والمتنوعة التي يقوم بها الفريـق غير التدريب والمباريات.				
٢١	أنا سعيد وراضي بالوقت الـذي اللعب به مع فريقي.				
٢٢	اشعر بالغضب عنـدما يحـدثني المدرب عن أخطاي بالمباراة أمام زملائي بالفريق.				

أية فقرات أخرى ترونها مناسبة:

المجال الثاني: علاقة اللاعب بالمدرب :-

الرقم	العبارة	مناسبة	غير مناسبة	بحاجة إلى تعديل	التعديل المقترح
١	اشعر أن مدرب الفريق يقسو علي.				
٢	علاقتي بمدرب الفريق طيبـه جداً.				
٣	احياناً ارغب فـي مشاكـسة مدرب الفريق.				
٤	اشعر أن مدرب الفريق يثـق				

الرقم	العبارة	مناسبة	غير مناسبة	بحاجة إلى تعديل	التعديل المقترح
	بقدراتي.				
٥	حبي واحترامي لمدرب الفريق غير نابع من الخوف منه.				
٦	لا ألتـزم بتعليمـات مـدرب الفريق.				
٧	اشعر بالارتيـاح والـسعادة عندما أتحـدث مـع مـدرب الفريق.				
٨	كثيراً ما أعرقل عمل المدرب وأثير المشاكل له.				
٩	أجد صعوبة في التحدث مـع مدرب الفريق حول ما يشغل بالي.				
١٠	ارتباكي من المدرب يمنعنـي من التحدث بحرية.				
١١	أتحايل على المدرب في بعض المواقف.				
١٢	أساعد المدرب لانجاز مهمته.				
١٣	تربطني بالمـدرب علاقـات صداقة.				
١٤	تربطني بالمدرب فقط علاقات مهنية.				
١٥	أتبادل مع المدرب زيـارات عائلية.				
١٦	أنفذ ما يطلبه مني المدرب.				

الرقم	العبارة	مناسبة	غير مناسبة	بحاجة إلى تعديل	التعديل المقترح
١٧	أثق بقدرات المدرب.				
١٨	احرص على الوصول قبل بدء التمرين أحتراماً للنظام.				

أية فقرات أخرى ترونها مناسبة:

المجال الثالث:علاقة اللاعب بالإدارة :-

الرقم	العبارة	مناسبة	غير مناسبة	بحاجة إلى تعديل	التعديل المقترح
١	اقدر مدير الفريق.				
٢	أجد أعذاراً من اجل التغيب عن الاجتماع مع الإدارة.				
٣	يسعدني أحيانا إثارة المشاكل مع الإدارة.				
٤	الشعور بالسعادة عندما تتعرض ممتلكات الفريق للعبث والخراب.				
٥	اشعر أن إدارة الفريق متفهمة لاراءنا.				
٦	اشعر أن إدارة الفريق لديها القدرة لقيادتنا.				
٧	اشعر أن إدارة الفريق تلبي رغباتنا.				
٨	اشعر أن إدارة الفريق حريصة على نجاحنا.				
٩	اشعر أن إدارة الفريق مؤهلة أكاديمياً.				
١٠	تربطني علاقة جيدة مع إدارة الفريق.				
١١	إدارة الفريق تتعامل معنا				

الرقم	العبارة	مناسبة	غير مناسبة	بحاجة إلى تعديل	التعديل المقترح
	باحترام.				
١٢	اشعر أن إدارة الفريق متسلطة.				
١٣	اشعر أن إدارة الفريق متحيزة لبعض اللاعبين.				

أية فقرات أخرى ترونها مناسبة:

المجال الرابع: مفهوم الذات :-

الرقم	العبارة	مناسبة	غير مناسبة	بحاجة إلى تعديل
١	اعتقد أن إنجازي يعود إلى إنني امتلك جسماً سليماً وقوي.			
٢	لدي أسرة تساعدني دائماً في أي نوع من المشاكل.			
٣	اعتقد أن زملائي يثقون بي كثيراً.			
٤	اشعر أني كلاعب مهم في الفريق.			
٥	أنا راضي عن الطريقة التي أعامل بها الآخرين.			
٦	أحاول أن افهم وجهة نظر الزملاء الآخرين.			
٧	اشعر أن مستوى أدائي الرياضي ضعيف.			
٨	أنا لاعب مشهور بين اللاعبين.			
٩	أحاول أن أضع بعض العراقيل لزملائي من أعضاء الفريق حتى أبقى أنا بالصدارة			
١٠	اغضب سريعا وافقد أعصابي مما يؤثر على أدائي.			

الرقم	العبارة	مناسبة	غير مناسبة	بحاجة إلى تعديل
١١	لدي القدرة على ضبط النفس.			
١٢	لا أجد من يفهمني بالفريق.			
١٣	أفضل الفوز وبأي طريقة.			
١٤	اشعر بالخجل أحيانا من بعض أعضاء جسمي.			
١٥	روحي المرحة تقربني من زملائي.			
١٦	جسمي المتناسق يجعلني مميز بين زملائي.			
١٧	وسامتي تجعلني محبوب من زملائي.			
١٨	أثق بنفسي كثيراً			
١٩	امتلك مهارات بدنية عالية.			
٢٠	أطبق تعليمات مدربي.			
٢١	مشاركتي بالفريق تعطيني الفرصة الكافية لتطوير شخصيتي.			

أية فقرات أخرى ترونها مناسبة:

ملحق رقم (٢)

الاستبيان بصورته النهائية

أخي اللاعب.. أختي اللاعبة :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإعداد دراسة حول التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الإنجاز لدى لاعبي ولاعبات ألعاب المضرب في مديريات التربية شمال الأردن.

أرجو التكرم بتعبئة الاستبيان المرفق وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة علما بان المعلومات سوف تستخدم لإغراض البحث العلمي وستعامل بسرية تامة.

شاكرة لكم حسن تعاونكم

أولا: البيانات الشخصية:

يرجى تعبئة ما يلي من البيانات الشخصية:

الاسم:.............

العمر:.............

عدد سنوات ممارسة اللعبة:........................

الباحثة

أسيل عمر الروسان

ثانيا: يرجى قراءة كل فقرة بتمعن ثم التعبير عن رأيكم بوضع إشارة (x) داخل العامود المناسب.

المجال الأول: مجال علاقة اللاعب بالزملاء :-

الرقم	العبارة	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	محايد	غير موافق بدرجة كبيرة	غير موافق بدرجة كبيرة جدا
١	اشعر أن الزملاء يفرحون حيال إنجازي الجيد.					
٢	يقوم الزملاء بمواساتي عندما أخفق في تحقيق إنجاز.					
٣	أحياناً اجرح شعور زملائي في الفريق دون قصد.					
٤	أحيانا اسخر من بعض اللاعبين في الفريق.					
٥	اشعر أن الزملاء في الفريق لا يحبوني.					
٦	اشعر أن لدي علاقة قوية مع أعضاء الفريق.					
٧	اشعر أن نجاح الزملاء في الفريق هو نجاحي.					
٨	اشعر أن الزملاء في الفريق يهتمون بارئي.					
٩	اشعر بالوحدة حتى لو كنت مع زملائي أعضاء الفريق.					
١٠	اشعر بالخجل عندما يوجه لي احد الزملاء في الفريق بعض الأسئلة.					
١١	ارغب في مساعدة زملائي في الفريق.					
١٢	كثيراً ما يحصل خصام بيني					

الرقم	العبارة	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	محايد	غير موافق بدرجة كبيرة	غير موافق بدرجة كبيرة جدا
	وبين الزملاء في الفريق.					
١٣	أشارك زملائي في الفريق أفراحهم وأحزانهم.					
١٤	استمتع في قضاء الوقت مع زملائي في الفريق.					
١٥	لا يهمني فوز أعضاء فريقي.					
١٦	أعضاء الفريق لديهم الاستعداد للمساهمة في حل أي مشكلة تواجه الفريق.					
١٧	أتعاون وزملائي في تنفيذ المهام والواجبات في التدريب والمباريات.					
١٨	أنا مستعد للقيام بمهام أي عضو من أعضاء الفريق إذ لزم الأمر.					
١٩	اعتبر بعض اللاعبين في الفريق أفضل أصدقائي.					
٢٠	استمتع بالنشاطات المختلفة والمتنوعة التي يقوم بها الفريق غير التدريب والمباريات.					
٢١	أنا سعيد وراضي بالوقت الذي اللعب به مع فريقي.					
٢٢	اشعر بالغضب عندما يحدثني المدرب عن أخطاي بالمباراة أمام زملائي بالفريق.					

المجال الثاني: مجال علاقة اللاعب بالمدرب :-

الرقم	العبارة	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	محايد	غير موافق بدرجة كبيرة	غير موافق بدرجة كبيرة جدا
١	اشعر أن مدرب الفريق يقسو علي.					
٢	علاقتي بمدرب الفريق طيبه جداً.					
٣	أحيانا ارغب في مشاكسة مدرب الفريق.					
٤	اشعر أن مدرب الفريق يثق بقدراتي.					
٥	حبي واحترامي لمدرب الفريق غير نابع من الخوف منه.					
٦	لا ألتزم بتعليمات مدرب الفريق.					
٧	اشعر بالارتياح والسعادة عندما أتحدث مع مدرب الفريق.					
٨	كثيراً ما أعرقل عمل المدرب وأثير المشاكل له.					
٩	أجد صعوبة في التحدث مع مدرب الفريق حول ما يشغل بالي.					
١٠	ارتباكي من المدرب يمنعني من التحدث بحرية.					
١١	أتحايل على المدرب في بعض المواقف.					
١٢	أساعد المدرب لانجاز مهمته.					

الرقم	العبارة	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	محايد	غير موافق بدرجة كبيرة	غير موافق بدرجة كبيرة جدا
١٣	تربطني بالمدرب علاقات صداقة.					
١٤	تربطني بالمدرب فقط علاقات مهنية.					
١٥	أتبادل مع المدرب زيارات عائلية.					
١٦	أنفذ ما يطلبه مني المدرب.					
١٧	أثق بقدرات المدرب.					
١٨	احرص على الوصول قبل بدء التمرين احتراما للنظام.					
١٩	أطبق تعليمات مدربي.					

المجال الثالث: مجال علاقة اللاعب بالإدارة :-

الرقم	العبارة	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	محايد	غير موافق بدرجة كبيرة	غير موافق بدرجة كبيرة جدا
١	اقدر مدير الفريق.					
٢	أجد أعذاراً من اجل التغيب عن الاجتماع مع الإدارة.					
٣	الشعور بالسعادة عندما تتعرض ممتلكات الفريق للعبث والخراب.					
٤	إدارة الفريق لا توفر لنا ما نحتاجه					
٥	اشعر أن إدارة الفريق					

الرقم	العبارة	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	محايد	غير موافق بدرجة كبيرة	غير موافق بدرجة كبيرة جدا
	لديها القدرة لقيادتنا.					
٦	اشعر أن إدارة الفريق تلبي رغباتنا.					
٧	اشعر أن إدارة الفريق حريصة على نجاحنا.					
٨	اشعر أن إدارة الفريق مؤهلة أكاديمياً.					
٩	تربطني علاقة جيدة مع إدارة الفريق.					
١٠	إدارة الفريق تتعامل معنا باحترام.					
١١	اشعر أن إدارة الفريق متسلطة.					
١٢	اشعر أن إدارة الفريق متحيزة لبعض اللاعبين.					
١٣	اشعر إن إدارة الفريق تخطط جيدا للموسم الرياضي.					
١٤	إدارة الفريق لا تساعدنا عند حصول مشكلة.					
١٥	إدارة الفريق توفر لنا احتياجاتنا.					
١٦	اشعر أن إدارة الفريق متفهمة لاراءنا.					

المجال الرابع: مجال علاقة اللاعب بالجمهور:-

الرقم	العبارة	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	محايد	غير موافق بدرجة كبيرة	غير موافق بدرجة كبيرة جدا
١	اشعر براحة نفسية كبيرة عندما العب بين جمهوري.					
٢	اشعر بالخوف الشديد عندما يكون الجمهور كثير.					
٣	اشعر بالسعادة عندما يهتف الجمهور باسمي.					
٤	يسعدني أن يكون الجمهور كثيرا.					
٥	اشعر بالتوتر عندما اخسر نقطة تحسبا لردة فعل الجمهور.					
٦	اشعر بعدم التركيز عندما يكون صوت الجمهور عاليا.					
٧	افقد الثقة بقدراتي عندما يرتفع صوت الجمهور غاضبا.					
٨	اشعر بالثقة بأدائي عندما يعلو صوت الجمهور فرحا.					

الرقم	العبارة	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	محايد	غير موافق بدرجة كبيرة	غير موافق بدرجة كبيرة جدا
٩	أفضل أن العب بدون وجود الجمهور.					
١٠	اشعر بتوتر وعدم تركيز عندما العب بين جمهور ليس جمهوري.					

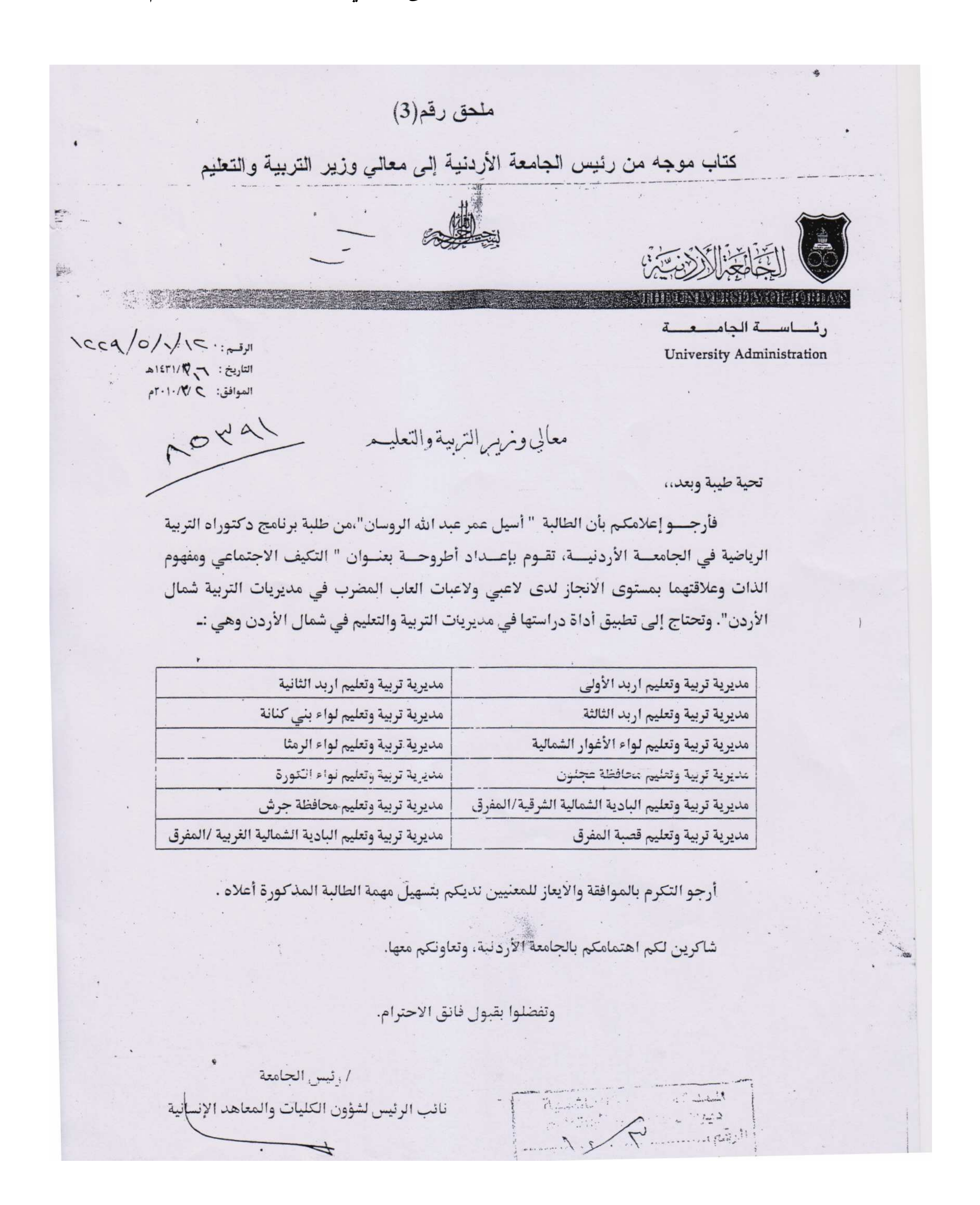
المجال الخامس: مجال مفهوم الذات :-

الرقم	العبارة	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	محايد	غير موافق بدرجة كبيرة	غير موافق بدرجة كبيرة جدا
١	اعتقد أن إنجازي يعود إلى إنني امتلك جسماً سليماً وقوي.					
٢	لدي أسرتي تساعدني دائماً في أي نوع من المشاكل.					
٣	اعتقد أن زملائي يثقون بي كثيراً.					
٤	اشعر أني كلاعب مهم في الفريق.					
٥	أنا راضي عن الطريقة التي أعامل بها الآخرين.					
٦	أحاول أن افهم وجهة نظر الزملاء الآخرين.					
٧	اشعر أن مستوى أدائي الرياضي ضعيف.					
٨	انا لاعب مشهور بين اللاعبين					
٩	أحاول أن أضع بعض					

الرقم	العبارة	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	محايد	غير موافق بدرجة كبيرة	غير موافق بدرجة كبيرة جدا
	العراقيل لزملائي من أعضاء الفريق حتى أبقى أنا بالصدارة					
١٠	اغضب سريعا وافقد أعصابي مما يؤثر على أدائي.					
١١	لدي القدرة على ضبط النفس.					
١٢	مهارتي العالية تفرضني على المدرب					
١٣	أفضل الفوز وبأي طريقة.					
١٤	اشعر بالخجل أحيانا من بعض أعضاء جسمي.					
١٥	روحي المرحة تقربني من زملائي.					
١٦	جسمي المتناسق يجعلني مميز بين زملائي.					
١٧	وسامتي تجعلني محبوب من زملائي.					
١٨	أثق بنفسي كثيراً					
١٩	امتلك مهارات بدنية عالية.					
٢٠	مهارتي العالية تفرضني على الزملاء.					
٢١	مشاركتي بالفريق تعطيني الفرصة الكافية لتطوير شخصيتي.					
٢٢	اشعر أن وجودي في الفريق مهم جدا.					
٢٣	لا أجد من يفهمني بالفريق.					

ملحق رقم(٣)

كتاب موجه من رئيس الجامعة الأردنية إلى معالي وزير التربية والتعليم



ملحق رقم(3)

كتاب موجه من رئيس الجامعة الأردنية إلى معالي وزير التربية والتعليم

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الأردنية
THE UNIVERSITY OF JORDAN

رئاسة الجامعة
University Administration

الرقم: ١٢٠/١/٥/١٢٢٩
التاريخ: ٢٦/٣/١٤٣١هـ
الموافق: ٢/٣/٢٠١٠م

معالي وزير التربية والتعليم

تحية طيبة وبعد،،

فأرجو إعلامكم بأن الطالبة " أسيل عمر عبد الله الروسان"،من طلبة برنامج دكتوراه التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، تقوم بإعداد أطروحة بعنوان " التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الانجاز لدى لاعبي ولاعبات العاب المضرب في مديريات التربية شمال الأردن". وتحتاج إلى تطبيق أداة دراستها في مديريات التربية والتعليم في شمال الأردن وهي :-

مديرية تربية وتعليم اربد الأولى	مديرية تربية وتعليم اربد الثانية
مديرية تربية وتعليم اربد الثالثة	مديرية تربية وتعليم لواء بني كنانة
مديرية تربية وتعليم لواء الأغوار الشمالية	مديرية تربية وتعليم لواء الرمثا
مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون	مديرية تربية وتعليم لواء الكورة
مديرية تربية وتعليم البادية الشمالية الشرقية/المفرق	مديرية تربية وتعليم محافظة جرش
مديرية تربية وتعليم قصبة المفرق	مديرية تربية وتعليم البادية الشمالية الغربية /المفرق

أرجو التكرم بالموافقة والايعاز للمعنيين لديكم بتسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه .

شاكرين لكم اهتمامكم بالجامعة الأردنية، وتعاونكم معها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

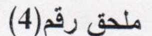
/ رئيس الجامعة
نائب الرئيس لشؤون الكليات والمعاهد الإنسانية

ملحق رقم(٤)

الكتب الموجهة من وزارة التربية والتعليم للمديريات

ملحق رقم(4)

الكتب الموجهة من وزارة التربية والتعليم للمديريات







الرقم
التاريخ
الموافق

السيد مدير التربية والتعليم لمحافظة / للواء / لمنطقة

الموضوع: البحث التربوي

تقوم الطالبة أسيل عمر عبدالله الروسان بإجراء دراسة عنوانها " التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الانجاز لدى لاعبي ولاعبات المضرب في مديريات التربية شمال الأردن "، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه تخصص التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، ويحتاج ذلك إلى تطبيق استبانة على عينة من الطلبة في المدارس التابعة لمديريتكم.

يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،

وزير التربية والتعليم

الدكتوره
ميسر خليل الحباشنه
مدير البحث والتطوير التربوي

ملحق رقم(٥)

اسماء المحكمين

الرقم	اسم المحكم	الجامعة
١	الأستاذ الدكتور محمد خير مامسر	مجلس الأعيان
٢	الأستاذ الدكتور بسام مسمار	الجامعة الأردنية
3	الأستاذ الدكتور احمد بني عطا	الجامعة الأردنية
٤	الأستاذ الدكتور وليد رحاحله	الجامعة الأردنية
٥	الأستاذ الدكتور عربي حموده	الجامعة الأردنية
٦	الأستاذة الدكتورة سهى أديب	الجامعة الأردنية
٧	الدكتور نبيل شمروخ	جامعة اليرموك
٨	الدكتور مازن حتاملة	جامعة اليرموك
٩	الأستاذ الدكتور علي الديري	جامعة اليرموك
١٠	الدكتور احمد هياجنة	جامعة اليرموك
١١	الأستاذ الدكتور إبراهيم وزرماس	جامعة اليرموك
١٢	الأستاذ الدكتور هاني الربضي	جامعة اليرموك

SOCIAL ADAPTATION AND SELF – CONCEPT AMONG TENNIS PLAYERS IN NORTHERN EDUCATION DIRECTORATE IN JORDAN

by

Aseel Omar Abdullah Al - Roussan

Supervisor

Dr. Hazem Al – Nahar, Prof.

Abstract

This study aims to identify the social adjustment and self-concept among tennis games male and female players in the departments of education in Northern Jordan to the fields of (the relationship of the player with colleagues, coach, management, the public, and self-concept).

The sample consisted of (238) players (both male and female), representing the teams of school departments of North Jordan, for two semesters (2009 and 2010), this sample was selected in the intentional manner. A questionnaire has been used as a tool for data collection. The tool consisted of (91) items distributed to five main cores covering the main fields of study: 1 - the field of the player's relationship with colleagues, 2 - the field of the player's relationship with the coach, 3 - the field of the player's relationship with the management, 4 - the field of the player's relationship with the public, 5 - the field of self-concept).

Among the important findings reached by this study were:

1) The existence of social adjustment among tennis games for male and female players in the departments of education in Northern Jordan in all fields, with the highest value fund among the fields of social adjustment (the player's relationship with colleagues).

2) The inexistence of statistical differences in social adjustment due to the change of sex and age of tennis for male and female players in the departments of education in northern Jordan.

3)The existence of difference in the fields of (the relationship of the player with colleagues, coach, management and the public) due to the variable of experience for the benefit of experience (less than 3 years).

In the light of the findings of the researcher, provided number of recommendation the most important was :

1) Taking interest in social adjustment (the relationship of the player with colleagues, coach, management and the public) for the most experienced male and female players (3 years and over).